

شغلوا 95% من المقاعد المتاحة والمؤسسات الحكومية استوعبت 56.3%

27537 طالبا وطالبة إجمالي المقبولين في الجامعات والكليات والبعثات الداخلية والخارجية

أيا عمان

أمن على الورق ..

وسلام على حساب الخرائط

كان اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محطة كاشفة لطبيعة المأزق الذي يواجه جميع المسارات الباحثة عن تسوية للحرب الدائرة في أوكرانيا. فالحادثات التي تواصلت لاحقا مع قادة أوروبيين في البيت الأبيض لم تخف أن الطريق إلى اتفاق سلام ما زال محفوقا بالأسئلة الجوهرية أكثر من الأجوبة.

أولى هذه الأسئلة التي كشفت عنها التقارير والتصريحات التي أعقبت المباحثات تتعلق بطبيعة الضمانات الأمنية التي يطرحها الرئيس الأمريكي. صحيح أن الحديث عن ضمانات أمنية جماعية شبيهة بتلك التي يوفرها حلف الناتو يبدو مغريا من حيث العناوين، لكنه يظل غامضا في مضمونه، فغياض التزام أمريكي مباشر على الأرض يجعل هذه الضمانات أقرب إلى وعود سياسية منها إلى تعهدات قادرة على دفع أي خرق محتمل. وهنا يبرز تساؤل مشروع: هل تستطيع أوروبا وحدها أن تتحمل العبء الأكبر من هذه المبادلة، وهل يثق الأوكرانيون أن أمنهم لن يترك رهينة للحسابات الانتخابية والمصالح الظرفية؟

ثانيا، شمة معضلة العدالة في أي تسوية مقترحة. فكلما طُرحت فكرة «السلام مقابل الأرض،» بدت أكثر انزلاقا نحو تكريس واقع فرضته القوة العسكرية على الأرض. والأوروبيون يعتقدون أن هذا تثبيت لخرائط متحركة قد تولد جولات جديدة من الصراع بدلا أن تظن صفحته.

وثالثا، لا يمكن تجاهل إشكالية الداخل الأوكراني نفسه؛ فالدستور يمنع التنازل عن الأراضي، والجمع متقسّم بين رفض قاطع لطلب موسكو واستعداد مشروط لدى بعض الأصوات للقبول بحلول وسط إذا جاءت مرفقة بضمانات صلبة. ومن المؤكد أن أي صفقة لا تراعي هذا الواقع المعقد ستظل مهددة بالسقوط تحت ضغط الرأي العام أو الانقسامات السياسية التي قد تقضي إلى صراع داخلي.

نص الرأي ص 8،



«رويتزر»

■ فلسطينيون يركضون نحو مساعدات تم إسقاطها جوا في دير البلح، وسط قطاع غزة.

أكدت إصرارها على إعادة جميع الأسرى

ترقب لرد إسرائيل على مقترح الهدنة الذي وافقت عليه حماس

من المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب المدمرة في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن موقف الحكومة الإسرائيلية لم يتغير وهي متمسكة بمطلب إطلاق سراح جميع الأسرى. وأكدت الدوحة أمس أن المقترح الجديد «شبه متطابق، مع اقتراحات سبق لإسرائيل أن وافقت عليها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد القدس المحتلة «وكالات»، يتربق الوسطاء ردّ إسرائيل على مقترح جديد لهدنة في غزة أكدت حماس قبولها به، مبدية استعدادها لجولة جديدة من المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب المدمرة في القطاع الفلسطيني المحاصر. وشدد مسؤول إسرائيلي بارز الثلاثاء على رغبة الحكومة بإعادة جميع الأسرى المحتجزين في غزة في أي اتفاق مقبل، وذلك عادة إعلان حماس لقبولها بالمقترح العروض من الوسطاء، مبدية استعدادها لجولة جديدة

بطول 400 كم وتكلفة 258 مليون ريال

النقل والاتصالات تبدأ تنفيذ المراحل الثلاث من طريق السلطان سعيد بن تيمور

ظفار، إذ تتجنب عائلات كثيرة السفر برا خلال موسم الخريف نتيجة الازدحام والمخاطر. وتؤكد الوزارة أن المشروع يتماشى مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠، لتعزيز البنية التحتية ودعم الحركة الاقتصادية والسياحية، وربط ظفار بالمحافظات الأخرى.

«التفاصيل ص 4،

طوال العام وخاصة في موسم الخريف، مصدر قلق للمسافرين نظرا لكونه في أجزاء واسعة منه طريقان أحاديان، ووصف كثير من مستخدمي الرحلة بأنها محفوفة بالمخاطر بسبب تدخل الشاحنات الكبيرة مع المركبات الصغيرة في مسار واحد، ما يزيد احتمالات وقوع الحوادث. ويرى مواطنون أن استكمال الازدواجية سيعزز السياحة في محافظة

«عُلة»، تدخل مشاريع النقل في سلطنة عمان مرحلة جديدة مع بدء تنفيذ المراحل الثلاث الأخيرة لازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور (هيماء شمريت) بطول ٤٠٠ كيلومتر. وبعد المشروع، الذي تجاوز تكلفته ٢٥٨ مليون ريال عماني، شريانا رئيسيا يربط شمال البلاد بجنوبها.

وأعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

ترامب: أعتقد أن بوتين سئم .. لكنه ربما لا يريد إبرام اتفاق على الإطلاق



أوكرانيون يشيعون نعث الجنديّة ناتاليا إيلينيتسكا التي قُتلَ بقصف مدفعي أثناء قتالها ضد القوات الروسية في منطقة دونيتسك. «أ.ف.ب»

يراعي «المصالح الأمنية، روسيا. وقال لافروف في مقابلة مع التلفزيون الروسي «من دون احترام المصالح الأمنية لروسيا ومن دون الاحترام الكامل لحقوق الروس والناطقين

عواصم «وكالات»، عبر الرئيس الأمريكي ترامب عن أمله في أن يمضي نظيره الروسي فلاديمير بوتين قدما في إنهاء الحرب في أوكرانيا، لكنه أقرب بأن يعيم الكرملين ربما لا يرغب في إبرام اتفاق على الإطلاق، مضيفا أن ذلك سينشئ «وضعا صعبا، لبوتين.

وفي مقابلة مع برنامج (فوكس اند فريندز) على قناة (فوكس نيوز)، قال ترامب إنه يعتقد أن المسار الذي سيسلكه بوتين سيتضح خلال الأسبوعين المقبلين.

واستبعد ترامب مرة أخرى إرسال قوات أمريكية على الأرض في أوكرانيا، ولم يقدم أي تفاصيل حول الضمانات الأمنية التي قال سابقا إن واشنطن يمكن أن تقدمها لكيف في إطار أي تسوية بعد الحرب.

وأضاف، لا أعتقد أنها ستكون مشكلة (التوصل إلى اتفاق سلام)، لأن صادقا معكم. أعتقد أن بوتين سئم ذلك. أعتقد أنهم سئموا جميعا ذلك، ولكن لا أحد يعلم ما قد يحدث..

ومثل وعد ترامب بتقديم ضمانات أمنية للمساعدة في إنهاء الحرب خلال قمة استثنائية الاثنين دعما لأوكرانيا وحلفائها الأوروبيين، لكنه يواجهون أسئلة كثيرة دون إجابة، بما في ذلك مدى استعداد روسيا للتفاوض.

وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالمحادثات في البيت الأبيض ووصفها بأنها «خطوة كبيرة إلى الأمام».

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن أي اتفاق مقبل للسلام في أوكرانيا يجب أن

الروائي محمد سمير ندا:

الأدب الحقيقي

لا تقيسه الجوائز

بل خلوده عبر الزمن

كتب. فيصل العلوي: يصف الروائي المصري محمد سمير ندا، الفائز بجائزة البوكر العربية ٢٠٢٥ عن روايته «صلاة الفلق»، الفلق بأنه «الوقود الخفي، لكتابته، معتبرا أن الأدب الحقيقي لا تقيسه الجوائز بل خلوده عبر الزمن. ويرى ندا، الذي عاش متنقلا بين بغداد وليبيا ومصر، أن الترحال أوره شعورا دائما بالأتقيين والاعترا، وهو ما صاغ ملامح رواياته التي تشغل بالهامش والذاكرة. ويؤكد أن الكاتب يملك حرية أوسع من المؤرخ، إذ يلاحق الحقيقة الموازية بينما يقيد التاريخ بقيود السياسة والتوجيه.

ويشير الكاتب في حوار مع «عُلة» إلى أن هزيمة ١٩٦٧ كسرت الحلم العربي وأن حرب ١٩٧٣ لم تشف الجرح، لافتا إلى أن ما يسميه «شعرة الخراب، ليس خيارا فنيا بل انعكاس لمأسى المدن والأوطان والأجيال.

وبيّنا شدد على أن الفوز بالبوكر لم يغيّر خططه، أوضح أن لدة الكتابة تكمن في لحظة الخلق لا في الاحتفاء. لكنه انتقد واقع النشر العربي، حيث تتراجع حماية حقوق المؤلف وتنتشر نسخ الكتب المهرسنة، معتبرا ذلك التحدي الأكبر أمام الرواية العربية.

«التفاصيل ص 19،



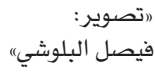
بنك ظفار
Bank Dhofar

وفد مصري يطلع على تجربة مجلس الدولة

«القبول الموحد»: 27537 طالباً وطالبة مقبولون
في الفرز الأول .. و95% نسبة المقاعد المشغولة

«اقتصادية الشورى» تناقش مشروع قانون الجمارك الخليجي الموحد

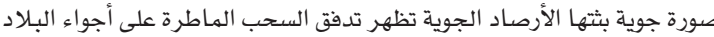
**إخماد حريق بحيرات الأنصب . .
ولا تأثيرات على خدمات «نماء»**



الأنصب التابعة للشركة، حيث تعاملت فريق الدفاع المدني والإسعاف والجهات المختصة مع الحادث فوراً، وتمت السيطرة على الحريق وإخماده في وقت قياسي، دون تسجيل أي إصابات بشرية.

وأكدت الشركة أن خدماتها للمشتركون لم تتأثر بالحادث، مستثمراتها في متابعة جميع إجراءات السلامة والوقاية لضمان حداثة موظفيها ومرافقها، معربة عن شكرها لها على الدفاع المدني والإسعاف على سرعة الاستجابة وكفاءةهم العالية، ومشددة بجهود فريق نظام الخدمات الطبية، ومساهمة باحترافية ومهنية لضمان سلامة المنشأة واستمرارية خدماتها.

ستجابت فرق الإطفاء بإدارة الدفع المدني والإسعاف بحفاظة مسطحة لحادث نشوب حريق في معدة بموق بحيرات الأنصب التابعة لشركة نماء لخدمات المياه بواحة بوشا، ما أدى إلى امتداد النيران إلى الحشائش المجاورة، وقد تمكنت فرق من السيطرة على الحريق وإخماده بعد وقت قصير من تسجيل صباحا، وذلك بإسناد من طياران الشرطة، مع عدم تأثر عمليات الشركة بهذا الحريق.

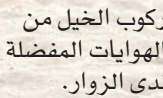


تركزها على محافظات ظفار والوسطى وجنوب
وشمال الشرقية.

ودعا المركز إلى ضرورة أخذ البيئة والحذر
أثناء هطول الأمطار وجريان الأودية وتدني
الرؤية الأفقية والتأكد من حالة البحر قبل
ارتقاده ومتابعة النشرات الجوية الصادرة عن
هيئة الطيران المدني.

هبوب رياح نشطة تتراوح سرعتها بين ٢٠ و٤٥ عقدة، مع انخفاض في الرؤية الأفقية وارتفاع في الموج على سواحل بحر العرب لـ ٤ أمتار. وبين المركز أن التوقعات تشير إلى هطول أمطار أكثر غزارة يومي الخميس والجمعة القادمين، حيث من المتوقع أن تصل كميات الأمطار لـ ٤٠ ملم، في معظم المحطات من

موسم الخريف.. فرصة فريدة للهوايات والأنشطة مع سحر الطبيعة



وقد خُصّصت مواقع وميادين للرماية، بينما وُضعت شروط ميسرة لاقتناء الأسلحة الخفيفة التي يستعملها الهواة في ممارسة رياضتهم، كما تقيم الجهات المعنية بالشباب مسابقات سنوية للرماية، وتوفر لها جوائز قيمة، وخاصة تلك التي تُقام في موسم الخريف.

وتمتّع عدد آخر من الهواة بالتعرف على عادات المواطنين في المناطق خارج ولاية صلالة، من خلال زيارات يوافقون بها إلى منازل الرعاة ما يدل على تواصل مستمر من قبل الهواة والسكان. وتُعد هواية التعارف، التي يستضيفها عدد كبير من الشباب في محافظة ظفار، من الهوايات الجميلة وتكوين العلاقات والصدقات ولعل الطبيعة السهلة لسكان الأرياف والبادية محافظة ظفار قد أتاحت الفرصة أمام جيل من الشباب الجديد للتعرف على عادات نكسرة سكان تلك المناطق من خلال الالتقاء بهم ومناقشتهم في كثير من الأمور. أيضاً، يحترف الكثير من محافظة ظفار رياضات متنوعة، أهمها يمكن أن نذكر الخيل التي تحظى بإقبال كبير خاصة خلال موسم فصل الخريف والسير على الأقدام، وخاصة في المناطق الفسحة. وتشارك أيضاً النساء في هذه الهواية الرياضية المتميزة في مجموعات يسرن على الأقدام ضمن برنامج يومي يبدأ في الصباح الباكر، ويصحبه في فترات



المساحة الشاسعة، والخلجان الساحية، والأودية الجميلة التي تنتشر في مختلف مناطق المحافظة، لممارسة هذه الهواية من قبل الكثيرين.

كما تشد الرحلات إلى المناطق الصحراوية الباهية ذات المناظر الطبيعية الساحرة، ومنها منطقة الشحر ومناطق مختلفة من النجد،

صلالة - عامر بن غانم الرواس

أوجدت الطبيعة والمناخ الفريد محافظة ظفار قاعدة قوية لتنوع الحياة في هذه البقعة الجميلة من عمان؛ تعتبر بذلك من أجمل المناطق التي يمكن للفرد أن يتمتع فيها بممارسة هوايات متعددة، تختلف باختلاف الأمكنة والأزمنة، واختلاف الرغبة نفسها. ولعل هواية الصيد هي من الهوايات الجميلة التي يشغها الكثيرون، خاصة خلال موسم فصل الخريف.

ويستخدم الصيادون بكثرة الخيوط في صيد الأسماك من على الشواطئ، حيث إن متعة هذه الأسماك قد جلبت أعداداً كبيرة من هواة الصيد الذين يتوافدون على الساحل من مختلف البقاع لممارسة هذه الهواية، في جماعات متفرقة تمتد في المنطقة التي تنتشر فيها هذه الأسماك. أيضاً، هواية الرحلات والتخييم من الهوايات الجميلة التي يمارسها المواطنون خلال موسم فصل الخريف، خاصة مع توفر السهول ذات

«القانون»

قاعدة للجميع تنظم السلوك الإنساني وتحمي المجتمع . . ومختصون يدعون إلى تبسيط التشريعات

استطلاع -
عبد العزيز العبري

دعا مختصون إلى ترسيخ مبدأ «القانون للجميع» من خلال جهد جماعي متكامل فيه أدوار القضاء والتعليم والإعلام والمجتمع المدني، موضحين أن تبسيط التشريعات ونشر الثقافة القانونية ضروريان لجعل القانون قريباً من الناس ومتاحاً للجميع.

يقول المحامي فهد بن مالك الكندي، الباحث بدرجة الدكتوراة في القانون: إن مبدأ «القانون للجميع» هو مبدأ أساسي يضمن أن القانون يُطبق بالتساوي على جميع الأفراد، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو أي صفة أخرى، موضحاً

أن هذا المبدأ في السياق الأكاديمي والبحثي يمثل محورا مهما للدراسات القانونية، حيث يتم بحثه من عدة جوانب تشمل: التطبيق العادل للقانون، والوصول إلى العدالة، ودور المؤسسات القانونية، ومكافحة التمييز.

سعيد الجهوري إلى أن وضوح النصوص التشريعية وسهولة فهمها لعمامة الناس أمر بالغ الأهمية، إلا أن بعض النصوص القانونية في سلطنة عمان تتسم بالغة التخصصية التي قد تُصعّب على المواطن غير المختص فهم مقاصد المشرع. وأشار إلى أن دور اللجان القانونية يتمثل في مطابقة القوانين مع النظام الأساسي والتشريعات الأخرى، وصياغتها بشكل واضح ومفهوم، وطرح برامج تشريعية للتواصل مع المواطنين، مثل: الفديوهات القصيرة، والكتيبات المبسطة، والندوات المجتمعية.

تعزيز الشراكة

وبيّن أن تعزيز الشراكة بين المؤسسات التشريعية والإعلام والمجتمع المدني يمكن أن يسهم في نشر الثقافة القانونية، من خلال إعلام برلماني متخصص، وتوقيع مذكرات تعاون مع الجمعيات القانونية، وإدراج معايير اللغة المبسطة للقانون ضمن إعداد التشريعات، وزيادة الندوات والمحاضرات والبرامج القانونية. وأوضح أن الإعلام التقليدي أسهم في نشر الوعي القانوني، في حين يمتلك الإعلام الجديد قدرة أكبر على الوصول إذا توافر محتوى قانوني مبسط وجذاب، لكنه يواجه تحديات مثل: اللغة المعقدة، والخوف من الخطأ القانوني، وقلة الكوادر المتخصصة، وضعف الدعم المؤسسي. وأضاف أن التطبيقات والمنصات الذكية، خاصة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، يمكن أن تُحدّث نقلة نوعية في تبسيط القانون وتفسيره، داعياً إلى ضرورة إنشاء منصة وطنية شاملة تضم مكتبة قوانين محدّثة، وشرحات مرئية وصحية، وفتاوى قانونية، وردشة قانونية ذكية، بما يسهل وصول القانون إلى كل مواطن.

يكون جسراً بين القانون والمجتمع، يترجم المصطلحات والإجراءات إلى لغة واضحة وسهلة، بما يفتح الباب أمام الأفراد لفهم حقوقهم دون خوف أو ارتباك. ولفت إلى أن المحامي من خلال سلوكه المهني الرصين، وشفافيته في التعامل، وأمانته في النصيح، يسهم في ترسيخ ثقة المجتمع في القانون والقضاء، مشيرة إلى أن هذه الثقة ضرورية لبناء مجتمع يحترم حقوق المرأة، أو حماية الطفل، أو مكافحة المخدرات، أو رفض التمييز، من خلال المشاركة بفعالية في حملات الدفاع عن حقوق المرأة، أو حماية الطفل، أو مكافحة المخدرات، أو رفض التمييز، من خلال المشاركة في الندوات، وكتابة المقالات، والانخراط في النشاط المجتمعي. وأضافت أن المحامي يظلّ صوّناً للحق ومداًفاً عن الفئات الضعيفة والمهمشة، حتى خارج قاعات المحاكم، حيث يمكنه المشاركة بفعالية في حملات الدفاع عن حقوق المرأة، أو حماية الطفل، أو مكافحة المخدرات، أو رفض التمييز، من خلال المشاركة في الندوات، وكتابة المقالات، والانخراط في النشاط المجتمعي.

وأعبرت أن المحامي يمثل قدوة مهنية وأخلاقية، فيما أنه يُنظر إليه كممثل للعدالة، فإن حضوره في المجتمع يجب أن يعكس المسؤولية القانونية والالتزام بالقيم الإنسانية واحترام القانون في سلوكه اليومي، ليكون نموذجاً يحتذى في السلوك القانوني القويم.

وختمت المحامية أمل الزدجالية بأن المحامي ليس مجرد صاحب دعوى، بل هو صانع وعي، ودوره في ترسيخ الثقافة القانونية لا يقل أهمية عن دوره في ساحات القضاء، فكل فرد يعرف حقه ويدرك واجباته هو لبنة في بناء دولة القانون، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود محام يؤمن برسائله ويمارسها داخل المحكمة وخارجها، ليكون شريكاً في تحقيق العدالة وصوّناً للوعي جسراً بين القانون والناس.

النصوص التشريعية

بدوره، تطرق المحامي الدكتور أحمد بن

نظام التفريع العلمي، بما يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

دور المحامي

من جانبها، قالت المحامية أمل بنت شهاب الزدجالية: إن دور المحامي غالباً ما يُربط بساحات المحاكم وملفات القضايا، غير أن الحقيقة أن للمحامي رسالة أسمى وأشمل تتجاوز حدود النزاع القضائي، وتمتد إلى ساحة الوعي المجتمعي، وبناء ثقافة قانونية واعية تمكن الأفراد من فهم حقوقهم والتزاماتهم، وتُعرّض من استقرار المجتمع وشفافية التعاملات فيه. وأشارت إلى أنه في ظل تزايد تعقيد الحياة المعاصرة وتداخل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، أصبح الوعي القانوني ضرورة لا ترفاً، وهنا يظهر الدور الحيوي للمحامي كمتفقد قانوني وفاعل اجتماعي، لا مجرد ممثل قانوني لطرف في خصومة.

وبيّنت أن المحامين لا يجب أن يقتصر دورهم على حل النزاعات بعد وقوعها، بل ينبغي أن يسهموا في منع وقوعها أساساً من خلال التوعية، موضحة أن كثيراً من النزاعات المالية أو العقود الباطلة أو الأضرار القانونية الجسيمة كان من الممكن تفاديها لو أن الأطراف المعنية حصلت على استشارة قانونية أو توعية كافية قبل الإقدام على التصرف. وأوضحت أن ذلك يمكن أن يتحقق عبر إلقاء المحاضرات وحلقات العمل المجتمعية، والنشر القانوني المبسط عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم استشارات أولية مجانية في بعض القضايا العامة مثل: الميراث، والعقود، والحقوق المعالية.

وأكدت على ضرورة تبسيط اللغة القانونية لعمامة الناس، فبعض النصوص القانونية قد تبدو معقدة أو منفردة لغير المتخصصين، وهنا يتعين على المحامي أن

وإنشاء مراكز قانونية تقدم استشارات مجانية، وعقد شراكات بين المؤسسات التعليمية والجهات المعنية بالقانون. ولفت إلى أن مشروع التوعية القانونية يجب أن يعتمد على نشر الثقافة القانونية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وإقامة المؤتمرات والندوات القانونية في المؤسسات الحكومية والخاصة.

التحديات

كما استعرض الكندي أبرز التحديات الفكرية والاجتماعية التي تعوق نشر المعرفة القانونية في فئات المجتمع كافة، موضحاً أن الأمية القانونية، والاعتقاد بصعوبة القانون، والخوف من التعامل مع القضاء، والاعتقاد بعدم تطبيق القانون على الجميع، تُعد من أبرز التحديات الفكرية، بينما تمثل التحديات الاجتماعية في صعوبة الوصول إلى المعلومات القانونية الموثوقة، والاعتماد على مصادر غير رسمية، وتراجع الثقة في القضاء، والتفاوت الاجتماعي، والعادات والتقاليد التي قد تتعارض مع مبادئ القانون. وأكد أن هذه المعوقات تشمل: اللغة المعقدة، والبعد عن التكنولوجيا، والبعد الاقتصادي، وعدم وجود آليات فعالة لنشر المعرفة، إلى جانب البعد الاجتماعي والثقافي عن القانون.

دور المؤسسات الأكاديمية وأشار المحامي فهد الكندي إلى أن المؤسسات الأكاديمية تقوم بدور مهم في نقل القانون من قاعات المحاضرات إلى واقع الناس اليومي من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إذ تعمل على تخريج متخصصين مؤهلين، وإجراء أبحاث تساهم في تطوير التشريعات، وتقديم خدمات استشارية وتوعية قانونية، وتنمية المهارات الفكرية والإبداعية، وربط البحث العلمي بالتطبيقات العملية، وتطوير

الانضباط الذاتي في المجتمع، مبيّناً أن زيادة فهم الأفراد للقوانين واللوائح والأنظمة، ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، مما يؤدي إلى زيادة احترامهم لها وتطبيقها بشكل تلقائي. وأوضح أن تأثير الثقافة القانونية على سيادة القانون يظهر في زيادة الوعي بالقوانين، وتعزيز احترامها، ودعم المؤسسات القانونية، وتشجيع المشاركة الفعالة في عملية تطبيقها، كما أوضح أن تأثيرها على الانضباط الذاتي يتمثل في تحمل المسؤولية الشخصية عن الأفعال، واتخاذ القرارات الصائبة، وتعزيز السلوك الإيجابي، وتجنب السلوكيات السلبية. وأكد أن الثقافة القانونية تمثل جزءاً أساسياً من بناء مجتمع قوي ومزدهر، وأن مهمة السلطات لا تقتصر على ترسيخ الخوف من العقوبة، بل على تعزيز وتنمية ثقافة المواطن بأن القانون هو طوق النجاة لتنظيم المجتمع وحمايته.

إدماج التوعية القانونية

وأوضح كذلك أن إدماج التوعية القانونية في مؤسسات التعليم والتدريب المجتمعي له أهمية كبيرة في تعزيز الوعي المجتمعي بالقانون، وتمكين الأفراد من معرفة حقوقهم وواجباتهم، مما يساهم في تحقيق العدالة وسيادة القانون. وعدد فوائد ذلك، منها: تمكين الأفراد من الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، وتعزيز سيادة القانون، والحد من الجرائم والمخالفات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتطوير القدرات، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتحسين العلاقات الاجتماعية. وأشار إلى أن وسائل إدماج التوعية القانونية تشمل: تضمين مفاهيم قانونية في المناهج التعليمية، وتصميم برامج تدريبية متخصصة، وتنظيم حملات توعية عامة،

وأضاف: القانون لا ينبغي أن يُختزل بكونه أداة للعقاب، بل يجب أن يُنظر إليه بوصفه قاعدة اجتماعية للجميع، تنظم السلوك الإنساني ليرتقي المجتمع بأكمله نحو التقدم والتطور والمستقبل الذي يسود فيه تطبيق العدالة على الجميع بنظرة المساواة.

وبيّن أن أهمية «القانون للجميع» في السياق الأكاديمي والبحثي تجسد في عدة نقاط، منها: التركيز على دراسة كيفية تطبيق القانون على جميع الأفراد دون تمييز، وضمان عدم وجود استثناءات أو معاملة تفضيلية، ودراسة سبل ضمان وصول جميع الأفراد إلى القضاء والمحاكم، وتذليل العقبات التي قد تواجههم مثل العوائق اللغوية أو المالية أو الاجتماعية. كما تشمل دراسة دور المحاكم والشرطة والنيابة العامة في تحقيق هذا المبدأ وضمان استقلاليتها ونزاهتها، ودراسة أشكال التمييز المختلفة وكيفية مكافحتها، سواء أكانت على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو غيرها، إلى جانب بحث تأثير القوانين على مختلف شرائح المجتمع وضمان أن تكون عادلة ومنصفة للجميع. وأشار إلى أن الأمثلة في هذا المجال كثيرة، مثل دراسة أثر القوانين على الفئات المهمشة، وتحليل آليات تطبيق القانون في النزاعات العمالية، وتقييم دور المؤسسات القانونية في حماية حقوق الإنسان، والبحث في سبل تعزيز الثقافة القانونية في المجتمع، معتبراً أن مبدأ «القانون للجميع» ليس مجرد شعار، بل هو مفهوم قانوني عميق يتطلب دراسة وتحليلاً مستمريين من قبل الأكاديميين والباحثين من أجل تحقيق العدالة والمساواة.

الثقافة القانونية

وتناول الكندي مدى إسهام الثقافة القانونية في ترسيخ سيادة القانون وتعزيز

فهد الكندي:

أهمية إدماج التوعية القانونية في مؤسسات التعليم والتدريب



أمل الزدجالية:

بعض النصوص القانونية قد تبدو معقدة أو منفردة لغير المتخصصين



د. أحمد الجهوري:

ضرورة إنشاء منصة وطنية شاملة تضم مكتبة قوانين محدثة





كتب - سهيل بن ناصر النهدي

إلى ولاية ثمرت سيسهم في زيادة عدد القادمين إلى محافظة ظفار عن طريق البر.

من جانبها، قالت أميمة بنت مبارك الخميسية: إن طريق السلطان سعيد بن تيمور يُعدّ واحداً من أهم الطرق الاستراتيجية في سلطنة عمان، حيث يربط شمال البلاد بجنوبها، ويخدم الحركة الاقتصادية والسياحية واللوجستية، ويعزز نشاط الموانئ والمناطق الاقتصادية، إضافة إلى دوره في تسهيل التنقل البري للأفراد.

والاحمولات الثقيلة، التي تسير في مسار واحد مع المركبات الخفيفة، يدفع قائدي المركبات الصغيرة إلى تجاوز الشاحنات، بينما يكون الاتجاه الآخر مكتظاً بالمركبات، ما يؤدي أحياناً إلى التحول إلى ثلاثة مسارات، ما هو الذي يشكل خطورة كبيرة على مستخدمي الطريق.

ويشدد الزدجالي على ضرورة تكثيف جهود لإنجاز المراحل الثلاث المتبقية من الطريق بين ولاية هيما وولاية فخريت، مشيراً إلى أن السفر من وإلى صلالة يظل خياراً للكثيرين، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف السفر وعدم قدرة العديد منهم على تحمل تكاليف السفر جواً.

وتبقى الرحلة البرية إلى محافظة ظفار محفوفة بالمخاطر، والآمال تعاضم من أجل تنفيذ ازدواجية المراحل الثلاث المتبقية بطريق السلطان سعيد بن تيمور (هيماء ـ ثمريت)، حيث يشهد الطريق كثافة مرورية ورحلة سفر من وإلى أرض البلبان خلال موسم الخريف.

خيار الكثيرين

من جانبه، أشار محمد بن غلام الزدجالي إلى أن الطريق محفوظ بالمخاطر نظراً لكثافة المرور خلال موسم الخريف، والقيادة المتهورة التي يتجاوز فيها بعض قائدي المركبات السرعة المحددة، موضحاً أن وجود الشاحنات ذات السرعة البطيئة

محفوظة بالمخاطر، والآمال تتعاضل من أجل تنفيذ ازدواجية المراحل الثلاث المتبقية بطريق السلطان سعيد بن تيمور (هيماء . ثمرت)، حيث يشهد الطريق كثافة مرورية ورحلة سفر من وإلى أرض اللبان خلال موسم الخريف.

كتب - سعيد القلھاتی

وتزويد المشاركين بالمهارات المعرفية والعملية التي تساعدهم على تحويل الأمنيات إلى أهداف قابلة للتحقيق،
وشهد مشاركة واسعة من قبل المشاركين عبر النقاشات التي أثمرت التجربة وعززت من قيمتها. كما هدفت البرنامج إلى تعزيز وعي المرأة بأهمية التخطيط ووضع الأهداف، وتمكينها من مهارات قيادية وتنظيمية، إلى جانب توفير بيئة معرفية وتربوية تثرى خبراتها، والسعي لد جسور التعاون بين الجمعيات النسائية من مختلف الحافظات. واشتمل البرنامج على عدة أنشطة وإبرام، حيث تضمن ثلاثة برامج تدريبية، لكل طابع خاص في الجوانب المهارية والتنظيمية

والترفيهية، منها برنامج «عجائب الطبيعة من وراء العداست»، و«شرقية عمان على جانب افطار»، حلقة «تطوير الذات وبناء المهارات القيادية»، كما شيد البرنامج لقاء جمع رئيسات الجمعيات من مختلف ولايات سلطنة عمان، تم خلاله مناقشة التحديات والمبادرات والاشروعات والخطط التطويرية للجمعيات.

وحول هذه الفعالية، أوضحت يسرى بنت صالح الغلانية، رئيسة مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بصور، أن البرنامج قدس نجاحاً بارزاً من خلال التعاون المشترك بين الجهات المشاركة، سواء في إخراج الشراكات بمعارف ومهارات جديدة، أو تعزيز روح التعاون بين الجمعيات،

توفير مساحة للحوار وتبادل الخبرات،
التحديات والصعوبات والتدروس
استفادة، ذكرت الفيلاني أن بعض
التحديات التنظيمية البسيطة ظهرت،
أنه بفضل كثافة المشاركات جرى
إجراؤها، مؤكدة أهمية التخطيط المبكر
توزيع المهام وضرورة الاستمرار في مثل
هذا البرنامج له لها من أثر إيجابي
واضح.

ما أشارت إلى أن التوصيات التي خرج
منها البرنامج شملت الاستمرار في إقامته
شكل دوري، وتوسيع دائرة المشاركة
شمل فئات أوسع من المجتمع، وإدراج
محاور جديدة تتناسب مع احتياجات
مرحلة القادمة، وتعزيز الشراكات مع
الهيئات والجهات الإعلامية.

وزارة التراث والسياحة

إعلان طرح مناقصات عامة

مشموع توفير قارب لإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	رقم المناقصة	٢٦-٢٠٢٥/١١٥ و ت س / م - ٣٦
تقديم خدمات النظافة لمبنى إدارة التراث والسياحة بمحافظة الظاهرة والمواقع التابعة لها لعامي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م.	اسم المناقصة	٢٧-٢٠٢٥/١١٦ و ت س / م - ٣٧	٢٨-٢٠٢٥/١٢٣ و ت س / م - ٣٨
تقديم خدمات النظافة لمبنى الإدارة والمواقع التابعة للوزارة بمحافظة مسندم لعام ٢٠٢٦م.	اسم المناقصة	٢٩-٢٠٢٥/١٢٣ و ت س / م - ٣٩	٣٠-٢٠٢٥/١٢٣ و ت س / م - ٤٠
تقديم خدمات النظافة لإدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الباطنة والمواقع التابعة لها لعامي ٢٠٢٦م و ٢٠٢٧م.	اسم المناقصة	٣١-٢٠٢٥/١٢٣ و ت س / م - ٤١	٣٢-٢٠٢٥/١٢٣ و ت س / م - ٤٢
شمن وثائق المناقصات للشركات المحلية (لا ترد)	٢٥ ر ج	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصات	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
آخر موعد لتقديم العطاءات	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	الدرجة	الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة
البوابة الإلكترونية للمنافسة الإلكترونية (بمسند)	https://etendering.tenderboard.gov.om	الشركات المتخصصة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة للحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للمنافسة الإلكترونية لمجلس المناقصات على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالمعلماء.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	شروط على جميع الشركات المقدمة لهذه المناقصات إرفاق شهادة استيفاء التعمين صادرة من وزارة العمل. على أن تكون سارية المفعول وحديثة الإصدار (لا تزيد مدتها عن ٣٠ يوماً من تاريخ إصدارها).	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
تُعد هذه الشهادة من المستندات الإلزامية، ويترتب على عدم تقديمها - لأي سبب كان - استبعاد العرض نهائياً من المنافسة، دون تقييمه فنياً أو مالياً.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	كما يشترط أن تُظهر الشهادة التزام الشركة بنسبة التعمين المقررة من وزارة العمل. وفي حال عدم استيفاء هذه النسبة، يُستبعد العرض تلقائياً.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التنافس الإلكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحاً.	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
للاستفسارات الخاصة بالمناقصات يرجى التواصل إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التنافس الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om رقم الهاتف ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥
البريد الإلكتروني: sotic@mht.gov.om	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥	أرقام التواصل: ٢٢٠٨٨٢٤٨ / ٢٢٠٨٨٠٨٥	٢٥/١٤/٢٠٢٥ و ت س / م - ٣٥

سلطنة عُمان وأوزبكستان تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري

الرئيس التنفيذي لـ «استثمر في عُمان»، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

واستعرض معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وترويج الاستثمار خلال لقائه بعدد من رجال الأعمال الأوزبكيين، الفرص الاستثمارية وتحديات الاستيراد والتصدير بين البلدين.

كما تم تقديم عرض مرئي عن «استثمر في عُمان»، تضمن الفرص الاستثمارية المتاحة والمزايا والحوافز التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمرين، بالإضافة إلى الحوافز الاستثمارية في سلطنة عمان وبرنامج إقامة مستثمر والمميزات والتسهيلات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

ويتضمن برنامج الوفد، زيارة صالة «استثمر في عمان»، للتعرف على الحوافز المقدمة للمستثمرين وألية وإجراءات الاستثمار في سلطنة عُمان، وأهم الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الصالة للمستثمر وآلية الاستثمار والجهات المرتبطة بالصالة والمكّنات والمعلومات التي توفرها للمستثمرين، وأبرز الفرص المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية في سلطنة عُمان.

وتأتي هذه الزيارة في إطار جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتعزيز موقع سلطنة عُمان كوجهة استثمارية رائدة، ويحث فرص الشراكة مع الدول الشقيقة والصديقة بما يدعم النمو الاقتصادي المستدام ويحقق المصالح المشتركة للطرفين.



■ اللقاء ناقش الفرص الواعدة في مجالات الاستثمار والصناعة والتجارة والفرص بين الجانبين

والصناعة وترويج الاستثمار وسعادة عبد السلام حاتموف سفير جمهورية أوزبكستان المعين لدى سلطنة عُمان، والمهندس ناصر بن خليفة الكندي

والغاز. حضر اللقاء سعادة بانكاج كيجمي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة

لقاء حول دور الموانئ والشحن البحري في تعزيز الصادرات الوطنية

المهندس سعيد بن عبدالله البلوشي مدير الشؤون الإدارية والعلاقات الحكومية بميناء صحر والمنطقة الحرة بمشاركة عدد من المسؤولين والخبراء من بينهم النقيب مهندس مروان بن عوض الربخي رئيس قسم جمارك المنطقة الحرة بصحار وأنّس كم التنفيذي لبناء هاتشيسون ويطي بن عبدالله الشبلي مدير المرفأ التنفيذي بميناء صحر والمنطقة الحرة والمهندس عبدالله بن علي البوسعدي المكلف بتسيير أعمال مركز عمان للجوستيات وخبير الحيايد الصفري.

وناقشت الجلسة دور ميناء صحر والمنطقة الحرة في تعزيز الصادرات الوطنية نحو السوق الأمريكية وكفاءة العمليات المتعلقة بالشحن والمناولة والتخليص الجمركي إلى جانب بحث التحديات التشغيلية والتنظيمية في سلاسل الإمداد وطرح الحلول المقترحة لتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والمشغلين وتحفيز الاستثمار في القطاع اللوجستي

عبر حوافز نوعية تستثمر المزايا الجغرافية واللوجستية للميناء. وخرج اللقاء بعدد من التوصيات تتمثل في تعزيز التكامل اللوجستي لتطوير الصادرات بالتعاون مع الجهات الحكومية وتحديد التراخيص المطلوبة والتوسع نحو الأسواق الإفريقية وتطبيق استراتيجية تسويق وطنية للصادرات وتنويع المنتجات والأسواق المستهدفة واستقطاب الاستثمارات لدعم نمو الصادرات مع التركيز على السلع المطلوبة في الأسواق الخارجية والتركيز على احتياجات السوق الأمريكي ومراجعة التراخيص والموافقات اللازمة لإجراءات إعادة التصدير من قبل الجهات المعنية وربط الجهات الحكومية في محطة واحدة لتسهيل الإجراءات والتراخيص على المصدرين.



■ الجلسة الحوارية ناقشت دور ميناء صحر والمنطقة الحرة في تعزيز الصادرات الوطنية

ملحوظا خلال الأعوام الخمسة الماضية، إذ بلغت في نهاية عام ٢٠٢٤ حوالي ٢٣ مليار ريال عماني بنسبة نمو ١٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣، وسجلت الصادرات حتى منتصف عام ٢٠٢٥ نحو ١٠,٨٢٣ مليار ريال عماني توزعت أبرزها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٥,٥٥٪، تلتها السعودية بنسبة ٥,٠٢٪، والهند بنسبة ٣,٤١٪ وكوريا الجنوبية بنسبة ٢,٤٤٪، ثم الولايات المتحدة بنسبة ١,٧٧٪. أما على مستوى محافظة شمال الباطنة، فقد بلغت قيمة الصادرات حوالي ٦٧٦ مليون ريال عماني، محققة نمواً قدره ٣٧٪، في حين وصل إجمالي عدد الحاويات حتى نهاية عام ٢٠٢٤ إلى ٩٤٢,٠٥١ حاوية بنسبة نمو ١٥٪ مقارنة بالعام السابق. وتضمن اللقاء جلسة حوارية أدارها

استعراضا لواقع الصادرات العُمانية إلى الأسواق العالمية مع عرض لأبرز المؤشرات الإحصائية والتحديات والفرص المرتبطة بتطوير المنظومة اللوجستية ورفع كفاءة النفاذ إلى الأسواق الدولية. وقدم محمد بن عبدالله الجاسر الباحث الاقتصادي بغرفة شمال الباطنة عرضاً مرئياً تناول فيه أبرز المؤشرات، حيث أوضح أن إجمالي الصادرات غير النفطية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ١,٦١٨ مليار ريال عماني محققاً نمواً بنسبة ٨,٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ فيما تصدّر المنتج العُماني إلى أكثر من ١٥٠ دولة، ما يعكس قوة الطلب على السلع العمانية.

وبيّن الجاسر أن قيمة الصادرات العُمانية شهدت نمواً

صحار- مكتب «عُمان»

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة لقاء موسعاً حول دور الموانئ والشحن البحري في تعزيز الصادرات الوطنية وذلك برعاية سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل وحضور عدد من المسؤولين بالقطاعين العام والخاص وممثلي شركات المناولة والمصانع وشركات الشحن. وأشار المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة الفرع إلى أهمية قطاع الشحن البحري في تعزيز نفاذ الصادرات الوطنية إلى الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن الدول التي أولت هذا القطاع اهتماماً استراتيجياً حققت فترات كبيرة في تنمية تجارتها الخارجية وتعزيز تنافسيتها الدولية وأن محافظة شمال الباطنة تعد مركزاً استراتيجياً واعدة بما تمتلكه من موقع لوجستي متميز، مما يجعلها محورا رئيسياً لتطوير سلاسل الإمداد ودعم حركة الصادرات.

وأضاف العبري: إن اللقاء الحالي يأتي لتسليط الضوء على الفرص المتاحة في القطاع ومناقشة أبرز التحديات وبحث الحلول الممكنة بمشاركة مختلف الأطراف المعنية بما يضمن تطوير بيئة شحن متكاملة تدعم نمو الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن التركيز ينصب بشكل خاص على السوق الأمريكية في ظل اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين سلطنة عُمان والولايات المتحدة والتي تتيح الاستفادة من الإعفاءات الجمركية، مؤكداً أن هذه الاتفاقية تمثل فرصة حقيقية لتعزيز حضور المنتجات العُمانية في واحدة من أهم الأسواق العالمية. شهد اللقاء

خام عمان عند 68 دولارا النفط يتراجع مع التركيز على محادثات سلام محتملة بين روسيا وأوكرانيا

مواضع وكالات: تراجعت أسعار النفط أمس في الوقت الذي يتربح فيه المتعاملون في السوق محادثات ثلاثية من المحتمل عقدها بين موسكو وكيف وواشنطن لإنهاء الحرب في أوكرانيا، التي قد تؤدي إلى إنهاء العقوبات المفروضة على الخام الروسي. وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أكتوبر القادم ٦٨,١٠ دولار أمريكي مرتفعاً بمقدار ٤٦ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول البالغ ٦٧ دولاراً أمريكياً ٢٤ سنتاً.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر أغسطس الجاري بلغ ٦٩ دولاراً أمريكياً و٣٧ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٥ دولارات أمريكية و٧٥ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر يوليو الماضي. وعلى الصعيد العالمي انخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٥٣ سنتاً، أو ٠,٨ بالمائة، إلى ٦٦,٠٧ دولار للبرميل. وترجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم سبتمبر ٤٤ سنتاً، أو ٠,٧ بالمائة، إلى ٦٢,٩٨ دولار للبرميل.

وهبطت عقود الخام الأمريكي لشهر أكتوبر، وهي الأكثر تداولاً، ٥٥ سنتاً، أو ٠,٩ بالمائة، إلى ٦٢,١٥ دولار للبرميل. وارتفعت الأسعار بنحو واحد بالمائة عند التسوية في الجلسة السابقة. وفي أعقاب المحادثات التي أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ومجموعة من الحلفاء الأوروبيين في البيت الأبيض أمس الأول، قال ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: إنه اقفل بنظره الروسي فلاديمير بوتين وبدأ في الترتيب لعقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي، على أن تعقبه قمة بين الرؤساء الثلاثة. وقال سوفر ساركار كبير محللي الطاقة في بنك دي.بي.إس: «تفاعل أسعار النفط بشكل كبير مع نتائج الاجتماعين الأخيرين بين ترامب وبوتين، وترامب وزيلينسكي، ورغم أنه لا اتفاق سلام أو وقف إطلاق نار وشيك على ما يبدو، فقد تم إحراز بعض التقدم وقد تكون احتمالات التصعيد أو تشديد الولايات المتحدة أو أوروبا العقوبات على روسيا غير واردة في الوقت الحالي».

ملتقى «القيادة من القلب» يناقش أهمية الذكاء العاطفي والاجتماعي في بيئة العمل



■ السيدة ميان آل سعيد أكدت على الركائز الأساسية للقيادة الأسلية

العمل المرنة والهجينة وفي بيئات التعلم الحديثة. وتضمن المحور الخامس، أدوات قياس الذكاء الاجتماعي والعاطفي من خلال مؤشرات ومعايير للنجاح المؤسسي، بالإضافة إلى التكنولوجيا والذكاء العاطفي والاجتماعي كأدوات مبتكرة لتطوير الكفاءات. يعكس الملتقى رؤية حديثة للقيادة من خلال تمكين القادة من التواصل بفعالية وبناء علاقات إنسانية متينة وتعزيز بيئات عمل ومجموعات شاملة تقدر التنوع وتدعم المهارات القيادية وتمكين المرأة في بيئات العمل والمجتمع والعمل والتعليم على الابتكار والشمولية.



«تصوير : حامد الكثيري»

والذكاء العاطفي والاجتماعي والتواصل مع الأجيال الصاعدة في بيئات العمل، بالإضافة إلى استراتيجيات الذكاء العاطفي والاجتماعي في بيئات العمل والعلاقات الوظيفية الفعالة وكيف يصنع الذكاء العاطفي والاجتماعي فرقاً مستدامة؟ وأكد المحور الثالث على السلوك المؤسسي وإدارة النزاعات وتسليط الضوء على التعاون الذكي مع الخلافات ومهارات إدارة النزاعات عبر الذكاء العاطفي والاجتماعي ومفاهيمه الأساسية وأثرها في بناء المجتمعات. وتناول المحور الرابع، بيئات العمل والتعليم الشامل والتركيز على تمكين المرأة في بيئات العمل والمجتمع ودعم ذوي الإعاقة والذكاء العاطفي والاجتماعي في بيئات

الحقيقية لا تقاس بوضع الخطط وتوزيع المهام بل بالقدرة على إزالة الحواجز التي تحد من مشاركة الجميع بفعالية. تضمن الملتقى خمسة محاور، أولها بعنوان القيادة والتمكين ويتناول الذكاء العاطفي والاجتماعي كأداة لتمكين الفرق وتعزيز الانسجام المؤسسي والقيادة بالذكاء العاطفي والاجتماعي الأساسية للقيادة الأسلية والوعي بالذات وفهم نقاط القوة والنزاهة وأهمية التمسك بالقيم وسط الضغوطات، مشيرة إلى الشفافية وبناء الثقة والتعاطف في القيادة. وتحدثت شيخة الجاسسية من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من ذوي الإعاقات البصرية عن التحفيز وأهمية أن ترى القدرات بدون اختلاف عن ذوي الإعاقات البصرية، مؤكدة أن القيادة

ليست منصباً يعتلى بل رسالة تؤدى ومسؤولية تحمل بالقلب قبل العقل. وألقت صاحبة السمو السيدة ميان بنت شهاب آل سعيد ورقة عمل بعنوان القيادة من القلب أكدت فيها على الركائز الأربع الأساسية للقيادة الأسلية والوعي بالذات وفهم نقاط القوة والنزاهة وأهمية التمسك بالقيم وسط الضغوطات، مشيرة إلى الشفافية وبناء الثقة والتعاطف في القيادة. وتحدثت شيخة الجاسسية من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من ذوي الإعاقات البصرية عن التحفيز وأهمية أن ترى القدرات بدون اختلاف عن ذوي الإعاقات البصرية، مؤكدة أن القيادة

■ الملتقى يعكس رؤية حديثة للقيادة من خلال تمكين القادة من التواصل بفعالية

التعريف بالقروض الموسمية الميسرة لدعم قطاع الصيد بجعلان بني بو علي

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

نظمت دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بو علي، ندوة متخصصة حول القروض الموسمية الميسرة للصيادين، بالتعاون مع بنك صحرار الإسلامي ومشاركة مستثمر السوق ومنصة "بحار"، بميناء الصيد البحري بالأشخرة.

وهدفت الندوة إلى تعريف الصيادين بالفرص التمويلية الميسرة التي من شأنها تعزيز قدرتهم على تطوير معداتهم البحرية وتحسين وسائل الصيد والحفظ والتسويق بما يساهم في رفع كفاءة الإنتاج السمكي وضمان استدامة هذا القطاع الحيوي.

وتضمنت الندوة عرضاً تفصيلياً من بنك

صحرار الإسلامي حول آلية القروض الموسمية المخصصة للصيادين وشروط الاستفادة منها، إضافة إلى شرح من قبل مستثمر السوق حول سبل توظيف هذه القروض في دعم العمليات التجارية والوجستية المرتبطة بالمنتجات البحرية.

وقد تمت منصة "بحار" رؤيتها الرقمية لتعزيز تسويق الأسماك إلكترونياً وربط الصيادين بالأسواق المحلية والخارجية.

وأكدت الدائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بو علي أن مثل هذه المبادرات تعكس الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص لدعم الصيادين وتلبية احتياجاتهم بما يتماشى مع توجهات الحكومة نحو تعزيز الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد الأزرق.

الاتحاد الأوروبي: مسودة البيان المشترك بشأن التجارة والرسوم الجمركية أعيدت لأمريكا

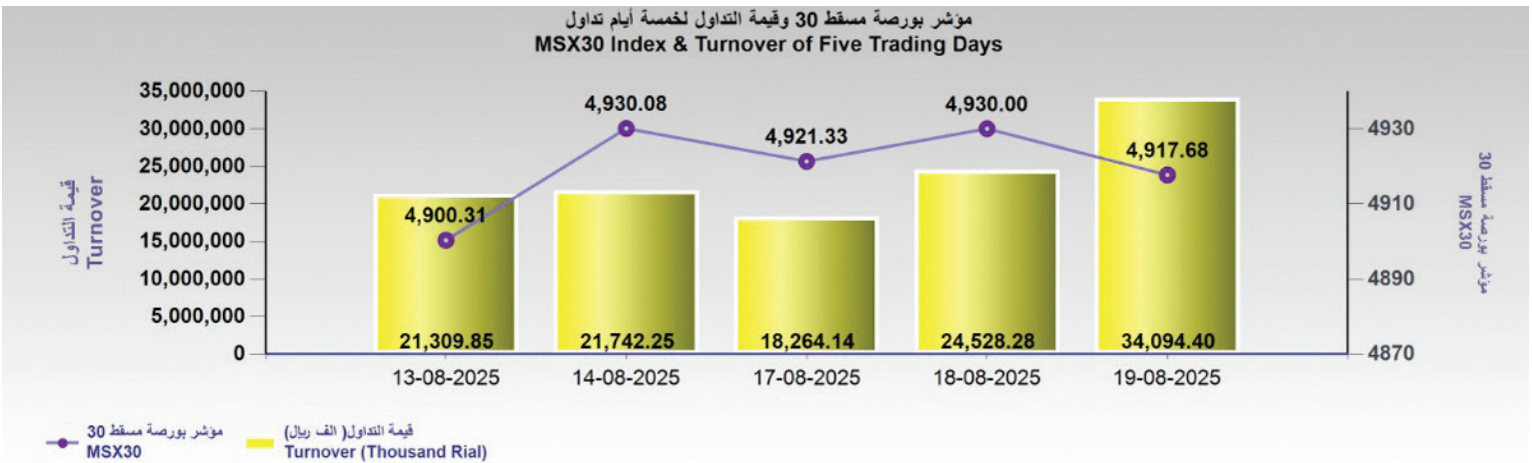
درويشتر: قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس في مؤتمر صحافي يومي: إن المفوضية أعادت إلى الولايات المتحدة مسودة بيان مشترك بشأن التجارة والرسوم الجمركية بعد أن تلقت الأسبوع الماضي نصا من الإدارة الأمريكية يتضمن مقترحات لوضع صياغة نهائية للبيان المشترك.

وقال المتحدث: «أكد أننا أرسلنا مسودة البيان المشترك إلى الولايات المتحدة، وأكد استمرار الاتصالات السياسية بين مفوضي التجارة

«رويتزن»: قال متحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس في مؤتمر صحفي يومي: إن المفوضية أعادت إلى الولايات المتحدة مسودة بيان مشترك بشأن التجارة والرسوم الجمركية بعد أن تلقت الأسبوع الماضي نصا من الإدارة الأمريكية يتضمن مقترحات لوضع صياغة نهائية للبيان المشترك.

وقال المتحدث: «أؤكد أننا أرسلنا مسودة البيان المشترك إلى الولايات المتحدة»، وأكد استمرار الاتصالات السياسية بين مفوض التجارة

بورصة مسقط تغلق عند 4917 نقطة .. والتداول يرتفع إلى 34 مليون ريال



تداول بنحو ٥,٧٩ مليون ريال عماني
جاء تداولها ٤,٠٩٣ مليون سهم، والبنك
الوطني العماني بنسبة ١١,١٪ مسجلة
قيمة تداول بلغت ٤,٠٤ مليون ريال عماني،
وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٠,٩٪ مسجلة
قيمة تداول بلغت ٣,٧ مليون ريال عماني
جاء تداولها ٢٣,٨ مليون سهم.
واحتج المستثمرون العمانيون للشراء:
وتحت بلغت نسبة الشراء ٩٧,٤٪ بقيمة
٣٣,٢٢ مليون ريال عماني، فيما بلغت
نسبة البيع ٩٢,٩٪ بقيمة ٣٢,٠٤ مليون
ريال عماني، وبلغت قيمة شراء
العُمانيين ٨٧,٨ ألف ريال عماني بنسبة
٢,٠٥٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٢,٠٤
ألف ريال بنسبة ٠,١٪، وانخفض صافي
الاستثمار غير العماني إلى ١,١٨ ألف
ريال بنسبة ٠,٣٪.

تلتها أسهم أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلاصة بنسبة ٢,٠٧٪ وأغلق سعرها عند ١٢٤ يمنية، والبنك الوطني العماني بنسبة ١,٦٦٪ وأغلق سعرها عند ٣٥٠ يمنية، والعمانية لخدمات التمويل بنسبة ١,٥٤٪ وأغلق سعرها عند ١٢٨ يمنية، وبنك ظفار بنسبة ١,٥٢٪ وأغلق سعرها، عند ١٣٠ يمنية.

استحوذ وبنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ٦٢,٢٢٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٧,٢٥٦ مليون ريال عماني جراء تداوله ٢٣,٦٤ مليون سهم، تلتها أسهم أوكيو بنسبة ١٨,٨٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٦,٤٢ مليون ريال عماني جراء تداولها ٤٥,٠٣ مليون سهم، وبنك صحرار أوكلها بنسبة ١٦,٩٪ مسجلة قيمة

٢٢، % ومؤشر الخدمات بنسبة ٠١، %، وفي حين
مؤشر الصناعة بنسبة ٠١، %، في حين
صعد المؤشر الشرعي بنسبة ٠٩، %.

وكانت أسهم مصانع مسقط للخيوط أكثر
المساهمين المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة
٨، % وأغلق سعرها عند ٢٠٠ بيسة، لتنتهي
أسعارها عند ٢٠٤ بيسة ٣،٨ % وأغلق سعرها
عند ٨١٩ بيسة، وصعدت للثلاثة لاستثمار
المقاري بنسبة ٢، % وأغلق سعرها عند
١٩٢ بيسة، وصكوك بنك نزوى بنسبة ٢ %
وأغلق سعرها عند ١٠٢ بيسة، واستمرت
عمان بنسبة ٩١، ١ % وأغلق سعرها عند ٨٠
بيسة.

أما عن الأداء المالية المتراجعة خلال
الجلسة، فقد تصدرت أسهم عمان كلورين
بنسبة ٤ % وأغلق سعرها عند ٢٤٠ بيسة،

الأمريكيون يخشون أن يؤدي الذكاء الاصطناعي لفقدان دائم للوظائف

واصل الاجتماعي مقطع فيديو مولدًا بالذكاء الاصطناعي يظهر اعتقال الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما، وهو ما لم يحدث قط.

كما بشأن التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي. يرى ثلثا المشاركين في الاستطلاع عن قلقهم من أن يسلح الناس عن علاقتهم مع الآخرين واستبدالهم بقاء الذكاء الاصطناعي.

تقسم المشاركون حول ما إذا كانت تقنية الذكاء اصطناعي ستحسن التعليم. ورأى نحو ٣٦ بالمائة من المشاركين أنها ستساعد، فيما عارض ٤٠ بالمائة ذلك، ما لم يكن الباقون متأكدين. جمع الاستطلاع ردوداً من الإنترنت من ٤٤٦ بالغاً أمريكياً على مستوى عالٍ، بماش خطأ نحو نقطتين مئويتين.

واشنطن «رويترز»: أظهر استطلاع رأي جديد لـ «رويترز/إيسوس» وجود قلق بالغ لدى الأمريكيين إزاء احتمال أن تؤدي التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي إلى فقدان قطاعات كبيرة من بلادهم وظائفها بشكل دائم. وأظهر الاستطلاع الذي استمر ستة أيام وانتهى أمس الأول أن ٧١ بالمئة من المشاركين أبدوا قلقهم من أن فقدان الوظائف الاصطناعي «سيجعل كثيرين يفقدون وظائفهم بشكل دائم».

وعبر نحو ٧٧ بالمائة من المشاركين في استطلاع رويترز/ إيسوس عن قلقهم من إمكانية استخدام التكنولوجيا لإثارة الفوضى السياسية، في إشارة إلى عدم الارتياح إزاء الاستخدام الشائع الآن للكذاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع فيديو تبدو واقعية لأحداث خيالية.

ونشر الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي على وسائل

الاقتصاد البريطاني يشهد تعافيا بعد جائحة كورونا



■
بات
باب
حي
الي
ينة
ن،
انيا
«رز»

لندن (د.ب.أ): شهد الاقتصاد البريطاني تعافيا بعد تفشي جائحة فيروس كورونا، أقوى مما كان يعتقد من قبل، بحسب ما أظهرته تقديرات رسمية حسنة. وأظهرت الأرقام الجديدة أن التغييرات في المنهجية ومصادر البيانات تشير إلى ارتفاع إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢,٢٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٠ مقارنة بنهاية عام ٢٠١٩، مقابل ١,٩ ٪، في حين أن معدل البطالة انخفض من ١٠,٢ ٪ إلى ٩,٦ ٪، بحسب ما ورد في بيان صادر عن مكتب الإحصاءات الوطنية، ونقلته وكالة «بلومبرج» للأنباء. وكانت الصدمة التي حدثت خلال العام الأول لتفشي الجائحة، أقل حدة مما كان مقدرا في البداية، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة ١٠,٣ ٪. وتم رفع تقديرات الإنتاج الحكومي من ذلك العام. وتشير هذه التغييرات إلى تعافٍ لمستويات المعيشة أيضا بصورة أسرع. يشار إلى أن حكومة حزب العمال تسعى جاهدة من أجل رفع مستويات المعيشة، في ظل ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو.

خدمات صحفية

«لينكون نوتيلوس» مزيج من الفخامة والتصميم الجريء



تجمع لينكون نوتيلوس التصميم الجريء بالرقى الهائى بفضل تصميمه العصري الأنيق؛ إذ تخطف نوتيلوس الأنظار من كل زاوية.

ويستبان شبك لينكون الأمامى المميز بسلاسة مع واجهة خلفية منحوتة، ويبرز من خلال شريط أضواء أنيق بعرض السيارة ومصابيح خلفية تصميم جديد. يضفي الجناح الخلفى بتصميمه الجديد لمسة رياضية أنيقة مع تعزيز الديناميكية الهوائية، جامعاً بين الشكل والوظيفة بأسلوب لينكون الأسيل.

يرقى طراز ريزرف باللفخامة إلى مستوى جديد؛ حيث يرتكز على عجالات النموذج المصنوعة قياس ٢١ بوصة مع جيوب مطلية بطلاء فاخر مما يمنح السيارة جاذبية ت fascinate وحضوراً ديناميكياً ألقاً.

في الداخل، تحول توبتيلس كل رحلة إلى ملاذ هادئ. عند فتح الباب، نضّي الإضاءة المحيطة بهدوء للترحيب بك، من الداخل والخارج، مضيئة جواً من الهدوء حتى قبل تشغيل المحرك. يغزل الزجاج الجانبي العازل للصوت المقصورة عن الضوضاء الخارجية مما يخلق جواً داخلياً هادئاً يتلاشى فيه ضجيج الطريق، ويسود الهدوء والسكينة على عجلة القيادة.

توفر لينكون نوتيلوس قاعد منجده بمواد فائرة مصممة لتوفير الدعم، والفاعضة. تتوفر النوتيلوس الامامية فائقة الارتفاع، المصممة بتقنية تقويم العظام، إمكانية تعديل الوضعية في ٢٢ وضعية، وتديك وتكيف الطهر، وإشارات التدفئة والتبريد. سواء تدليك تنقل بين زيمة المرور أو تسافر عبر البلاد، تضمن لك هذه القاعد النوتيلوس وصول مسترخيا.

تأتي عجلة القيادة بتصميم جديد مغلفة بجلد هولسودروف الرن مع سسات اوروبية راقية، وبفضل

طريقات الدقيقة، توفر نوتيلوس فيضةً رياضيةً ما يجعل كل قيادة متممة.

قلب قبة القيادة، توجد شاشة لمس إسي دي بحجم 11.6 بوصة، توفر تحكمًا سلسًا بوضعية الجلوس وميزات تجعل الملاحة والتفريغ والقيادة السريعة في متناول يدك. تعمل التفاصيل المتكررة، مثل زر اختيار التروس المدمج المدمج لوحة العدادات، على توفير السهولة وتبسيطها، وتتميز كل زر بلمس مميز، لذا لا داعي من النظر عن الطريق.

تندم نوتيلوس أداء مذهلاً مع محرك توربو سعة لتر متوفر بقوة ٢٥٠ حصاناً وعزم دوران يبلغ ١٩٠ نيوتن متر. سواء كنت تتجول في شوارع المدينة على الطرق الوعرة، تكتفي نظام الدفع الرباعي بـ ٤٠ كى بسلاسة مع الظروف المتغيرة. يضمن نظام تطبيق التكني وتقنية فصل الدفع الرباعي قيادة سلسة ورشيقة، وثاقبة في كل منعطف، وهادئة على كل

يتمثل هذا الأداء ناقل حركة متطور ثماني السرعات
التيكرو-أوتوماتيكي مع نظام سلك شفت، مقترنا
بمخارطة الحركة والإيقاف التلقائي لتوفير استهلاك
وقود دون المساس بسرعة الاستجابة.
تتضمن تقنيات ³⁶⁰Co-Pilot هيكلية
تتضمن معايير السلامة
أمامة الدراجة بأكملها مع أعلى معلومات النقط
المياه، وتنبه حركة المرور المتقاطعة، ومساعدة
قبل الاصطدام مع كشف المشاة، ونظام الحفاظ
على المسار، وإضاءة العالمة التلقائية. تعمل هذه
المنظمة معا على تعزيز الوعي الظرفي والمساعدة في
الحفاظ على الحملة. توفر كاميرا الرؤية الخلفية
الدقة توجيهها واضحا أثناء ركن السيارة أو
أورة في الأماكن الضيقة.

في العماني أسسية خاصة للزبائن الخدمات المصرفية
أدارة، في منتج البنك سلامة بإدارة أماناتنا، حيث
محضور صاحب السمو الملكي مروان بن تركي آل
إفشار، إلى جانب نخبة من الزبائن والشركاء. وبأني
ية تأكيداً على التزام البنك التواصل بتقديم تجارب
زبائنه من أصحاب البنوك العالية.

بعد الوعبي المدير العام ورئيس مجموعة الخدمات
لية للأفراد في البنك الوطني العماني: «يمثل زبائن
ية الحصرية والأصالة، ركيزة أساسية في رؤيتنا
صري، وتجسد هذه الأصالة التزامنا بتقديم حلول
بي لطلعاتهم، واحتياجاتهم. كما نحرض على تعزيز
لفعال وبناء الثقة مع زبائنا من خلال خدماتنا

«4.

الخدمات المصرفية الحصرية «الأصالة»، يهدف البنك
إلى تعزيز الرفاهية المالية للزبائن المميزين عبر
مزمة خصباً لتوكلب احتياجاتهم، وتشمل هذه
الخصومات لتلبية التطلعات الفردية
لأب للتحصيل مدير علاقات خاص.

تمويل، الرائدة في مجال التمويل في سلطنة
ومغامرات خريف ظفار ٢٠٢٥، الذي
مغامرات.

درة الحبوبة، الممتدة لخمس أيام، للشباب
سنتائية بين منابر ظفار الخلابة خلال
تجمع بين المغامرات البدنية والاستكشاف
توفير منصة فعالة للتفاعل البناء
والالتزام المجتمعي، مع غرس تقدير أعمق

مائي الطبيعي.

ناجح من قبل «صندوق المغامرات»، الشركة الرائدة
بيع دراجات الغامرات ومستلزماتها في سلطنة عُمان،
ك عدد من محبي رياضة ركوب الدراجات الجبلية
الفريدة، وعاشوا تجربة استثنائية بعبورهم ثلاثة
الأيام لآشهر معالم محافظة ظفار بما في ذلك عين
همهم، ومبراط بإشراف مرشدين متخصصين.

هذه المبادرة للشباب العماني لاعتقاد أسلوب

«الوطنية للتمويل» تمكن الشباب بدعمها برنامج «صندوق المغامرات»



حياة نشط وصحي، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز السياحة المستدامة. وقال طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي للوطنية للتعمير: «يمثل موسم فطر حافلاً مرحاً للوطنية لمهمة هي السياحة المحلية، حيث يستقطب أعداداً كبيرة من الزوار إلى مناظره الطبيعية الخلابة». وأتاح برنامج مغامرات حفظ ظفرك للشباب فرصة فريدة لاكتشاف ثروات الوطن الطبيعية والتواصل مع أقرانهم من مختلف الاهتمامات، والوقت ذاته خوض تحديات تجاربهم. وعبر شركتنا مع صندوق المغامرات، نؤكد اتباع نمط حياة يساهم برفع البصيرة البدنية، ونغذي بعض المبادرات التي تعزز قيمة الرياضة والمغامرة مع لبناء قادة يتسمون بروح المبادرة والإقدام والتحدى من أجل دعم أفضل سلطنة عمان وأجيالها القادمة. مع تكمس هذه الأضراس الالتزام الوطني للتمويل الراسخ بالمشاركة المجتمعية الفاعلة وتمكين الشباب المعاني. إذ تبنت الشركة مبادرات تعزز أسلوب الحياة الصحي والنشط، وإدراك دورها الحيوي في تعزيز النمو والتطور الشخصي، ومن خلال دعم البرامج القائمة على الاهتمام بالظفر، تسعى الوطنية للتعمير إلى إلهام الشباب لخوض التحديات، وتمتعة روح العمل الجماعي، وتعزيز ارتباطهم بالبيئة الطبيعية عبر تجارب مبدئية ثرية.

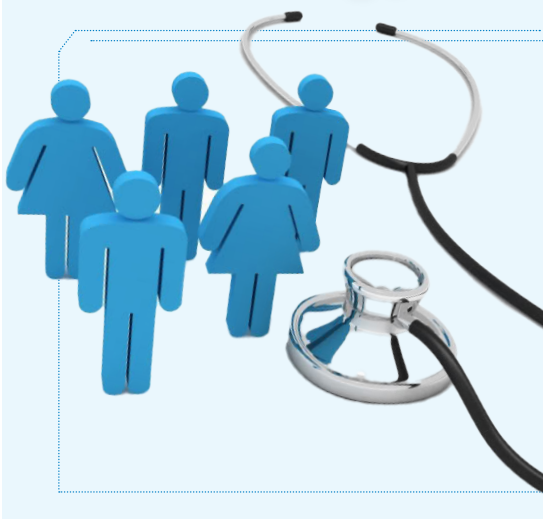
وتتجاوز الوطنية التمويل دورها كمؤسسة مالية، لتسهم بفاعلية في النسيج الاجتماعي والتموي للوطن، فمن خلال دعم المبادرات التي تلهم مسيرة التطور الشخصي، وتعزيز الروابط المجتمعية، وتقدم الرفاه الجماعي، تغرس الشركة روح الوحدة والتقدم، بما يمكن الأفراد ويحفز المجتمع نحو مستقبل أكثر ازدهاراً وشمولية.



موبايل
nation
Airport Branch

تكامُل القطاعين الصحي والسياحي يعزز مكانتها إقليمياً

السياحة العلاجية في سلطنة عُمان . مسار استثماري واعد ورؤية تنموية متكاملة



مشروعات متخصصة، وتُوهِل سلطنة عُمان لتكون وجهة إقليمية متميزة للسياحة العلاجية والاستشفاء. ويبرز دور تطوير القطاع الصحي الخاص كركيزة أساسية في تعزيز جاذبية سلطنة عُمان للسياحة العلاجية، من خلال الاستثمار في إنشاء مستشفيات ومراكز متخصصة بمواصفات عالية، ورفع جودة الخدمات الطبية وتوفير الكوادر المؤهلة، وكذلك ابتكار باقات علاجية متكاملة تربط بين الخدمات الصحية والمرافق السياحية، بما يضمن تجربة علاجية واستشفائية متكاملة للزوار من داخل عمان وخارجها.

تمثل السياحة العلاجية أحد القطاعات الواعدة في سلطنة عُمان، والتي يعول عليها لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في مجال تنويع المنتجات السياحية وتعزيز الإيرادات غير النفطية. وتستند سلطنة عُمان في هذا المجال إلى مزيج فريد من المقومات الطبيعية والصحية، بدءاً من الشواطئ النقية والجبال الخلابة والعيون المائية والبحاري الواسعة وغيرها من المقومات السياحية، وصولاً إلى البنية الأساسية الصحية المتطورة التي شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة. هذه المقومات، إلى جانب بيئة آمنة ومستقرة، تفتح آفاقاً واسعة للاستثمار في

كتب -
خليل بن أحمد الكلباني

تطوير القطاع الصحي الخاص

وقالت إيمان بنت راشد الغافرية، رئيسة لجنة الصحة بغرفة تجارة وصناعة عُمان: تطوير القطاع الصحي الخاص في سلطنة عُمان ليوكب طموحات استقطاب الزوار للسياحة العلاجية يتطلب تضافر الجهود بين كل من الاستثمار في البنية الأساسية للقطاع ورفع جودة الخدمات والتسويق الدولي.

وبينت أن تطوير البنية الأساسية يتأتى من خلال إنشاء مستشفيات ومراكز علاجية متخصصة بمواصفات عالية في مجالات واعدة، مثل إعادة التأهيل وجراحة التجميل وجراحة العظام وعلاج العيون، وكذلك تطوير منتجات استشفائية متكاملة بالقرب من الشواطئ والجبال أو العيون المائية، وأيضاً تجهيز المرافق الطبية بأحدث الأجهزة والتقنيات بما يتماشى مع معايير الاعتماد الدولي.

وقالت الغافرية: من الضروري تشجيع المستشفيات والمراكز الخاصة على الحصول على الاعتمادات الدولية والالتزام بالبروتوكولات العالمية في الجودة وسلامة المرضى، وكذلك تنمية الكوادر البشرية من خلال استقطاب أطباء وخبراء دوليين في التخصصات التي تتميز بها السياحة العلاجية، وتوفير برامج تدريب مستمر للكوادر المحلية في المجالات الطبية وخدمات الضيافة الصحية، وتأهيل طواقم دعم مثل (مترجمين، وموظفي استقبال، ومرافقين صحيين) لتقديم تجربة سلسة للزوار. وأوضحت أنه من المهم أيضاً التعاون مع شركات السفر والفنادق لتصميم باقات علاجية سياحية متكاملة تشمل العلاج والإقامة والتنقل، وتوفير خدمات خاصة للمرضى الدوليين مثل الاستقبال في المطار والمتابعة ما بعد العلاج عن بُعد.

وأضافت: كذلك لا بد أيضاً من إدخال خدمات الطب عن بُعد لمرحلة ما قبل السفر والمتابعة بعد العودة، عبر إنشاء منصة رقمية متعددة اللغات تعرض تفاصيل الخدمات والأسعار وتجارب المرضى السابقين، وأيضاً التسويق الدولي الفعال من خلال المشاركة في المعارض الطبية والسياحية

العالمية للترويج لسلطنة عُمان كوجهة علاجية. وأكدت الغافرية أن لجنة الصحة بغرفة تجارة وصناعة عُمان تسهم في توحيد الرؤية بين الجهات الحكومية والخاصة لتعزيز السياحة العلاجية عبر عدة محاور عملية، تشمل تنسيق السياسات والخطط لوضع رؤية مشتركة لمتطلبات السياحة العلاجية، وإجراء دراسات مشتركة لتحديد المجالات الأكثر جذباً للسياحة العلاجية مثل (العلاج الطبيعي، والطب البديل، والاستشفاء البيئي وغيرها).

وبينت أن اللجنة تدرس خلال اجتماعاتها التحديات والحلول، بما يضمن تكامل الأدوار وعدم ازدواجية الجهود، مع أهمية توجيه الاستثمارات نحو المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية العالية والمتوافقة مع معايير الجودة الصحية، والعمل على التنسيق مع القطاع الحكومي لتسهيل الإجراءات والتراخيص اللازمة للمراكز العلاجية والمنتجات الصحية، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مرافق طبية حديثة ومنتجات علاجية متكاملة.

وجهة السياحة العلاجية

من جانبه، قال مرتضى بن محمد جواد الجمالاني، مختص في القطاع الصحي الخاص إن تطوير البنية الأساسية الصحية والتأمين وتعزيز موقع سلطنة عُمان كوجهة للسياحة العلاجية يتطلب استثمارات وإجراءات في البنية الأساسية الصحية والسياحية والتأمين والممارسات المهنية، إلى جانب حوافز قوية وتحسين البيئة التشريعية والشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الخاص والعام. حيث يجب توجيه الاستثمارات إلى مجموعة من المشاريع المحورية وتوفير الحوافز المناسبة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية، مثل المراكز العلاجية كاستشفيات متخصصة في التخصصات والاستشفائية ومراكز إعادة التأهيل المجهزة ببنية أساسية عالمية، مع تصنيع مستلزمات وأدوية محلية ودعم مصانع للأجهزة الطبية والأدوية في المدن الصناعية والمناطق الاقتصادية، وكذلك توفير وسائل

النقل والمواصلات مثل طائرات الإسعاف للنقل، والتأشيرات الخاصة، ومراجعة نظام التأمين الصحي ووثائق التأمين ونظام سداد المطالبات للوافدين السياح والمقيمين الوافدين والمواطنين، بما يساعد على خفض تكلفة الاستيراد وتطوير سلسلة القيمة الطبية، وتعزيز البنية الأساسية الفندقية المدمجة بمنجعات سبا ورفاهية تتكامل مع الخدمات العلاجية والبرامج التأهيلية لجذب السياح العلاجيين، مؤكداً أن ذلك يتطلب حوافز ضريبية وجمركية وإجراءات تأسيس سلسة، وخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة، لتعزيز نشاط القطاع الصحي الخاص. وأكد أن تعزيز السياحة العلاجية في سلطنة عُمان له دور في توليد المزيد من فرص العمل، خاصة في تخصصات منتقاة مثل العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، وكذلك إيجاد برامج تدريبية متكاملة باستخدام أحدث الأجهزة والعلاجات المائية والحرارية، ولتخصصات علاج الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل للرياضيين والسياح النشطين. وأضاف: كما يمكن أن تشمل التخصصات الجراحة التجميلية وجراحات ترميم الحروق أو الإصابات، وهو مجال يجذب شريحة واسعة من السياح، وطب وجراحة العيون خاصة العمليات المتقدمة مثل تصحيح النظر وزراعة القرنية وجراحات المياه البيضاء، خاصة في مجالات العلاج بالليزر وزراعة الشعر وعلاج الأمراض الجلدية المزمنة، وأيضاً أمراض المفاصل والعظام وتطوير المنتجات الاستشفائية.

ميزة نسبية

من جانب آخر، أوضحت الدكتورة مطلوبة بنت أيوب الزدجالية، المديرية التنفيذية لمركز القلب والأوعية الدموية والمتخصصة في القطاع الصحي الخاص، أن سلطنة عُمان تتمتع بميزة نسبية في تنافسية أسعار السياحة العلاجية، حيث تُعد الأسعار حالياً معتدلة على المستوى الإقليمي، وإن لم تكن الأكثر تنافسية مقارنة ببعض وجهات السياحة العلاجية في المنطقة؛ إذ إنها أعلى نسبياً من بعض الوجهات الآسيوية. ومع

ذلك، فإن سلطنة عُمان تتميز بعدة نقاط قوة، أبرزها قبولها لدى المرضى الذين يفضلون تلقي الخدمات في بيئة تتقارب معهم ثقافياً ولغوياً، كما أن تكاليف الإقامة والمعيشة مثل الفنادق والمواصلات أقل من بعض الدول المنافسة، الأمر الذي يستدعي وجود باقات علاجية شاملة للعلاج والإقامة والنقل والترفيه. وأشار إلى أن تحويل رحلة العلاج إلى تجربة شاملة تجمع بين الراحة النفسية والجسدية والاهتمام الطبي والانغماس في البيئة والثقافة العمانية أمر له دور إيجابي في تعزيز جاذبية وتنافسية سلطنة عُمان كمركز متكامل للسياحة العلاجية. وقال: يتأتى ذلك من خلال الربط بين المستشفيات والمنتجعات والبرامج التأهيلية لتقديم باقات متكاملة للسياحة العلاجية في سلطنة عُمان، وإنشاء نظام تعاون منظم يدمج القطاعين الصحي والسياحي في خدمة واحدة موجهة للسائح العلاجي، وتوقيع اتفاقيات تعاون بين المستشفيات الخاصة والمنتجعات السياحية وشركات إدارة البرامج التأهيلية، وتأسيس مكاتب تسويق مشتركة داخل المستشفيات لتسهيل حجز الإقامة والنقل وخدمات التأهيل، وتصميم الباقات العلاجية المتكاملة وتنسيق الخدمات اللوجستية عبر توفير خدمة استقبال في المطار ونقل مباشر إلى المستشفى أو المنتجع، وتوفير خدمات ترجمة ومراقبة للزوار من الخارج ومتابعة المريض بعد الخروج من المستشفى من خلال المنتجع أو مركز التأهيل، مع توفير التقارير الطبية الحديثة.

وأكد ضرورة ربط التسويق بين القطاعين السياحي والصحي من خلال إطلاق منصة رقمية موحدة تعرض الباقات العلاجية مع تفاصيل الأسعار والخدمات، وتسمح بالحجز المباشر، ومشاركة المستشفيات والمنتجعات في المعارض الطبية والسياحية للترويج المشترك، وإضافة رحلات قصيرة وزيارات ثقافية ضمن برنامج الاستشفاء لمن تسمح حالتهم الصحية بذلك، وتنظيم أنشطة مثل اليوجا والتأمل والمشي في الطبيعة.



إيمان الغافرية:

ضرورة الاستثمار
في مستشفيات
متخصصة
بمعايير عالمية



مرتضى الجمالاني:

الحوافز الاستثمارية
الجاذبة ركيزة
أساسية لتعزيز
البيئة التنافسية



د. مطلوبة الزدجالية:

توفير باقات
علاجية متكاملة يعد
ركيزة أساسية لنجاح
السياحة العلاجية



أمن على الورق.. وسلام على حساب الخرائط

كان اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محطة كاشفة لطبيعة المآزق الذي يواجه جميع الممارات الباحثة عن تسوية للحرب الدائرة في أوكرانيا. فالمحادثات التي تواصلت لاحقا مع قادة أوروبيين في البيت الأبيض لم تخف أن الطريق إلى اتفاق سلام ما زال محفوظا بالأسئلة الجوهرية أكثر من الأجوبة.

أولى هذه الأسئلة التي كشفت عنها التقارير والتصريحات التي أعقبت المباحثات تتعلق بطبيعة الضمانات الأمنية التي يطرحها الرئيس الأمريكي. صحيح أن الحديث عن ضمانات أمنية جماعية شبيهة بتلك التي يوفرها حلف الناتو يبدو مغريا من حيث العناوين، لكنه يظل غامضا في مضمونه؛ فغياب التزام أمريكي مباشر على الأرض يجعل هذه الضمانات أقرب إلى

وعود سياسية منها إلى تعهدات قادرة على ردع أي خرق محتمل. وهنا يبرز تساؤل مشروع: هل تستطيع أوروبا وحدها أن تتحمل العبء الأكبر من هذه المعادلة، وهل يثق الأوكرانيون أن أمنهم لن يترك رهينة للحسابات الانتخابية والمصالح الطرفية؟

ثانيا، ثمة معضلة العدالة في أي تسوية مقترحة. فكلما طُرحت فكرة «السلام مقابل الأرض، بدأت أكثر انزلاقا نحو تكريس واقع فرضته القوة العسكرية على الأرض. والأوروبيون يعتقدون أن هذا تثبيت لخرائط متحركة قد تولّد جولات جديدة من الصراع بدلا أن تطوي صفحاته.

وثالثا، لا يمكن تجاهل إشكالية الداخل الأوكراني نفسه؛ فالدستور يمنع التنازل عن الأراضي، والمجتمع منقسم بين رفض قاطع لمطالب موسكو واستعداد مشروع لدى بعض



عوض بن سعيد باقوير

المشروع الصهيوني ليس حلمًا عاجزًا، بل خطة متواصلة منذ مؤتمر بازل ١٨٧٩ تستند إلى دعم أمريكي وواقع عربي ضعيف، وتهدف إلى التمدد الجغرافي، وتغيير هوية المنطقة في ظل غياب مشروع عربي مضاد يحمي الأمن القومي.

إيجاد مراجعة حقيقية للأمن القومي العربي المهدد بشكل مباشر، خصوصاً الدول العربية ذات التماس الجغرافي مع الكيان الصهيوني.

المشروع الصهيوني حقيقي ويعمل عليه منذ زمن بن غوريون أول رئيس حكومة لإسرائيل عام ١٩٤٨. كما أن علم الكيان الصهيوني الذي يتكون من اللونين الأزرق والأبيض يرمز إلى نهر النيل والفرات، فيما توجد خريطة المشروع الصهيوني على قاعة الكنيست الإسرائيلي. وعلى ضوء ذلك، فإن تصريحات نتنياهو تعبر عن حقيقة جوهرية، وليست مجرد أمنيات، بل هي مشروع توسعي قائم.

الوضع العربي، وسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على المشهد السياسي الدولي إلى حد كبير جعلتا نتنياهو يتجرباً ويتحدت عن مسؤوليته التاريخية والرحبية التلمودية، خاصة وأن التطرف في الحكومة الإسرائيلية وصل مرحلة خطيرة من خلال الدعوة إلى احتلال قطاع غزة والضفة الغربية، حتى تضيق كل فلسطين. وهنا لن يجد العرب ولا حتى المجتمع الدولي أرضاً للتفاوض حولها.

هذا هو الهدف الاستراتيجي الذي تعمل عليه حكومة نتنياهو المتطرفة من خلال اتباع سياسة التوجيع، واحتلال القطاع، وتهجير الشعب الفلسطيني، وهي مقدمة لتنفيذ مراحل المشروع الصهيوني. ولا تُعد أطماع الكيان الصهيوني في سيناء جديدة، كما أن الأردن مهدد هو الآخر بسياسات التهجير، ونظرية «الوطن البديل».. ولعل ما يجعل جموح نتنياهو أكثر تطرفاً تطابق الفكر الصهيوني في إسرائيل مع إدارة ترامب التي لا تزال تصريحاتها موثقة إعلامياً؛ حيث أشار ترامب في أحد تصريحاته إلى أن مساحة الكيان الصهيوني صغيرة جداً، وهو ما يعطي الإبحاء بوجهة التمدد الجغرافي الإسرائيلي.

إذا كانت القيادات العربية لا تزال تؤمن بالقانون الدولي، وبضاي حقوق الإنسان، وحماية المدنيين فلتأمل نموذج قطاع غزة خلال عامين من الإبادة الجماعية وسياسة التوجيع، واستخدام الإدارة الأمريكية السابقة والحالية حق النقض «الفيتو» ضد قرارات الشرعية الدولية؛ لوقف تلك الإبادة.

دماء غزة ودموعها .. إلى متى؟!



د. سعيد توفيق

تسيل دماء شعب غزة يومياً على مرأى من العالم، ونحن نشاهد الدموع في عيون الأطفال الذين يتضورون جوعاً، أو ييكون فقدان أحد أبويهم أو كليهما، ونشاهد الدموع في عيون الأم الثكلى والزوجة المكومة التي ترملت. أكثر المشاهد ترويعاً هي تلك الهياكل العظمية التي لا تزال حية، ولكنها تشرف على الموت في سكون، أظن أنه لا يقوى إنسان على متابعة تلك المشاهد من دون أن يشيح بوجهها عنها؛ بسبب عدم القدرة على احتمالها، فلا يقوى على ذلك سوى الصهاينة ممن تجردوا من المشاعر الإنسانية، بل إن بعضهم يستمتع بها للتأكيد، خاصة أولئك الذين يدعون علناً إلى إبادة لشعب الفلسطيني، وقتل أطفاله. كما أننا نشاهد الأحداث المروعة لاستشهاد الصحفيين والمصورين الذين يستهدفهم جيش الاحتلال، ولعل آخر هذه الأحداث المتكررة قتل الصحفي أنس الشريف ورفاقه. روح الاحتلال للفول بأن أنس ينتمي إلى حماس، وهي أكذوبة أخرى من أكاذيب الاحتلال التي لا تنتهي لتبرير عدوانه الوحشي؛ فهل كان أنس يحمل سلاحاً، أم ينقل الحقيقة التي تجري على الأرض؟ وهل كان زملاؤه ينتمون إلى حماس؟ وماذا عن شيرين أبو عاقلة الصحفية الفلسطينية المسيحية وكل الصحفيين الفلسطينيين الذين قتلهم الاحتلال والذين بلغ عددهم مائة وثلاثة منذ أحداث السابع من أكتوبر؛ هل كانوا ينتمون أيضاً إلى حماس؟

كل هذه المشاهد المروعة لجرائم القتل والإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بشكل متواصل ومنهجي منذ قرابة سنتين تستدعي السؤال: من المسؤول عن استمرار هذه المجازر الوحشية التي تجرّمها كل القوانين والمعاهدات الدولية؟ وإلى متى تستمر هذه المجازر؟ ذلك سؤال كاشف عن أزمة الضمير الإنساني العالي عموماً في عالمنا الراهن- بما في ذلك عالمنا العربي- الذي افتقرت معظم سياساته إلى القيم الإنسانية، وأصبحت لا تعدد سوى بحسابات المصالح. والحقيقة أن مشاهد المجازر المروعة في فلسطين قد كشفت عن أزمة حقيقية في الوعي، أو الضمير في العالم الغربي؛ فهنا نجد الغرب يواجه نفسه أمام مشاهد الإبادة التي لم يعد من الممكن إخفاؤها لترويج أو تبرير سردياته العنصرية إزاء الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية. إذ جاء ساسة الغرب- الذين اتخذوا مواقف معادية للمقاومة الفلسطينية ومؤيدة بالباطل للعدوان الإسرائيلي- أنفسهم في مواجهة حقيقة مع الذات التي أصبحت عربية عن كل قناع، أعني في مواجهة مع القيم الإنسانية العليا التي طالما دعوا إليها، وأمنوا بها باعتبارهم رموزاً لنظم تقوم على مبادئ العدالة والحرية والمساواة وحقوق الإنسان، وما إلى ذلك. ولقد تعمقت أزمة الضمير هذه بوجه خاص بعد أن ثارت قطاعات واسعة من شعوب الدول الغربية على استمرار العدوان الصهيوني الوحشي على شعب فلسطين. ولكن هذا لم يؤد إلى تغيير حقيقي في مواقف السياسات الغربية إزاء استمرار العدوان الوحشي. حقاً إن هناك دولا غربية عديدة قد أصبحت مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين، ولكن هذا لم يغير شيئاً حقيقياً فيما يتعلق بالعدوان نفسه. وفي ذلك تكمن أزمة الضمير حينما يناقض ذاته، أو يصبح غير متسق مع ذاته؛ فلا يكفي أن تعلن أنانيا أو بريطانيا إيقاف نوع معين من التسليح، أو إلغاء اتفاقيات معينة في مجال التسليح للكيان الصهيوني المحتل. ولا يكفي إدانة هذه الدول لعزم الكيان- في أثناء عدوانه واحتلاله- على إنشاء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية؛ بحيث تفصل شمال الضفة عن جنوبها، حتى إن كانت هذه الإدانات تأتي مصحوبة بتعبير «بأشد العبارات» (كما يقال عادة) لسياسة الاستيطان. وتدعو إلى إيقاف هذا المشروع الاستيطاني. والحقيقة أن كلمات من قبيل: «الاستيطان، أو المستوطنات، هي كلمات قد روج لها الاحتلال تزييفاً لحقيقة الأمور؛ فالاستيطان في الأصل يطلق على قوم رحّل وجدوا أرضاً يسكنونها، أو يمكن أن تكون مستقراً لهم. أما الصهاينة فقد أرادوا طرد سكان أرض فلبين وإبادتهم؛ لكي يسكنوها بدلا منهم، وليس هذا باستيطان، بل هو استعمار وحشي، فلنسم الأشياء باسمائها.

وإذا كان هذا هو حال الغرب إزاء العدوان الصهيوني على غزة وفلسطين عموماً فإن هذا الحال لا يصدق على حال السياسة الأمريكية تحديداً؛ فعلى الرغم من المظاهرات الواسعة لدى قطاعات واسعة من عموم الشعب الأمريكي ونخبته (وخاصة لدى شباب الجامعات)، فإن السياسة الأمريكية في دعم إسرائيل تظل راسخة ومعلنة دون مواربة. والسلاح الأمريكي الذي تستخدمه إسرائيل يومياً لا يزال دافعاً بشكل متواصل في قتل الفلسطينيين، ولا نجد سوى تصريحات من ترامب وأعوانه بالقول: إننا نسعى إلى إنهاء الحرب، والتوصل إلى اتفاق؛ ولكن كل ذي فطنة يعلم بأن التوصل إلى اتفاق يظل مرهوناً بالتوصل إلى أقصى درجة من التنازلات التي تخدم مصالح أمريكا في الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط.

خلاصة الأمر أن إنهاء هذا الاحتلال- الذي هو جزء من مشروع صهيوني معلن عما يُسمى بدولة إسرائيل الكبرى- هو احتلال لا يمكن إيقافه إلا من خلال المقاومة المتواصلة، ومن خلال مواقف حاسمة تتخذها الدول في مواجهة العدوان الإسرائيلي- خاصة تلك الدول المؤثرة سياسياً، والدول العربية المعنية، والعالم الإسلامي عموماً- أعني مواقف تتجاوز «الشجب والإدانة بأشد العبارات، لهذا العدوان. وهذه المواقف الحاسمة تظل مواقف متدرجة يمكن أن تتبناها الدول، وذلك من قبيل قطع العلاقات التجارية، ثم قطع العلاقات الدبلوماسية تدريجياً، بدءاً بسحب سفراء هذه الدول في إسرائيل، ثم طرد السفراء الإسرائيليين. حتى توقيع العقوبات الرادعة على إسرائيل، ومنها تعليق المعاهدات، وإلغاء الاتفاقيات... إلخ. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الذين يتوخون وجه الحق والعدالة.



عُمان ومركز الدراسات الفلسفية والنقدية



يادر العبري

■ يادر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

وأما مكتبة (٢٣٤) فقد انتقلت إلى مبنى مجاز، وروازن تحولت إلى الإلكترونية، ولوتس توقفت، وهذه جميعها في مسقط، وتوجد بعض المكتبات في المحافظات، وفيها كتب فلسفية وفكرية، كحداائق الفكر في ولاية البريمي، وفينيق في ولاية صور. كما وجدت مكتبات أهلية فيها العديد من الكتب الفكرية والفلسفية، كمركز الندوة في ولاية بُهلا. أيضا بعد ٢٠١١م بدأت تنشط المكتبات الإلكترونية تزامنا مع التفاعل الأقي في وسائل التواصل الاجتماعي، ووجدت بعض المكتبات الإلكترونية المهتمة بالكتاب الفكري والفلسفي، أو الموفرة له لكثرة الطلب، منها معاصرون، والبندقية، وغريبين التي تحولت إلى أراجيج، وجبران، وغيرها. ما أسلفت ذكره ليس حصرا فهناك جهود أخرى أيضا؛ حيث ينصنا وجود قاعدة بيانات متزامنة أقيما مع حركة المجتمع في عُمان الحديثة؛ بحيث تُحصر أقيما مثل هذه النشاطات والتفاعلات، وتكون متاحة للباحث في كافة التخصصات. وما رأيته في معارض الكتب السابقة - وكتبت عنها أيضا في أكثر من مقالة - أن هناك إقبالا على الكتاب الفكري والنقدي بشكل عام، والفلسفي بشكل خاص. وبعد هذا المخاض في السنوات العشر الماضية ندرك الحاجة اليوم إلى ضرورة وجود مركز أو هيئة مختصة بالدراسات الفكرية والنقدية والفلسفية. ولا يتوقف هذا المركز عند الدرس الفلسفي فحسب، بل ينبغي أن ينتقل إلى التكوين الفلسفي، وأن يكون الفيلسوف قريبا من الناس، ويكون هذا المركز شاملا للفعاليات والورشات والحلقات الحوارية والبودكاست والمجلات والبحوث والكتابات المصاحبة. وضرورة وجوده اليوم؛ لأنه يسهم في بناء عقلية منضبطة أمام ما نراه اليوم من خطابات الكراهية، ومحاولة العودة إلى تسطيح المعرفة، وإثارة النزعات الدينية والانثنية، ثم مع إقبال الشباب اليوم بشكل واضح على هذا الجانب ينبغي أن يصاحبه معلم متعلق بهذا الجان من المعرفة، ويكون قبلة للضيف والزائر لسلطنة عمان من المختصين بهذا الجانب أيضا، وللباحثين والطلبة الذي يدرسون هنا، أو يزورون السلطنة لأجل البحث في مثل هذه التخصصات من العلوم الإنسانية.

الحاجة اليوم ملحة إلى مركز للدراسات الفلسفية والنقدية يتجاوز الاجتهادات الفردية والأنشطة المتفرقة؛ ليؤسس فضاءً مؤسسيا يبنى العقول الناقدة، ويواجه خطابات الكراهية وتسطيح المعرفة، ويستجيب لشغف الشباب المتزايد بالفكر والفلسفة.

الفلسفة، بيد أنها لم تستمر طويلا، ولم تقدّم فعاليات عديدة؛ حيث أسست عام ٢٠١٤م، وحلّت في ٢٠١٨م. في هذه الأجواء قمنا - نحن مجموعة من الأصدقاء - بتقديم بديل تمثل في لجنة الفكر ضمن لجان الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ذاتها. وبحكم الوضع المادي، وبعض التقييد الإداري اقتصرت على الفعاليات والورشات الفكرية والفلسفية، ثم غير اسمها إلى «لجنة الفكر والدراسات الثقافية»، وأصدرت عمليين محكمين، أحدهما «خارج الأسوار» في الدراسات الثقافية، وثانيهما «التحول الثقافي في عمان المعاصرة». وعلى مستوى المجلات كان هناك ملحق فلسفي في صحيفة الفلق الإلكترونية، بيد أنه لم ينتظم، كما أنه لم يكتب له الاستمرارية، كذلك صدرت في الفترة الأخيرة مجلة فصلية بعنوان «شرق وغرب» عن زوايا للصحافة والنشر، وقدمت بعض الأطروحات الفكرية والفلسفية بأقلام غالبها عمانية، إلا أنها توقفت أيضا. كما أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في ٢٠٠٣م مجلة فصلية تعنى بالجانب الفلسفي اللاهوتي بشكل عام، والإسلامي بشكل خاص باسم «التسامح»، ثم غير اسمها إلى «التفاهم»، إلا أنها توقفت أيضا مع غلبة القلم غير العماني فيها، كما انشق منها «ملحق شباب التفاهم» بالتعاون مع صحيفة الرؤية العمانية، وغايتها اقتراب الشباب والجيل الجديد من مقالات التفاهم تلخيصا ونقدا ورؤية، إلا أن الملحق توقف كذلك في عدهه التاسع والسبعين في ٢٠٢١م. وأخيرا أصدرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن المنتدى الأدبي مجلة «ثقافة»، وهي تعنى بالثقافة بشكل عام، وتتضمن بعض المقالات

سبق أن كتبتُ مقالة في جريدة عُمان بعنوان «نحو إنشاء مؤسسة بحثية في قراءة القضايا الحية»، والغاية منها «رفد المجتمع بقراءات عميقة، كما سيكون لها القدرة على تفكيك البنية الفكرية والاجتماعية». وبمرور الزمن يتشكل في المجتمع باحثون، لا يتوقفون عند الاجتهادات الشخصية، ولا عند الانطباعات القاصرة، والمصالح الأنية، بل لهم عمقهم العمري، وإدراكهم العميق للواقع وتحدياته، وقدرتهم على التفكيك والنقد والتحليل.

ما أرمي به اليوم في هذه المقالة يتعلّق بجانب أعم من جهة من حيث إطلاقية الدراسات الإنسانية، ومنها الدرس الفلسفي تفلسفا ونقدا، وجانب أخص من جهة ثانية من حيث التخصص المبري بشكل عام في بعض العلوم الإنسانية ومنها الفلسفة؛ ففي عُمان - حسب علمي - لا يوجد حتى اليوم مركز أو مؤسسة مستقلة ومعنية بهذا الجانب. نعم وجدت فعاليات فكرية وفلسفية متناثرة في النادي الثقافي مثلا منذ نهاية الثمانينيات، ولاحقا في جامعة السلطان قابوس، وكذلك أقيمت بعض المناشط الفكرية والفلسفية كمحاضرات بين حين وآخر كما في مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، كذلك شبكة المصنعة في ولاية المصنعة أقامت بعض الفعاليات الفكرية، وبعض الفعاليات صاحبت مهرجان مسقط خريف صلالة. وفي نهاية التسعينيات من القرن العشرين الميلادي أطلق النادي الثقافي بعض الأسر الثقافية وأتني اقتصرت على المرأة الكاتبة والشعر والقصة والعلم ونحوها، ولم تشمل الفكر والفلسفة. وقد توقفت هذه الأسر عام ٢٠٠٨م، وقبلها مع تأسيس النادي كانت فرق معنية خصوصا بالسينما والموسيقى والتصوير ونحوها. ولم تشمل الفكر والفلسفة أيضا. وفي مؤسسة بيت الزبير أطلقوا المقهى الفلسفي، إلا أنه بقي فكرة، ولم يتحول إلى جانب عملي بشكل واضح ومستمر مع إقامة مؤتمرات للفلسفة ومختبر الفكر ضمن سياقات واسعة تعمل عليها المؤسسة، وليست تخصصية، مع تقدمها في إصدار بعض الكتابات الفلسفية ومنها للأطفال. الجمعية العمانية للكتاب والأدباء حاولت أن توجد لجانا متخصصة في هذا المجال، منها لجنة

المستثمرون في الشركات الأمريكية وسياسات ترامب

ترامب لم يعد يترك «اليد الخفية» للرأسمالية تحدد الكاسبين والخاصرين، بل بات هو من يرسم قواعد اللعبة الاقتصادية. شركات تُكافأ بالصفقات والهبات، وأخرى تُعاقب بالمقاطعة أو سحب الدعم في سوق تتحكم فيه نزوات الرئيس وتقلباته.

كاتي مارتن

ترجمة : قاسم مكي

بسبب المهنية والمهارة والكرامة تستهدف إسرائيل صحفيي غزة

الحقيقة هي أن الصحفيين في غزة قوبلوا بخذلان هائل من زملانهم في الإعلام الغربي، وليس ذلك فقط بسبب طريقة عرض أخبار مصرعهم، وإنما بسبب الطريقة التي يوصف بها الصراع كله. فالأرقام التي تشير إلى الموتى والجِيع في غزة كثيرا ما توصف بالواردة من وزارات «تديرها حماس».

نسرين مالك

ترجمة : أحمد شافعي

بالنسبة للمستثمرين؛ تكوين فكرة عن الشركات أو القطاعات الأخرى التي قد تحظى بالمباركة والقبول في المستقبل قد يفيد حقا، لكن القبول لا يتحقق في كل الأحوال كما في حكاية شركة تيسلا المؤسفة. لقد هبطت قيمة أسهمها بنسبة ١٧٪ حتى الآن هذا العام بعد مشاجرة رئيسها التنفيذي إيلون ماسك مع ترامب الذي سحب دعومات ضرورية للسيارات الكهربائية. وهبطت أسهم شركة «انتل» لفترة وجيزة في أوائل أغسطس بعد دعوة الرئيس إلى استقالة رئيسها التنفيذي. ومؤخرا جدا ارتفعت بشدة بعد ظهور مؤشرات بأن إدارة ترامب تدرس اتخاذ خطوة «تدخلية، جريئة بشراء حصة في الشركة. كل ذلك يعني أن مديري المال يلزمهم التعامل مع تقلبات الرئيس الأمريكي بقدر أكبر من الجدية سواء كانوا مستثمرين في أسهم منتقاة أم مستثمرين «شكليا» في أداء المؤشر؛ بسبب الوزن الهائل الذي تحلته الشركات الكبيرة (وهي الهدف الرئيسي لاهتمام ترامب حاليا) في مؤشرات الأسهم الرئيسية. في الوقت الراهن تهب الرياح لصالح شركة إنفيديا على سبيل المثال، لكن ماذا إذا غيرت اتجاهها في وقت ما خلال فترة رئاسة ترامب؟ ماذا إذا أشرت شركة أصغر وأقل مرونة غضب الرئيس على نحو أو آخر؟

التنبؤ بالشركات التي ستكون الفائزة والخاسرة في هذه الحال يكاد يقترب من المستحيل. لكن المستثمرين يعلمون أنهم ليس لديهم خيار سوى التكيف ومسايرة الأمور. يقول شيب بيركنز كبير مسؤولي الاستثمار بشركة بونتام للاستثمارات «قمة شيء يسهل التنبؤ به. سيكون هنالك تقلب في السياسات الحكومية وفوضى في كل قطاعات الاقتصاد؛ فالرئيس ترامب يحب عقد الصفقات. حين نبحث عن مؤشرات توضح إلى أين يقود كل هذا من المفيد التفكير في الصين التي باغتت المستثمرين بمفاجآت سبنة وكثيرة في السنوات الأخيرة.

ففي عام ٢٠٢١ مثلا شنت الصين حملة على شركات التعليم الخاص. فوجئ المستثمرون، وخسرت بعض الشركات المتأثرة بشكل مباشر ما يصل إلى ٤٠٪ من قيمتها في يوم واحد. كما أضرت حملة مماثلة على شركات التقنية في نفس العام بأسهم شركات معينة مرتبطة بالصين مثل شركة خدمات النقل «ديدي». وقتها كان مستثمرون دوليون عديدون يعتبرون الصين كاسية محتملة من انحسار جانحة كوفيد؛ فهي في نظرم أول بلد عانى من الجائحة، وقدرُوا أنها ستكون أول من يتعافى منها، لكن الصدمات المتكررة من السياسات الحكومية التي استهدفت قطاعات (أو شركات) محددة ولا تكاد تركز على أسس يمكن التنبؤ بها دفعت الكثيرين من هؤلاء المستثمرين إلى اعتبار أسواق الصين غير قابلة للاستثمار.

من الواضح أن الولايات المتحدة لم تصل بعد إلى تلك اللحظة، لكن رئيسها المُعْتَد بقدراته والمزهُو بنجاحه مع انتعاش الأسواق التي لا تقاوم تصرفاته المتقلبة يمكن بسهولة أن يحدد نجاح أو فشل «السنة الاستثمارية» لمن يستثمر في أسهم منتقاة دون سابق إندار.

■ كاتي مارتن كاتبة رأي وعضو في هيئة تحرير الفاينانشال تايمز

دونالد ترامب هو من يختار الكاسبين والخاسرين في قطاع الشركات الأمريكية الآن. ينتج هذا فرصا جديدة ومثيرة لكل أحد يشعر بالثقة الكافية في التنبؤ بالخطوات التالية التي يتخذها الرئيس الأمريكي، ويشكل أيضا مخاطر قد تكون مقلقة لكل أحد آخر.

لقد حفل الأسبوعان الماضيان ببعض المشاهد غير المألوفة. وصار يتضح أكثر فأكثر ويوما بعد يوم أن «اليد الخفية» للرأسمالية لم تعد هي التي تحد من الذي سيكسب في لعبة المال. بل إدارة ترامب هي التي تضع قواعد اللعبة كلها وتفضّر بذلك. (اليد الخفية -حسب موسوعة إنفستوبيديا- مصطلح صاغه آدم سميث مؤسس علم الاقتصاد الكلاسيكي وأبو الرأسمالية في كتابه «ثروة الأمم» لوصف قوى السوق الخفية التي تحرك الاقتصاد الحر من خلال السعي وراء المصلحة الذاتية والتبادل العفوي «الترجم».

في الأسبوع الماضي ذكرت الإدارة الأمريكية أنها ستمنح رخص استيراد مبتكرة لمعامل الرقائق الإلكترونية «إنفيديا»، وشركة «أيه أم دي» تمكنهما من تصدير منتجات معينة إلى الصين. وستحصل الحكومة مقابل ذلك على حصة بنسبة ١٥٪ من الإيرادات.

قال لنا أحد الخبراء هذا الأسبوع: «ما الذي سيتلو ذلك؟ هل السماح لشركة لوكهيد مارتن ببيع طائرات إف ٣٥ للصين مقابل عمولة بنسبة ٩٪؟ يجب وضع المخاوف الأمنية جانبا (المخاوف المرتبطة بتصدير الرقائق الأمريكية ذات الاستخدامات العسكرية إلى الصين)، والتركيز بدلا عن ذلك على الطبيعة غير المسبوقة كما يبدو لصفقات الرخص هذه. ثم التفكير في الكيفية التي قد تمنح بها إدارة ترامب هذه الرخص في المستقبل.

يعتقد سكوت بيسينيت وزير الخزانة الأمريكي أن هذا الترتيب «فريد»، وقال: «لأنه قد تم الآن فلماذا لا نتوسع فيه؟». في الأثناء أصبحت النماذج الصارخة للشركات التي تتزلف إلى الزعيم (ترامب) شيئا عاديا. ففي وقت مبكر من هذا الشهر أهدى الرئيس التنفيذي لشركة «أبل» تيم كوك إلى ترامب ما وصف بأنها كتلة من الذهب عيار ٢٤ قيراط بحجم جهازَي آيفون متصقين وفي شكل حامل لقرص زجاجي منحوت عليه شعار الشركة تكريما له. كانت تلك هدية خاصة من رجل خسرت أسهم شركته حوالي ٧٠٠ بليون دولار في أعقاب إعلان ترامب عن رسومه الجبرمكية العالمية يوم ٢ أبريل. وبعد فترة قصيرة من استلامه الهدية أعلن ترامب فرض رسوم جديدة وقاسية على واردات الرقائق، لكنه قال: شركة أبل ستعفي منها.

من الصعب القول: إن تفضيل الإدارات الأمريكية قطاعات اقتصادية معينة شيء جديد؛ فالرئيس جو بايدن على سبيل المثال قاد دعما حكوميا ضخما لقطاع الطاقة الخضراء عبر قانون خفض التضخم لعام ٢٠٢٢.

لكن هذه المعاملة مختلفة؛ فهي شخصية وعلى مرأى من الناس وبالعامة الخصوصية. لقد نجحت حتى الآن بشكل جيد مع الشركات المتوصعة في دائرة تفضيل ترامب؛ فقيمة أسهم شركة «أيه أم دي» ارتفعت بنسبة ٦٪ تقريبا منذ الكشف عن صفقة الصين، وارتفعت أسهم أبل بنسبة ١٣٪ منذ تقديم تيم كوك هديته. وقفزت كل الأسهم المرتبطة بالمعاملات المشفرة منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض عاكسة بذلك الحماس الذي أبداه هو وأبناءؤه لهذا القطاع.

التواصل الاجتماعي. فكلما أصبحت غزة مكانا يفض بالمقاتلين، ويخلو من الهراوات الأمانء، ولا تجد فيه مبررات إسرائيل للقتل والتجوع من ينفدها بشهادت منطقيية سهل على إسرائيل أن تواصل حملة إبادتها الجماعية.

لقد تبين لتحقيق أخير أجرته «مجلة +٩٧٢»، و«لوكال كول» وجود وحدة أتمتع تعرف بـ«خلية إضفاء الشرعية»، وهي وحدة في الجيش الإسرائيلي مكلفة. على حد تعبير التحقيق، «برسم هوية للصحفيين المقيمين في غزة، وتصويرهم بأنهم عناصر مستترة في حماس في محاولة لتهنئة الغضب العالمي المتزايد على قتل إسرائيل للصحفيين». ووفقا لمصادر التحقيق؛ فإن دافع هذه الجهود هو «الغضب من قيام الصحفيين المقيمين في غزة بتغطيتهم التي تلوث اسم إسرائيل أمام العالم.

ومن أسس هذا الجهد أن إسرائيل قادرة على الاعتماد على أن يتعامل الإعلام الغربي مع مزاعمها باعتبارها منطقية بطريقة ما برغم أنها تطرح مزاعم يتبين المرة تلو المرة أنها غير صحيحة. فعمال الطوارئ الذين لقوا مصرعهم لأنهم كانوا «يتحركون بصورة مريبة» بحسب زعم الجيش الإسرائيلي قيل: إنه عثر عليهم مقتيدين، وأن الطلقات التي تعرضوا لها تشبه طلقات الإعدام. أما الزعم بأن حماس دأبت على سرقة المساعدات وكان ذلك الزعم هو مبرر المحاصرة والتجوع، فكذبته مصادر في الجيش الإسرائيلي نفسه. فضلا عن قول إسرائيل: إن حماس هي التي تطلق النار على الفلسطينيين المصطفين للحصول على المساعدات وليس إسرائيل.

في نهاية المطاف جدير هذا السلوك بأن يوصف بما فيه حقه؛ أي أنه خداع منهجي يسلب من بلجأ إليه الحق في أن يعد سلطة موقوفا فيها. ولا يزال يقال لنا: إن إسرائيل قتلت صحفيا، ثم تزعم إسرائيل أنه مقاتل. ويبقى عليكم أنتم أن تحسموا الأمر. والغموض الناجم عن هذا يعني أنه حتى لو لم يتسن إثبات الادعاء فإنه يبقى حقيقة محتملة؛ فهل ترون كيف يعمي الأمر؟

الحقيقة هي أن الصحفيين في غزة قوبلوا بخذلان هائل من زملانهم في الإعلام الغربي، وليس ذلك فقط بسبب طريقة عرض أخبار مصرعهم، وإنما بسبب الطريقة التي يوصف بها الصراع كله. فالأرقام التي تشير إلى الموتى والجِيع في غزة كثيرا ما توصف بالواردة من وزارات «تديرها حماس»، ثم لا نرى التصريحات الواردة من السلطات الإسرائيلية توصف بأنه لا يمكن الاعتماد عليها، ولا نرى عبارة «المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية» لصيغة باسم بنيامين نتنياهو. في الوقت نفسه لا تعد كلمة الصحفيين الفلسطينيين كافية أبدا، فلا بد للإعلام الأجنبي (غير المسجوع له بدخول غزة) من إصدار الحكم الجياري الأخير عليها، فهم محذوفون من كيان الصحافة، والحقيقة التي يتقونها تدفن بدفنه.

غير أنه سوف يبقى في غزة دائما من يتحول بالشجاعة ووضوح الرؤية، فيستمرون في التغطية من يرتدون سترات الصحفيين الواقية؛ فتجعلهم أهدافا مقصودة من يستمرون منفردين في حمل مسئولية تقديم واقع أحداث غزة للعالم، حتى لو حوصرت أصواتهم، وكنمت أنفاسهم.

■ نسرين مالك من كتاب الأعمدة في ذي جارديان



هل تقبل إسرائيل بالهدنة أو تعود للمراوغة بذريعة الأسرى؟

معارك ملتهبة وأوضاع حرجة في حيي الزيتون وصبرة



الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»؛ شدد مسؤول إسرائيلي بارز أمس على رغبة الحكومة بإعادة جميع الأسرى المحتجزين في غزة في أي اتفاق مقبل، وذلك غداة إعلان حماس قبولها بالمقترح المعروض من الوسطاء، مبدية استعدادها لجولة جديدة من المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب المدمرة في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه: إن موقف الحكومة الإسرائيلية لم يتغير وهي متمسكة بمطلب إطلاق سراح جميع الأسرى.

وقال مسؤولان أمس إن إسرائيل تدرس رد حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) على مقترح لوقف إطلاق النار في غزة لمدة ٦٠ يوما يتم خلالها إطلاق سراح نصف الأسرى الإسرائيليين الذين لا يزالون محتجزين في القطاع.

واكتسبت جهود وقف القتال زخما جديدا خلال الأسبوع المنصرم بعد أن أعلنت إسرائيل عن خطط لشن هجوم جديد للسيطرة على مدينة غزة، وتبادل مصر وقطر جهودا حثيثة لاستئناف المحادثات غير المباشرة بين الجانبين بشأن خطة لوقف إطلاق النار تدعمها الولايات المتحدة.

وقال قيادي في حماس إن المقترح يتضمن الإفراج عن ٢٠٠ مدان فلسطيني من سجون إسرائيل وعدد لم يحدد من النساء والقتل الأسرى مقابل إطلاق سراح عشرة أسرى أحياء وإعادة ١٨ من جثث الأسرى من غزة.

وأكد مصدران أمنيان مصريان هذه التفاصيل، وأضافا أن حماس طلبت أيضا الإفراج عن مئات المعتقلين من غزة.

ويتضمن المقترح انسحابا جزئيا للقوات الإسرائيلية، التي تسيطر حاليا على ٧٥٪ من القطاع، وإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة التي يتعرض سكانها بشكل متزايد لخطر المجاعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إن المقترح «سيضمن مسارا للوصول إلى اتفاق شامل لإنهاء الحرب».

ووصلت آخر جولة من المحادثات غير المباشرة بين الطرفين إلى طريق مسدود في يوليو، واتهم كل طرف الآخر بالمسؤولية عن انهيارها. ووافقت إسرائيل في وقت سابق على الخطوط

■ قوات إسرائيلية منتشرة في المنطقة الحدودية للقطاع الفلسطيني المحاصر حيث تدور رحى معارك ضارية في وضع «خطير للغاية ولا يُطاق» في حيي الزيتون والصبرة بمدينة غزة. «أ.ف.ب»

غزة منذ ذلك الحين قلقا في الخارج وبين ما يقدر بمليون شخص يعيشون بها حاليا. وقال مسؤولان إسرائيليان إنه من المتوقع أن يدعو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قريبا إلى عقد مناقشات حول مقترح وقف إطلاق النار. وذكر مصدر فلسطيني مطلع على المحادثات أن الرد الإسرائيلي متوقع خلال اليومين المقبلين. ويواجه نتنياهو ضغوطا من شركائه في الحكومة اليمينية المتطرفة المعارضين لإبرام هدنة مع حماس.

ويعد الوزيران بتسلئيل سموتريتش وإيتamar بن جفير إسرائيل إلى مواصلة الحرب حتى هزيمة حماس وضم غزة.

وقال القيادي في حماس عزت الرشق «المقترح الذي وافقنا عليه يركز على صفقة جزئية ويفتح المجال للتوصل إلى اتفاق شامل يحقق وقفا كاملا للحرب».

وذكر مصدر مطلع على المحادثات أن حماس، وعلى عكس الجولات السابقة، قبلت المقترح دون أي مطالب أخرى. لكن احتمالات التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب تبدو ضئيلة، إذ لا تزال هناك فجوات واسعة بين شروط الجانبين. وتطالب إسرائيل الحركة بإلقاء سلاحها ومغادرة قاذنها غزة، وهي شروط ترفضها حماس.

ومنذ اندلاع الحرب قبل أكثر من ٢٢ شهرا، أجرت إسرائيل والحركة الفلسطينية جولات تفاوضية عدة بوساطة من قطر ومصر والولايات المتحدة، أفضت إلى هدنتين تم خلالها تبادل أسرى بمعقلين فلسطينيين، من دون التوصل إلى وقف نهائي للحرب. والاثنتين، أبلغت حماس قطر ومصر موافقتها على مقترح تقدمتا به لهدنة جديدة، بينما أكدت القاهرة أن الكرة باتت «في ملعب» إسرائيل.

انتشار الجوع في القطاع المدمر والمحاصر ويلوّه حافة المجاعة.

كما أتى في وقت يواجهه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضغوطا داخل إسرائيل وخارجها لإنهاء الحرب.

ونزل عشرات آلاف الإسرائيليين إلى الشوارع الأحد للمطالبة بوقف الحرب والتوصل إلى صفقة لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المقتبين في غزة.

وقال القيادي في الحركة محمود مرداوي عبر منصة تلجرام «اليوم فتحت المقاومة الباب على مصراعيه أمام إمكانية إنجاز اتفاق، لكن يبقى الزمان على ألا يعمد نتنياهو مجددا إلى إغلاقه كما فعل سابقا».

ولم يعلّق نتنياهو بعد علنا على المقترح الجديد. لكنه أكد الأسبوع الماضي رفضه الإفراج التدريجي عن الأسرى وشدد على وجوب عودتهم جميعا في إطار وضع حد للحرب بشروطهم.

في غضون ذلك، تتواصل الضربات في أنحاء القطاع، حيث أفاد الدفاع المدني بأن ٢٨ فلسطينيا استشهدوا بنيران إسرائيلية أمس.

وأشار المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل إلى أن ١١ من هؤلاء استشهدوا بنيران الجيش الإسرائيلي قرب مراكز لتوزيع المساعدات في القطاع.

إلى ذلك، حذّر بصل من أن الوضع في حيي الزيتون والصبرة الواقعين في جنوب مدينة غزة «خطير جدا ولا يحتمل»، مؤكدا أن طواقم الدفاع المدني لا تتمكن من الوصول إلى العديد من الإصابات والضحايا مع تواصل العمليات العسكرية والقصف الإسرائيلي.

وقال إن «عشرات آلاف المواطنين، ما زالوا في الحيين، بدون طعام ولا ماء». وبحسب شهود عيان، نزح مئات الأشخاص من منطقة الصبرة باتجاه الغرب.

وأسفرت الهجمات والعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ بدء الحرب عن استشهد ٦٢٠٦٤ شخصا على الأقل، غالبيتهم من المدنيين، بحسب وزارة الصحة التي تديرها حماس في قطاع غزة، وهي أرقام تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس أن ١٨١ عامل إغاثة قتلوا في غزة خلال العام ٢٠٢٤، من بين ٣٨٣ لقوا حتفهم في مختلف أنحاء العالم، وهو رقم قياسي.

مجلس الأمن الدولي يناقش تمديد وجود اليونيفيل في لبنان

نيويورك بيروت - **العمانية** «د.ب.أ»؛ ناقش مجلس الأمن الدولي مشروع قرار قدمته فرنسا لتمديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) لمدة عام واحد، وتمهيدا لانسحابها تدريجيا. وتعارض كل من الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي تمديد ولاية هذه القوة المنتشرة منذ ١٩٧٨ في جنوب لبنان. والولايات المتحدة التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لم ترد على سؤال بشأن موقفها من التمديد لليونيفيل. ومشروع القرار يمدد ولاية اليونيفيل حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦، ويتضمن كذلك فقرة بعرب فيها مجلس الأمن عن «عزمه على العمل من أجل انسحاب، هذه القوة الأممية لكي تصبح الحكومة اللبنانية، الضامن الوحيد للأمن في جنوب لبنان». ومن المقرر أن يصوت أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر على مشروع القرار في ٢٥ أغسطس الجاري، قبل انتهاء ولاية اليونيفيل في نهاية الشهر. من جهته أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون تمسك بلاده ببقاء قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) في الجنوب طوال المدة اللازمة لتنفيذ القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته.

وقالت الرئاسة اللبنانية، في تغريدة على حسابها على منص إكس أمس ، إن «الرئيس عون يؤكد لقائد اليونيفيل، اللواء دودواتو اباينارا، «تمسك لبنان ببقاء القوات الدولية في الجنوب طوال المدة اللازمة لتنفيذ القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، واستكمال انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية». وشدد عون على أهمية التعاون بين الجيش واليونيفيل، وأهالي البلدات والقرى الجنوبية. وأنشئت «اليونيفيل» بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين في ١٩ مارس ١٩٧٨ وذلك لتأكيد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، واستعادة السلام والأمن الدوليين، ولمساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

مقتل عنصري أمن بهجوم مسلح غرب سوريا

دمشق «د.ب.أ»؛ لقي عنصران من الأمن الداخلي السوري حتفهما في هجوم مسلح استهدف دورية بمدينة طرطوس، غربي سوريا. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أمس عن مصدر أمني في طرطوس قوله: «بعد اشتباه إحدى دوريات الأمن الداخلي في مدينة طرطوس بسيارة مشبوهة مرمونة بجانب الطريق، اقترب عناصر الدورية لتفتيشها، فقام أحد الأشخاص داخلها بإطلاق النار بشكل مباشر باتجاه عناصر الأمن، ما أدى إلى استشهاد عنصريين». وأضاف المصدر أن «المسلحين المجهولين الذين كانوا في السيارة لاذوا بالفارار، والجهات المختصة تعمل على ملاحقة السيارة وتحديد هوية الفاعلين لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للقضاء ليثألوا جزاءهم العادل».

الشؤون الإنسانية التابع للمنظمة الدولية (أوتشا) أولغا شيريفكو، رداً على سؤال عبر تطبيق «زوم»، أن قائمة المنوعات هي عبارة عن «صفحات طويلة». وتتضارب الأرقام حول عدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة. فقد أفاد مسؤول في منظمة الصحة العالمية بأن قرابة ٥٠ شاحنة تدخل غزة يوميا. وقال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي الذي زار العبر الاثنتين برفقة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، إن العدد يراوح ما بين ١٣٠ و ١٥٠ يوميا، وقد يصل إلى ٢٠٠، مؤكدا أن عدد الشاحنات التي تنتظر يتخطى خمسة آلاف. ووصف التأخير والقيود بأنه «تجوع ممنهج».

نفاذ المخزون

وكانت وحدة التنسيق الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع نفت الأسبوع الماضي منع دخول المساعدات، متهمه حركة حماس باستغلال المساعدات «لتعزيز قدراتها العسكرية».

وفي آخر بيان منشور لها، قالت إن ٣٢٠ شاحنة مساعدات دخلت قطاع غزة الأحد، فيما تمّ إلقاء ١٦١ حمولة من الجو في عملية شارك فيها الأردن والإمارات وألمانيا وبلجيكا وإيطاليا وفرنسا وهولندا والدنمارك وأندونيسيا. ولا يمكن لفرانس برس التحقق بشكل مستقل من كمية المساعدات التي تدخل. وتحذّر منظمة «أطباء بلا حدود، من أن الإبطاء في دخول المساعدات يعرقل توافر تجهيزات حيوية لعلاج الإصابات. وتوضح بازيرويل أن «الناس يواجهون خطر فقدان أطرافهم ما لم تتوافر التجهيزات الأساسية»، مضيفة أن المخزون يستهلك بسرعة. «نطلب (تجهيزات) ثلاثة أو خمسة أشهر، لكنها تستنفد خلال شهرين».



■ سائقون ينتظرون بجانب شاحنة محملة بالمساعدات لغزة على الجانب المصري من معبر حيث تتبع إسرائيل «سياسة تجوع متمددة» وتقرض قيودا مشددة على دخول المساعدات. «أ.ف.ب»

المضادة للحمى أن يستغرق أسبوعا، بينما تضطر منظمة الصحة العالمية للتعميل «قد يكون رقم الموافقة الصادر عن الأمم المتحدة ملصقا على جانب المنصة النقلة، ما يعني أن كل الأطراف وافقت على دخولها بما في ذلك وحدة تنسيق أعمال الحكومة (الإسرائيلية، كوغات)... لكن رغم ذلك تتم إعادتها عن الحدود». وتابعت إمام «لم أر طيلة عملي في مجال الإغاثة قيودا كهذه على المساعدات، بما في ذلك أصغر قطعة من الشاش». ويمكن لدخول أدوية بسيطة مثل تلك

عوضا عن الخشب. وأشار متطوع في الهلال الأحمر المصري أماند بازيرويل خلال اتصال بها عبر تطبيق «زوم»، إن بعض المواد مُمنع مثلا «لمجرد أنها من الحديد». في الجانب المصري من معبر رفح، قال عاملون في المجال الإغاثي إن شحنة من الحمالات للعناية المركزة لا تزال عند الجانب المصري من المعبر، على رغم تأكيد الأمم المتحدة حاجة القطاع الماسة لها، لأن إحدى المنصات النقلة التي وضعت عليها، مصنوعة من البلاستيك

وتجهيزات لبنى تحتية خاصة بالمياه. ويمنع دخول مواد «ذات استخدام مزدوج، أي قد تخدم غايات عسكرية، وتعاد أخرى لأسباب بسيطة مثل عيوب في التوضيب. وتقول مسؤولة الاستجابة الطارئة في منظمة «أطباء بلا حدود، الفرنسية أماند بازيرويل خلال اتصال بها عبر تطبيق «زوم»، إن بعض المواد مُمنع مثلا «لمجرد أنها من الحديد». في الجانب المصري من معبر رفح، قال عاملون في المجال الإغاثي إن شحنة من الحمالات للعناية المركزة لا تزال عند الجانب المصري من المعبر، على رغم تأكيد الأمم المتحدة حاجة القطاع الماسة لها، لأن إحدى المنصات النقلة التي وضعت عليها، مصنوعة من البلاستيك

رفح «أ.ف.ب»؛ عند الجانب المصري من معبر رفح الحدودي مع غزة، تنكدس تجهيزات طبية حيوية في مستودعات تحت شمس لاهية وتضطف مئات الشاحنات المحملة بمساعدات غذائية ومواد أساسية أياما قبل أن يسمح لبعضها بالعبور إلى القطاع الفلسطيني المحاصر والمهدد بالمجاعة.

قرب شاحنته المحملة بالدقيق، قال محمود الشيخ إنه ينتظر السماح له بالعبور منذ قرابة أسبوعين في ظل درجات حرارة خانقة.

وقال لوكالة فرانس برس التي شاركت في جولة صحافية منظمة في المكان الاثنتين «بالأمس عادت ٣٠٠ شاحنة، وسمح بدخول ٣٥ فقط». وأضاف، مشيرا إلى الإسرائيليين، أن تحديد ما يدخل يعود إلى «مزاجهم، ولا يقولون لماذا».

وقال السائق حسين جمعة إن نحو ١٥٠ شاحنة تضطف كل ليلة عند الجانب المصري من المعبر. واجملا، تدخل هذه الشاحنات بوابة المعبر وتتوجه نحو معبر كرم أبو سالم الخاضع للسيطرة الإسرائيلية والواقع على بعد كيلومترات قليلة. هناك تخضع لتفتيش دقيق قبل دخولها إلى قطاع غزة.

إلا أن جمعة أضاف «في الصباح، يفتش الإسرائيليون ما يريدونه فقط، والباقي يقومون بإعادته».

بعد ٢٢ شهرا، على اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، تتحدث الأمم المتحدة ومنظمات دولية عن وضع إنساني كارثي في القطاع بلغ شفير المجاعة، وتشكو من أن كميات المساعدات التي تدخل إلى القطاع لا تكفي لسد حاجات سكانه الذين يتجاوز عددهم المليون نسمة.

وأكد أربعة مسؤولين في الأمم المتحدة وسائقو شاحنات مساعدات ومتطوع في الهلال الأحمر المصري أن إسرائيل تمنع دخول تجهيزات طبية حيوية وخيم

دبلوماسية اللباس .. ترامب لزيлинسكي؛ أكاد لا أصدق ما أرى .. يعجبني كثيرا !



■ ترامب مستقبلا زيلينسكي عند وصوله إلى الجناح الغربي للبيت الأبيض أمس الأول (أ.ف.ب،

لكن سبق له أن ارتدى بزة سوداء وقميصا أسود من توقيع الصمّم الأوكراني فيكتور أنيسيموف في جنازة البابا فرنسيس، بحسب ما لفتت صحيفة «نيويورك تايمز»، وبعد ستة أشهر على المشادة الكلامية في فبراير، دخل براين غلين مجددا على الخط الاثنين في المكتب البيضوي الذي زخر بالزينة الذهبية والإعلاميين الموالين للرئيس الأمريكي. وقال مديع محطة: «ريل أميريكاز فويس، متوجّها لزيلينسكي «تبدو رافعا في هذه البدلة». فسارع الرئيس الأمريكي إلى التعليق مبرتا على كتف نظيره الأوكراني «قلت له ذلك أيضا»، قبل أن يوضّح له بشأن غلين «هو الذي هاجمك المرة الماضية». فردّ زيلينسكي مبتسما «أتذكر ذلك». وخلال الاجتماع الأخير في فبراير، اتهم جاي دي فانس الرئيس الأوكراني بالوجود، معاتبا إياه لأنه «لم يقل ولو لمرة واحدة شكرا» على عشرات مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا. وهذه المرة، فضل نائب الرئيس الأمريكي الذي شارك في اللقاء المنعقد في المكتب البيضوي لزوم الصمت، أقله أمام الصحفيين.

واشنطن (أ.ف.ب، لم ينس العالم بعد غضب دونالد ترامب إزاء ملايس فولوديمير زيلينسكي العسكرية الطابع التي ارتداها خلال زيارته السابقة للبيت الأبيض، فهل أراد الرئيس الأوكراني الساعي إلى إنقاذ بلاده من حرب مدمرة، باختياره سترة وقميصا سوداوين الاثنين، إرضاء الرئيس الأمريكي وبالتالي إعطاء دفع لدبلوماسية السلام؟ قبل الاجتماع الذي ضمّ قادة أوروبيين وزيلينسكي وترامب للبحث في المسألة الأوكرانية، استقبل دونالد ترامب نظيره الأوكراني أمس الأول قائلا: «أكاد لا أصدق ما أرى، يعجبني كثيرا»، في إشارة إلى السترة السوداء بأزرار عالية والقميص الأسود الخلق الياقة اللذين تأقّق بهما زيلينسكي. ورد الأخير الذي أحجم عن ارتداء بزة تقليدية مع قميص فاتح وربطة عنق، هذا أفضل ما لديّ» وارتسمت ابتسامات عريضة على وجهي الرئيسين اللذين تصافحا قبل التوجه إلى الجناح الغربي للبيت الأبيض، وفق مراسم بروتوكولية بسيطة تختلف كثيرا عن تلك التي اعتمدت لاستقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة الماضية في قاعدة عسكرية في الأسلاك مع بسط السجاد الأحمر له. ومن أوجه التباين الأخرى بين اللقائين، إحجام الرئيسين الأمريكي والروسي عن الرد على أسئلة الصحافيين الجمعة، في حين عقد الملياردير الجمهوري البالغ ٧٩ عاما مؤتمرا صحفيا على عادته لدى استقبال زائر أجنبي في المكتب البيضوي. وخلال الزيارة الأخيرة لفولوديمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض في ٢٨ فبراير الماضي، انتقد المقدم براين غلين المقرب من التيار المؤيد لترامب المعروف بـ«ماغا» (المختصر الإنجليزي لشعار لتجعل أميركا عظيمة مجددا) الرئيس الأوكراني قبل أن يتعرض هذا الأخير على الهواء مباشرة لهجوم عنيف من الرئيس الأمريكي ونائبه جاي دي فانس.

ويؤكد الرئيس الأوكراني أن لباسه الاعتيادي المستوحى من الزي العسكري هو عربون تضامن مع القوات المسلحة. وأكد فاديفول أن اتفاق السلام يتطلب ضمانات أمنية قوية لأوكرانيا، وأضاف: «نحن أولئك، الإذاعية خلال زيارة لليابان»، لكن في نهاية المطاف، يجب أن يعني ذلك ببساطة أننا ندمم أوكرانيا ليس فقط بالقول، بل بالأفعال أيضا». وأضاف فاديفول أنه يتعين أيضا مناقشة أن الأمر يتطلب ألا استعداد بوتين «للتفاوض بشكل جدي حقا، وقبل كل شيء، الدخول في وقف لإطلاق النار». وأضاف فاديفول أنه يجب أن تكون الضمانات الأمنية فعالة لدرجة «تجعل أوكرانيا تتق في أنها آمنة ولن تتعرض لهجوم مرة أخرى، فقال: «سيتعين على أوكرانيا بعد ذلك التفكير مليا في نوعية المفاوضات التي ستجرها والنتيجة التي يمكنها قبولها». ووصف الوزير النجاح في التوصل إلى اتفاق مع ترامب «على إشراك الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الضمانات الأمنية، بأنه خطوة حاسمة وشرط أساسي لفعاليتها. إذا جاز التعبير. وذكر فاديفول أنه سيكون من البديهي في هذا السياق أن يتحدث المستشار ميرتس عن تفويض محتمل من البرلمان (يوندستاج) للجيش الألماني للمشاركة في مهمة بشأن أوكرانيا، وقال: «أي مشاركة ألمانية محتملة تتطلب تفويضا بالتاكيد، لكننا ما زلنا نعيدن عن ذلك»، موضحا أن الدقة والموقفية أمران أساسيان الآن، وقال: «أول مرة هناك فرصة حقيقية لإنهاء هذه الحرب الرهيبة (...) كل جهد يبذل من أجل ذلك سيؤتي ثماره».

موسكو تؤكد: أي اتفاق سلام مع كييف يجب أن يضمن أمنها ألمانيا؛ علينا دعم أوكرانيا بـ«الأفعال» .. وستارمر يشيد بـ«التقدم» في قمة واشنطن

للتقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا. وقال ستارمر: «إن هذا أمر مهم للغاية لأمن أوكرانيا، وأمن أوروبا، وأمن المملكة المتحدة». وأضاف ستارمر: إن «النتيجة المموسة الثانية هي الاتفاق على عقد اجتماع ثنائي بين الرئيس بوتين والرئيس زيلينسكي، وذلك بعد محادثة هاتفية جرت بين الرئيس ترامب والرئيس بوتين خلال فترة ما بعد الظهر، يليه اجتماع ثلاثي يضم ترامب. وأوضح ستارمر أن «هذا إقرار بمبدأ أن بعض هذه القضايا، سواء كانت تتعلق بالأراضي أو تبادل الأسرى، أو القضية الخطيرة جدا المتعلقة بإعادة الأطفال، هي أمور يجب أن تكون أوكرانيا طرفا فيها على طاولة المفاوضات». والتجتان هما الأكثر أهمية من بين نتائج اليوم. إنهما نتيجتان إيجابيتان، وكان هناك شعور حقيقي بالوحدة. لقد أحرزنا تقدما حقيقيا اليوم. من جهته، ذكر وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول أن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين يعملون بجد لوضع تفاصيل ضمانات أمنية محتملة لأوكرانيا. وقال الوزير في تصريحات لمحطة «دويتشلاند فونك»، الإذاعية خلال زيارة لليابان: «لكن في نهاية المطاف، يجب أن يعني ذلك ببساطة أننا ندمم أوكرانيا ليس فقط بالقول، بل بالأفعال أيضا». وأضاف فاديفول أنه يتعين أيضا مناقشة

مواصم وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الثلاثاء أن أي اتفاق مقبل للسلام في أوكرانيا يجب أن يراعي «المصالح الأمنية، لروسيا، في تصريحات أدلى به عقب اجتماع الرئيس الأمريكي بنظيره الأوكراني وعدد من قادة أوروبا في واشنطن. وقال لافروف في مقابلة مع التلفزيون الروسي: «من دون احترام المصالح الأمنية لروسيا ومن دون الاحترام الكامل لحقوق الروس والناطقين بالروسية المقيمين في أوكرانيا، لا يمكن التكم عن اتفاق طويل الأمد لأنه ينبغي القضاء على المشكلة من جذورها على نحو عاجل في إطار أي تسوية». وأشار سيرجي لافروف إلى أن إعادة ترسيم الحدود غالبا ما تكون عنصرا حاسما في حل النزاعات، في وقت تسيطر روسيا حاليا على نحو خمس مساحة أوكرانيا. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يجري مفاوضات مع القادة الروس والأوكرانيين لإنهاء الحرب، إن «تبادل الأراضي، والتعديلات الإقليمية سيكونان مفتاح أي تسوية محتملة. في هذه الأثناء، أعلنت كييف أمس الثلاثاء أن روسيا أعادت جثث ألف جندي أوكراني في إطار اتفاقيات سابقة أبرمت بين الدولتين المتحاربتين. وقالت الوكالة الحكومية التي تنسق هذه العمليات على وسائل التواصل الاجتماعي «لأسف، من بين الجثث التي أعيدت، جنائين



■ أفراد من الجيش الأوكراني يحملون نعش الجندي الأوكرانية الراحلة، ناتاليا إيلينيتسكا، من فوج الأنظمة المسيرة «أخيل»، التي قتلت بقصف مدفعي أثناء قتالها القوات الروسية في منطقة دونيتسك شمال غرب كييف (أ.ف.ب،

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٠٠٣ في الفئة ٣٦ من أجل السلع/الخدمات،
التقييم المالي التأمين والأعمال المصرفية والمعارف، التأمين، الخدمات التمويلية، التحليل المالي، استشارات مالية، خدمات تصفية الأعمال المالية، المعلومات المالية، الإدارة المالية، خدمات سمسة التخليص الجمركي، المخاصة المالية، خدمات وكالات المعارف، إدارة المعارف، الشؤون العقارية، تأجير العقارات، وكلاء الأسكان، تميم العقارات، أبحاث مالية، إدارة مالية مدفوعات السداد للغير، تقييم مالي لتكاليف التطوير المتعلقة بصناعات النفط والغاز والتعدين، التقييم المالي لأسول الملكية الفكرية، توفير معلومات مالية عن طريق مواقع الإنترنت، القروض المالية تمويل، تمويل البيع بالتقسيط، استشارات التأمين، معلومات التأمين، سمسة التأمين، إبرام سندات التأمين على الحياة، إبرام سندات التأمين ضد الحوادث.

باسم: شركة فريق الخبراء وشريكهم للاستشارات المهنية
الجنسية: سعودية
العنوان: أبي العرب - ٨٢٩٠، حي السليمانية ٦٣٨٣، الرياض، رب: ١٢٦٢١.

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/٣١
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: رب: ١١١، ص:ب: ١١١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٢٤٠ في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات،
أنشطة مدن التسلية ومدن الألعاب.

باسم: المدينة الرياضية الترفيهية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٣٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٦١٠ في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
بيع السيارات.

باسم: مانع الهويدي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: رب: ١٣٠، ص:ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٢٢

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٥٦٦ في الفئة ٣٦ من أجل السلع/الخدمات:
سمسة التأمين، خدمات التأمين، التأمين.

باسم: بيت التأمين
الجنسية: عمانية
العنوان: رب: ١٣٠، ص:ب: ٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/١٩

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٩٨٥ في الفئة ٣٦ من أجل السلع/الخدمات،
دارة مالية مدفوعات السداد للغير، تقييم مالي لتكاليف التطوير المتعلقة بصناعات النفط والغاز والتعدين، التقييم المالي لأسول الملكية الفكرية، توفير معلومات مالية عن طريق مواقع الإنترنت، القروض المالية تمويل، تمويل البيع بالتقسيط، استشارات التأمين، خدمات سمسة التأمين، إبرام سندات التأمين على الحياة، إبرام سندات التأمين ضد الحوادث، التقييم المالي التأمين والأعمال المصرفية والمعارف، التأمين، الخدمات تمويلية، التحليل المالي، استشارات مالية، خدمات تصفية الأعمال المالية، المعلومات مالية، الإدارة المالية، خدمات سمسة التخليص الجمركي، المخاصة المالية، خدمات وكالات المعارف، إدارة الشؤون العقارية، تأجير العقارات، وكلاء الأسكان، تميم العقارات، أبحاث مالية.

باسم: شركة فريق الخبراء وشريكهم للاستشارات المهنية
الجنسية: سعودية
العنوان: أبي العرب - ٨٢٩٠، حي السليمانية ٦٣٨٣، الرياض، رب: ١٢٦٢١.

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/١١
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: رب: ١١١، ص:ب: ١١١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٧٤٧ في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
كهرامن عطر، خلاصات زهور عطور، عناصر أساسية لعطور الزهور، مستحضرات تجميل عطور، زيوت للعطور والروائح، أيونون عطر، نفعان لصناعة العطور، عطور، مسك لصناعة العطور، صناعة عطور، أكياس معطرة للبياضات، مستحضرات تجميلية للاستحمام، مستحضرات تجميل للرموش، مستحضرات تجميل، أقلام تجميلية، كريمات تجميلية، مستحضرات تجميل للعيان باليد، مستحضرات الكولاجين لغايات تجميلية، غسولات لوشن، لأغراض التجميل، زيوت لغايات التجميل، غسول لوشن، بلع الحلاقة، غسول لوشن، للشعر، مناديل ورقية مشربة بغسولات لوشن، تجميلية، زيت الياسمين.

باسم: زهرة دبي
الجنسية: عمانية
العنوان: رب: ١١٠، ص:ب: ١١٢، الجبيلة الجنوبية، ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/٢٥
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: رب: ١١١، ص:ب: ١١١، الخوير الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٩٨٦ في الفئة ٣٦ من أجل السلع/الخدمات:
التقييم المالي التأمين والأعمال المصرفية والمعارف، التأمين، الخدمات التمويلية، التحليل المالي، استشارات مالية، خدمات تصفية الأعمال المالية، المعلومات المالية، الإدارة المالية، خدمات سمسة التخليص الجمركي، المخاصة المالية، خدمات وكالات المعارف، إدارة المعارف، الشؤون العقارية، تأجير العقارات، وكلاء الأسكان، تميم العقارات، أبحاث مالية، إدارة مالية مدفوعات السداد للغير، تقييم مالي لتكاليف التطوير المتعلقة بصناعات النفط والغاز والتعدين، التقييم المالي لأسول الملكية الفكرية، توفير معلومات مالية عن طريق مواقع الإنترنت، القروض المالية تمويل، تمويل البيع بالتقسيط، استشارات التأمين، معلومات التأمين، سمسة التأمين، إبرام سندات التأمين على الحياة، إبرام سندات التأمين ضد الحوادث.

باسم: شركة فريق الخبراء وشريكهم للاستشارات المهنية
الجنسية: سعودية
العنوان: أبي العرب - ٨٢٩٠، حي السليمانية ٦٣٨٣، الرياض، رب: ١٢٦٢١.

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/١
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: رب: ١١١، ص:ب: ١١١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١١٢٣ في الفئة ١٢ من أجل السلع/الخدمات:
طائرات حربية بدون طيار، مركبات حربية للنقل.

باسم: درع
الجنسية: عمانية
العنوان: رب: ١١٤، ص:ب: ٢٩٥، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٨
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: رب: ١١١، ص:ب: ١١١

جريف ينضم إلى ليون الفرنسي

باريس «د.ب.أ.»: أعلن نادي ليون الفرنسي، تعاقدته مع الحارس الدولي السلوفاكي دومينك جريف قادما من مايوركا الإسباني، بعقد يمتد حتى نهاية يونيو ٢٠٢٩، وكشف النادي الفرنسي في بيانه عن قيمة الصفقة والتي وصلت إلى ٤ ملايين يورو مع إضافات قيمتها ١٥ مليون بالإضافة إلى نسبة ١٥٪ كإرباح من أي مكاسب في المستقبل.

وذكر ليون أن حارسه الجديد بدأ مسيرته مع سلوفان براتيسلافا في بلاده وشارك معه للمرة الأولى في موسم ٢٠١٦/٢٠١٥ ثم قدم نفسه كواحد من أهم اللاعبين في الفريق الأناج بسلوفاكيا، وشارك في ١٣٢ مباراة في ستة مواسم وفاز بلقب الدوري ثلاث مرات والكأس أربع مرات وجائزة أفضل حارس مرتين.

عمان الرياضي



«الأحمر» يجري أولى حصصه التدريبية في معسكر تركيا

وصلاح اليحيائي، وفي خط الهجوم عصام الصبيحي وحسن الفسائي ومحمد بن مبارك الغافري والمنذر العلوي، ويأمل المدرب أن يجد التوليفة المناسبة قبل خوض التحدي الأبرز الذي ينتظره من خلال خوض المرحلة الرابعة «الملحق الآسيوي»، من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات مونديال الصيف القادم؛ حيث سيواجه يومي ١١ و٨ أكتوبر المقبل منتخبين قطر والإمارات في استاد جاسم بن حمد بنادي السد في الدوحة بحثا عن ورقة مباشرة نحو المونديال أو انتزاع بطاقة المرحلة الخامسة والتي ستقام في نوفمبر المقبل.

الـ ٣٠ لاعبا وهم: إبراهيم المخيني وفايز الرشيد وبلال البلوشي وأحمد الرواحي لحراسة المرمى، وفي الدفاع: أحمد الكعبي وعلي البوسعيدي ومحمود المشيفري ومصعب الشقصي وخالد البريكي وأحمد الحارثي وثاني الرشيد وغانم الحبشي في خط الدفاع، وفي المنتصف ثنائي وسط المنتخب الأولي سلطان بن بدر المزروع وعاهد الحبشي المشايخي ومصعب العمري وحارب السعدي وأرشد العلوي وعبدالله الفواز عرفة وحاتم الروشدي وهاجر الأغبري وعبد الرحمن المشيفري وجميل الجحمي وأحمد الريامي وناصر الرواحي

الأولى لبطولة اتحاد وسط آسيا خارج نطاق أيام «الفيفا»، مما يعني لحاقهم أيضا بمواجهتي قرغيزستان وتركمانستان يومي ٢ وه سبتمبر المقبل.

وسيخوض مساء اليوم الأربعاء المنتخب أولى حصصه التدريبية والتي سيكون التركيز من خلالها على الجوانب البدنية وعمليات الاستشفاء قبل الدخول بشكل مكثف بدءا من يوم غد الخميس في برنامج بدني وفني مكثف من أجل رفع مستوى الأداء البدني في ظل عدم انخراط اللاعبين في معسكر صيفي كما جرت العادة في السنوات الماضية، وتضمن قائمة

من أغسطس بعد ذلك سيلحق بمواجهتي قرغيزستان وتركمانستان، كما سيغيب المنذر العلوي المنقل حديثا لنادي الوحدات الأردني عن المعسكر في الأيام الأولى ومن المنتظر أن يلحق به في الأيام القادمة والأمر ينطبق أيضا على زميله في خط الهجوم عصام الصبيحي والذي جدد تعاقدته مع نادي القوة الجوية العراقي، كما سيغيب أيضا في البداية ثنائي نادي س كيه أرتيس برنو التشيكي عبدالرحمن المشيفري وخالد البريكي، حيث تنص القوانين التي تنظم علاقة الأندية بالمنتخبات على تفرغ اللاعبين خلال أيام «الفيفا» الرسمية، بينما ستقام الجولة

بطولة اتحاد وسط آسيا «كافا»، والتي ستقام خلال الفترة من ٢٩ أغسطس الجاري حتى ٨ سبتمبر بمشاركة دول اتحاد وسط آسيا الست بجانب منتخبنا الوطني والهند.

وقبل المغادرة وجه كيروش الدعوة لـ ٣٠ لاعبا للمعسكر بمن فيهم ٤ حراس مرمى، كما تم توجيه الدعوة لخمسة محترفين وهم: محسن الفسائي «بانكوك يونايتد» التايلاندي، وسيغيب الفسائي عن المنتخب في معسكر تركيا وعن المباراة الأولى أمام أوزبكستان ٣٠ من الشهر الجاري في افتتاح البطولة، حيث سيخوض رفقة ناديه مباراة في الدوري أمام نادي باتوم يونايتد ٣٠

كاتب - وليد العبري

غادرت فجر اليوم الأربعاء بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم لمدينة إسطنبول في جمهورية تركيا من أجل خوض معسكر تحضيري خارجي هو الأول تحت قيادة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش منذ توليه مهام الإدارة الفنية للمنتخب منتصف الشهر الماضي، وسيملك المنتخب في معسكر تركيا حتى ٢٨ أغسطس الجاري، بعد ذلك يغادر بشكل مباشر إلى العاصمة الأوزبكية طشقند للمشاركة في النسخة الثانية من

بورنموث يضم دوك قادما من ليفربول

والأوروجوياني داروين نونيس، وترنت ألكسندر-أرنولد، والإيرلندي كاويمهين كيليهير، وجاريل كوانساه وتايلر مورتون. وأفسحت عمليات البيع هذه المجال أمام ليفربول لإضاق ٤٠.١٦ مليون دولار من أجل تعزيز تشكيلة المدرب الهولندي أرنه سولت من خلال التعاقد مع الألماني فلوريان فيرتس، والفرنسي هوجو إيكيتيكيه، والهولندي جيريمي فريمبونج، والمجري ميلوش كيركيز والإيطالي جوفاني ليوني.

ولا يزال من المحتمل أن يبرم بطل إنجلترا صفقات إضافية في الأسبوعين الفاصلين قبل إقفال سوق الانتقالات الصيفي، أبرزها المهاجم السويدي ألكسندر أيزاك من نيوكاسل وقائد كريستال بالاس المدافع مارك جويهي.

لندن «أ.ف.ب.»: تعاقد نادي بورنموث الإنجليزي لكرة القدم مع الدولي الإسكتلندي بن دوك مقابل ٣٤ مليون دولار قادما من مواطنه ليفربول، ليرفع بذلك الأخير إيراداته من بيع اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية الحالية إلى نحو ٢٧٠ مليون دولار.

وخاض ابن الـ ١٩ عاما الذي التحق ببطل إنجلترا ٢٠ مرة من سلتيك الإسكتلندي في ٢٠٢٢ مقابل ٨١٠ آلاف دولار فقط، ١٠ مباريات بقميص الفريق الأول للدريزن.

ولفت دوك الأنظار خلال فترة إعارة قضاها في صفوف نادي مدلسبره من المستوى الثاني (تشامبيونشيب) وخاض أيضا ست مباريات دولية الموسم الماضي، وأفادت شبكة «بي بي سي» أن بورنموث سيدفع ٢٧ مليون دولار و٦.٧٥ مليون كإضافات.

وقال دوك: أشعر أن هذا هو الوقت المناسب لي، وهي فرصة رائعة للعب بانتظام على أعلى مستوى، أشعر أن هذا هو الخيار الأمثل، وتابع: يلعب الفريق كرة قدم رائعة، إنه سريع ويتناسب تماما مع أسلوب لعبي، لذا شعرت أنني لا أستطيع رفض فرصة اللعب هنا.

ولحق دوك بقائمة طويلة من اللاعبين الذين غادروا أروقة أنفيلد في الأشهر الأخيرة مثل الكولومبي لويس دياس،

رقم قياسي للأندية الإنجليزية في سوق الانتقالات الصيفية



■ من لقاءات الدوري الإنجليزي

لندن «د.ب.أ.»، بقي أسبوعان على نهاية فترة الانتقالات الصيفية في الدوري الإنجليزي، تسير أندية البطولة بخطى ثابتة نحو تحقيق رقم قياسي جديد في الإنفاق على اللاعبين الجدد.

ووفقا لمعلومات ذكرها موقع «فوتبول ترانسفيرز» فإن أندية الدوري الإنجليزي أنفقت ٢.٢٦ مليار جنيه استرليني للتعاقد مع اللاعبين منذ بدء فترة الانتقالات الصيفية في يونيو الماضي، وجاء ذلك بزيادة قدرها ١٢.٧٪ عن ١.٩ مليار تم إنفاقها في صيف عام ٢٠٢٤.

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم صيف عام ٢٠٢٣: حيث تم إنفاق ٢.٣٦ مليار جنيه استرليني.

ومن المتوقع أن يتم عقد المزيد من الصفقات في الفترة المقبل، ويبقى مستقبل بعض اللاعبين مبهما حتى الأول من سبتمبر المقبل، ويبدو أن هناك رقما قياسيا جديدا في الأفق.

وأنفقت أندية الدوري الإنجليزي أموالا أكبر من باقي الدوريات الأوروبية الكبرى مجتمعة، وجاءت أعلى ثلاث صفقات هذا الصيف ليتم إنفاقها على لاعبين من الدوري الألماني؛ حيث تعاقد ليفربول مع فلوريان فريتز من ليفركوزن مقابل ١٠٠ مليون جنيه استرليني مع إضافات

تصل بالصفقة إلى ١١٦ مليون جنيه استرليني، فيما انضم هوجو إيكيتيكي من آينتراخت فرانكفورت إلى ليفربول مقابل ٦٩ مليون جنيه استرليني مع إضافات تصل بالصفقة إلى ٧٩ مليونا، فيما تعاقد مانشستر يونايتد مع المهاجم السلوفيني بينيامين سيسكو من لايبزج الألماني مقابل

نوتنجهام فوريسٽ يعزز هجومه بكاليمويندو

لندن «أ.ف.ب.» عزز نوتنجهام فوريسٽ الإنجليزي هجومه بضم الفرنسي أرنو كاليمويندو قادما من رين بعقد يمتد لخمسة أعوام، وذلك وفق ما أعلن سابع الدوري الممتاز للموسم الماضي، ولم يكشف فوريسٽ عن قيمة الصفقة لكن وسائل الإعلام المتخصصة قدرتها بثلاثين مليون يورو.

وينضم ابن الـ ٢٣ عاما الذي تدرج في الفئات العمرية لباريس سان جيرمان، إلى الفريق

الإنجليزي بعد موسم ناجح مع رين سجل خلاله ١٧ هدفا في الدوري الفرنسي، وسيكون فوريسٽ التجربة الأولى لكاليمويندو خارج فرنسا بعدما دافع عن ألوان سان جيرمان ثم لنس وصولا إلى رين اعتبارا من ٢٠٢٢.

وقال كاليمويندو وفق ما نقل عنه بيان صادر عن ناديه الجديد: أنا مستعد للتحدي وجئت إلى هنا وأنا أتمتع بالخبرة، لقد قدمت موسما جيدا العام الماضي، حيث

سجلت الأهداف ومررت كرات حاسمة، لكني أريد المزيد وأريد الارتقاء هنا (في فوريسٽ) إلى مستوى أعلى.

وسيوافج الحائز على الميدالية الفضية في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ منافسة شرسة على مركز رأس الحربة مع النيوزيلندي كريس وود الذي سجل ثنائية الأحد في الفوز على برنتفورد ١-٣ في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز، بعدما أنهى الموسم الماضي بعشرين هدفا.

اليوم.. انطلاق كأس ظفار الدولية لجمال الخيل

صلالة - عادل اليافعي

تنتقل اليوم بمحافظة ظفار كأس ظفار الدولية لجمال الخيل العربية ٢٠٢٥ خلال الفترة من اليوم حتى ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥ على شواطئ مرياط، وذلك بشراكة استراتيجية بين مكتب محافظ ظفار وشركة ظفار للسياحة لترسيخ مكانة المحافظة كمنصة عالمية لاحتضان البطولات النوعية. وتأتي هذه النسخة بعد النجاح الذي حققته النسخة الماضية من البطولة ٢٠٢٤، لتتوسع هذا العام نحو آفاق عالمية بمشاركة أكثر من ٥٠ خيلا تمثل نخبة من أجمل الخيول العربية، ما يعكس مكانة محافظة ظفار المتنامية كوجهة متفردة لاحتضان الفعاليات الدولية والإقليمية. وتعتبر بطولة كأس ظفار الدولية لجمال الخيل العربية نسخة دولية معتمدة من المؤتمر الأوروبي لمنظمات الخيل العربية التي تعزز من موقع البطولة ضمن الأجندة الدولية للبطولات المتخصصة بجمال الخيول العربية الأصيلة، كما تؤكد على التطلعات الطموحة في أن تكون ظفار موطناً رئيسياً يحتضن الإسطبلات الصفية ومركزاً عالمياً يجمع الملاك والعشاق والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم. وترتبط ولاية مرياط تاريخياً بالخييل العربية وتأتي استضافة هذا الحدث تأكيداً على عمق العلاقة بين هذه المدينة العريقة التي ارتبطت منذ القدم بالخييل العربية الأصيلة، حيث كانت مركزاً رئيسياً لتجارها إلى مختلف أنحاء العالم. وتكتسب البطولة بعداً سياحياً استثنائياً بفضل تزامنها مع موسم الخريف في ظفار، حيث يمكن للزوار الجمع بين الاستمتاع بأجواء الخريف المتفردة إلى جانب متابعة البطولة التي تشهده عروضاً لا يهني صفات هذه الخيول الأصيلة من هيئة متناسقة وحرارة أنسيابية رشيقة في أجواء يترقيها عشاق الفروسية بشغف.



من منافسات النسخة الماضية من البطولة

الشكيلي يمنح بهلا الفوز على صحم في دوري النخبة



«تصوير: أحمد البريكي»

■ لاعب صحم يحاول المرور من لاعبي بهلا

بهلا من الفرص وعرف كيفية استغلالها لصالحه، بينما عانى صحم بصورة واضحة طوال هذا الشوط، وظهرت محاولة أخرى لبهلا ضاعفت من أمام المرعى. وفي الدقيقة ٧١ طالب لاعبو صحم بخطأ بعد سقوط زهير الحسني، لكن حكم اللقاء أشار إلى أن الكرة خرجت دون وجود أي خطأ، وبعدها ضاعفت محاولة من صحم عبر أحمد آل عبدالسلام في الدقيقة ٨٣ وكانت أول تسديدة لصحم على مرعى حارس بهلا.

وضعا بقدمه اليسرى بلمسة ساحرة في شباك حسن البريكي حارس صحم، وشهد هذا الشوط أفضلية لبهلا الذي حاول إثبات نفسه في الملعب من خلال الأداء القوي الذي قدمه اللاعبون. وعند الدقيقة ٦٤ تمكن بهلا من إضافة الهدف الثاني عبر عبدالسلام الشكيلي، محرزاً هدفه الشخصي الثاني، وجاء الهدف بعد كرة وصلت إليه من شقيقه ماجد الشكيلي فوضعها بنفس الطريقة بقدمه اليسرى في شباك حارس مرعى صحم مهدياً الفوز لفريقه، واستفاد

وكان الشوط هادئاً دون فرص قوية ولا كرات عرضية، وكانت فرصة حقيقية واحدة لصالح بهلا، لم تسفر عن أي تغيير في النتيجة، بينما لم يظهر صحم بأي فرصة على شباك صلاح الحنظلي حارس بهلا، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين. وفي مطلع الشوط الثاني وتحديداً في الدقيقة ٤٦ تمكن بهلا من تسجيل هدف السبق يقدم عبدالسلام الشكيلي الذي وصلت إليه الكرة من ضربة ركنية نفذها ناصر الصقري ووصلت للشكيلي الذي

صحار - عبدالله المناعي

خرج الفريق الكروي الأول بنادي صحم خائباً من مباراته الافتتاحية في دوري النخبة أمام بهلا، بعدما انقاد للخسارة بهدفين دون رد على ملعبه بالمجمع الرياضي بصحار.

وكان الأداء أقل من المتوسط من الفريقين في بداية المباراة، وشهد شوط المباراة الأول أفضلية للضيف «بهلا»، حيث استحوذ على الكرة بنسبة أكبر عن منافسه، إلا أن هذه السيطرة لم تترجم إلى أهداف،

الرساق يخسر في بداية المشوار من صحار برباعية



«تصوير: أحمد البريكي»

■ لاعب الرساق محاصر من لاعبي صحار في اللقاء

الرساق - سعيد السلماني

تمكن صحار من التغلب على الرساق بأربعة أهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة شهدت تسجيل ٦ أهداف، وذلك في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية المجمع الرياضي بولاية الرساق ضمن الأسبوع الأول من دوري النخبة. أحرز أهداف اللقاء من جانب صحار دوين كارل وهافين وأمير علاء هدفين، وللرساق قصي المعمرى وعيسى البريدي. الشوط الأول بدأ بحذر من الفريقين لتلافي

هجمات الفريق لم تكن بالشكل المطلوب ولم تشكل خطراً فعلياً، وسدد لاعب الرساق أحمد العدوي كرة تمكن حارس صحار من التصدي لها في الدقيقة ٥٤. ومن هجمة مرتدة كاد صحار أن يعزز تقدمه بهدف ثانٍ لولا تدخل مدافع الرساق خالد المهدي فأبعد الكرة بعيداً عن المرعى في الدقيقة ٦٥، وبعدها أجرى مدرب صحار تغييراً بإشراك عمار سالم ومحمد عبدالسلام بدلا من محمد الجيني ومحمد الحماداني، بينما أجرى مدرب الرساق تغييراً بإدخال عبدالله الشقصي وخروج لقمان الجديدي في الدقيقة ٧٤، وحاول الرساق الوصول إلى صحرى صحار ونوع من هجماته، إلا أن دفاعات صحار كانت يقظة، واستطاع الرساق إحراز هدف التعادل عبر قصي المعمرى بعدما وصلت إليه الكرة من الجهة اليسرى فسدها في شباك مرعى صحار في الدقيقة ٧٨. الهدف منح العدوي في الدقيقة ٨٣، المياحي بدلا من أحمد العدوي في الدقيقة ٨٣، ومن ضمن ركنية استطاع الرساق تحقيق هدف التعادل عبر رأسية عيسى البريدي في الدقيقة ٨٥، وبعدها بدقيقة استطاع صحار تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٧ عبر مهاجمه أمير علاء، وعاد اللاعب ذاته ليُسجل الهدف الرابع لصحار، لينتهي اللقاء بفوز صحار بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الخسارة وحصد أولى النقاط في دوري النخبة، وكانت أولى الفرص لصالح صحار بعدما وصلت كرة طويلة من خلف مدافعي الرساق إلى مهاجم صحار أمير علاء فسدها سهلة في يد حارس الرساق في الدقيقة ٣، ومع تكرار فرص صحار على مرعى الرساق، استطاع صحرى قص شريط أهداف اللقاء في الدقيقة ١٥ عبر لاعبه دوين كارل، ولم يتراجع صحرى بعد هدف التقدم بل ظل مهاجماً على مرعى المنافس، أما الرساق فتراجع للخلف واعتمد على الكرات العرضية، إلا أنها لم تشكل خطراً على المنافس، وسدد لاعب الرساق إبراهيم الحراصي كرة ارتطمت بمدافع صحرار ذهبت إلى ركنية في الدقيقة ٢٠، كما سدد لاعب الرساق خالد الهدابي كرة تكفل القائم الأيسر لرمى صحرار بالتصدي لها لتذهب إلى خارج الملعب في الدقيقة ٢٣، وصوب لاعب صحرار محمد إيهاب كرة من داخل المنطقة في الدقيقة ٣٠، وواصل الفريقان هجمتهما مع للمشاركين خلالها تحليل التحديات المعقدة وإيجاد الحلول المناسبة تحت الضغط. كما عززت الجلسات التطبيقية أهمية التخطيط الدقيق والتواصل الواضح، وصولاً إلى الاختبارات التدريبية التي قيمت مدى استيعابهم لإجراءات الاتحاد الآسيوي واستعدادهم لتطبيق مهامهم، مع الالتزام بمبادئ الاحترافية والنزاهة في كرة القدم الآسيوية.

الرواحي والشكيلي والخصيبي يشاركون في دورات الاتحاد الآسيوي

أداء مهامهم وفق أعلى معايير الاحترافية. وتضمنت هذه الأدوات إطلاق تطبيق إلكتروني على الهواتف المحمولة يتيح تسجيل أحداث المباريات بشكل مباشر، إلى جانب منصة معلومات قبل المباريات تهدف إلى تزويد اللاعبين بالبيانات الأساسية حول الاتحاد الوطنية المضيفة، بما يضمن قدرتهم على التأقلم السريع مع بيئة المباراة. كما استمع المشاركون إلى مداخلات من بعض أبرز وأشهر المراقبين في الاتحاد الآسيوي وأكثرهم خبرة، حيث قدموا رؤى مهمة حول أفضل الممارسات في إدارة العمليات بما يتوافق

«عق»: يشارك ياسر الرواحي مدير دائرة التراخيص بالاتحاد العماني لكرة القدم في ندوة تراخيص الأندية التي ستقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور نهاية الأسبوع الحالي، كما يشارك سليمان الشكيلي من رابطة الدوري العماني في ندوة المسابقات الآسيوية التي ستقام في الفترة نفسها. إلى ذلك شارك ناصر الخصيبي في أعمال دورة مراقبي المباريات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي جمعت بين المراقبين الحاليين والمرشحين من مختلف أرجاء القارة، بهدف تزويدهم بالمعرفة والمهارات لإدارة

العمليات التنظيمية في أيام المباريات بسلاسة عبر مختلف البطولات. وانطلقت فعاليات البرنامج الممتد لأربعة أيام بعرض شامل لمختلف بطولات الاتحاد الآسيوي والدور المتطور لمراقبي المباريات، ثم تواصلت الأنشطة في الأيام التالية لتشمل نقود اللاعبين، ومحاكاة سيناريوهات يوم المباراة، والمناقشات الجماعية، إضافة إلى التعرف على آليات إدارة نظام إدارة المعلومات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ومن أبرز محطات الدورة كان الإعلان عن أدوات جديدة لمساعدة مراقبي المباريات على

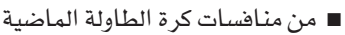


المنظمة بوجود لاعب محترف واحد بصفوة الفريق في خطوة تهدف إلى إيجاد البنية المناسبة للاعب العربي لزيد من الاحتكاك القوي مع اللاعب المحترف ومصنف العالمي، وأكد أمين السر العام بالاتحاد العربي لكرة الطاولة أن سلطنة عُمان من الدول الرائدة في تنظيم البطولات وتنضافات وذلك على خبرتها في إدارة وتنظيم الأحداث الدولية والإقليمية المختلفة.

إدارة محمد بن حميد الجباصي عضو مجلس
إدارة الاتحاد العماني لكرة الطاولة ومدير
البطولة بالجهود الكبيرة التي يقوم بها الاتحاد
العربي لكرة الطاولة في سبيل تنظيم وإقامة
الأنشطة والبرامج والبطولات العربية، متمنا
فقتهم في قدرة الاتحاد العماني لكرة الطاولة
على استضافة هذا الحدث العربي الذي يأتي
في ثمانية أعوام من استضافة البطولة
العربية للمنتخبين وبمسقط، وأشار الجباصي
إلى أن الاتحاد العماني لكرة الطاولة يمتلك
خبرات تراكمية في الاستضافات الإقليمية
والدولية، لافتا إلى أنه في جميع تنظيم
بطولة استثنائية، وتحقيق كافة الأهداف
الفنية المرسومة من هذه الاستضافة وأبرزها
توسيع قاعدة الانتشار لهذه الرياضة على
المستوى العربي.

وأضاف الجاساسي: «تواصل اللجنة المنظمة للبطولة جاهزيتها لضمان إقامة نسخة ناجحة ومميزة، حيث يتم التنسيق الجاد مع عدد من الشركاء من الجهات الحكومية والخاصة في سبيل تأمين استضافة ناجحة من حيث الصالة الرئيسية التي ستستضيف المنافسات إلى جانب الجوانب اللوجستية والتنظيمية الأخرى مع باقي الشركاء».

واختتم الجاساسي حديثه: إن هذه البطولة العربية فرصة للأندية المحلية لاكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك خصوصاً أن هناك مجموعة من اللاعبين المصنفين ذوي الخبرة العالية في عدد من تلك الأندية، مما ستكون الفئحة مثالية لجميع اللاعبين للخروج بأقصى المكاسب الفنية من هذا الحدث العربي.



المنافسات وفق نظام الكأس
الذي يضمن مواجهات قوية
، أمام جميع الفرق للمنافسة
الأخيرة، وتضم البطولة
فرق الرجال والنساء، حيث
حساب المراكز الثلاثة الأولى
التيات إلى جانب الجوائز
ببدر البطولة طاقم تحكيم
لحكم الدولي المصري زكي
للبطولة، إلى جانب هاشم

السامي من سلطنة عُمان كمساعد للحكم العام مع نخبة من الحكام الدوليين من مختلف الدول العربية.

وتحدث الدكتور محمد عبدالله صالح أمين
السر العام بالاتحاد العربي لكرة الطاولة
بأن الاتحاد العربي لكرة الطاولة حريص
على إقامة الأحداث والبطولات العربية على

ممدار العام بهدف تنفيذ استراتيجية الاتحاد والرابمية إلى تعزيز انتشار اللعبة عربيا وتوسيع رقة البطولات القارية ذات طابع التنافسي الرفع، ضيفنا أن هناك بطولة مخصصة للمنتخبات العربية ستقام بالمغرب في شهر سبتمبر المقبل، وستسبقها إقامة منافسات البطولة الخاصة بالأندية العربية.

سقطت الفكرة عادة ما تتميز بالتنافس والإشارة القوية نظرا لوجود نخبة من اللاعبين المميزين إلى جانب سماح اللجنة

■ مروة الخايفية أثناء مشاركتها مع المنتخب الوطني في البطولات الدولية

في ميدانين مختلفين يجمعهما الشغف وروح التحدي، شقت الرياضية مروق الخافية طريقها لتصبح واحدة من الرياضيات الممايات اللاتي مثلن سلطنة عمان في محافل عديدة محلية وخارجية، ففيها لاعبة منتخب الهوكي، إلى جانب كونها لاعبة في المنتخب النسائي للابحار الشراعي، جمعت بين الملاعب والأمواج العالية وأثبتت أن الإرادة قادرة على كسر أي حاجز حدود.

في هذا الحوار نقترح أكثر نحو محطتها
ويوتنصر على رحلته ورويتها استقبل
البرازيلية السناسية في سلطنة عمان.
الدراسة الخافية رحلتها البرازيلية منذ أيام
الدراسة، حيث شاركت في مواضيع مع مدرسي تم
من خلاله اختيارها لتمثيل منتخب أندية
الفرق، لتبدأ مسيرتها في هذا المجال
الغوي، بعد استئذان لها فرصة مختلفة.
تماماً عندما كان هناك فريق يبحث عن
لاعبات لتأسيس منتخب نسائي للإبحار
الشراعي، وهناك وجدت نفسها وتعلقت
برياضة الإبحار الشراعي، ما اكتسبت
منها من ثقة بالنفس، وتجاوز للمخاوف
واكتشاف لأفاق جديدة في حياتها.
ومع مرور الوقت علمت عن تأسيس
منتخب نسائي للووكي، لتستعيد حلم

طفولتها بالصوصل إلى كأس العالم في أستراليا، وهكذا بدأت مسيرتها في الهوكي الخاصاس بعبزمية كبيرة لتكون ضمن اللابيات الاختارات. واجهت في وذيملاتلا العديد من التجاب والتحديات، وذيملت اقصى جهدها لتكون واحدة من ال١٢ لاعبة فقط تم اختيارهن من بين ٣٠ لاعبة للمشاركة في كأس العالم الذي اقيم في الولايات العمارت.

وحققت العديد من الانجازات التي تعزت وتفخر بهيا خلال مسيرتها الرياضية، الا ان أبرزها في رياضة الهوكي كان وصولها إلى كأس العالم والمشاركة فيها، إلى جانب مشاركتها في كأس آسيا وكأس آسيا للصلارات خمساً. أما في رياضة الإيدجبة الشراعي، فقد شاركت في بطولات عديدة داخل سلطنة عمان وخارجها، كانت من أبرزها بطولة الطواف العربي التي حققها الفريق الثالث عام ٢٠١٩، ثم المركز الثاني عام ٢٠٢١. كما خاضت بطولات خارجية، من بينها بطولة في فلسطين، حيث تخرج الفريق الأول على مستوى الفرق النسائية، وترى الخافضة أن هذه الانجازات إلى جانب كونها أرقاماً أو مراكز فهي كذلك محطتها وذكرياً شكلت خصيتها وزادت من إصرارها على التحدي قديماً.

تقول الخافضة: «من المواقف التي لا أنساها هي مشاركتي في سياق الطواف

العربي، حيث انطلقنا من مسقط
مستجده إلى صحار، وصادفنا رياح قوية
لم أجد مثلها من قبل، كان قريبا نسيانها
أحيانا، ألقب بـ «أعيات»، انقلب بصر
فعلنا للقارب، فعلمنا بأهمية واحدة ونفوح
عالمنا على السطحة للبرية، كان الموقف
صعبا لكنه علمني أن لا شيء مستحيل وأن
المرأة بإمكانها إرادتها قادرة على تجاوز
التحديات.

وعن التحديات التي واجهتها، تقول:
إنشاء معسكر الاستعداد لبطولة أولم
رغم أن التوقيت الجيّد لي لم أشعر
بها سوى بأنني بسيط لكن بعد الفصح
المستشفى تبين أن لدي ثلاثة كسور
في عظمة العنق، كان ذلك قبل البطولة
بعشرة أيام فقط، فأجريت العملية وعدت
للمعسكر، لكن شعفي بالعلم لم يسمح لي
بأن أعود إلى المعسكر، عدت إلى المسكن وعلبت
لنحو أسبوعين، ثم انضمت لفرقة ألعاب
المخاطرة، وبفضل من الله ثم عزيمتي،
تم اختيارني لتمثيل المنتخب وشاركت في
بطولة العالم في ألعاب للصالات في تايلاند
لرياضة الهوكي الخماسي.

وترى الخالصة أنها حققت طموحاتها
على المستوى الشخصي، لكنها لم تنس
كمساعدة مدرب المنتخب الهوكي تحت 16
سنة، إضافة إلى أنها لعبت في بطولة
العالم في ألعاب للصالات في تايلاند، ونقل
خبراتها إلى جيل جديد من اللاعبين، وتطوير
مهاراتهم، وتحقيق إنجازات رياضية على المستوى
الوطني.

والجلى والعالى.

وأثناء أحداثه عن مصادر إلهامها ومعهما، أشارت إلى أن قدرتها في المجال الرياضي هو زوجها، المدرب العالم المنتخب الهوكي محمد هويس.

تطور الرياضة النسائية

أكدت الخافينية أن الدعم للرياضيات الفعليات يشهد تطوراً ملحوظاً من الناحية المؤسسية والتجميعية لكل الطريق نحو التمكين الكامل يتطلب استمرارية في التمويل، التركيز على توسيع برامج اكتشاف المواهب عبر المدارس والجامعات، وإ إنشاء أكاديميا متخصصة توفر بيئة مناسبة للمرأة، وزيادة البطولات المحلية لتصل للمهارات، إضافة إلى التعاون مع الأندية والاتحادات الدولية للنقل الخبرات، وتسويق قصص النجاح الرياضية الفعالية، وتنفيذ برامج توعيه لتعزيز دعم المجتمع للفتيات لممارسة الرياضة.

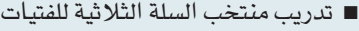
وختمت حديثها بتوجيه رسالة إلى الفتيات الراغبات في دخول عالم الحار أو الهوكي، بقولها: «أمنى بنفسك، وثقي بقدرتك على المنافسة، فالبحر لا يميز بين الإمرأ والرجل».

وأشارت، أجعلت نفسك ذلك، ولا تدعي التحديات توقظك، فكل موجه تتجاوزها هو كل مباراة تخوضينها تقربك من تحقيق حلمك فلا شيء مستحيل».

مُتَحَدِّينَ (السعودية، ليبيا، وسلطنة عُمان والأردن). يستهل منتخبنا المدرسي لكرة السلة الثلاثية الفعاليات بمشاوره في البطولة المدرسية العربية لطلقاء منتخب السعودية غدا الخميس، يوم منتخبنا المدرسي لكرة السلة مباراة (البحرين) الثلاثاء، يوم السبت لمقابل المنتخب (الأردن) قبل أن يختم مبارياته يوم الاثنين (القطر). وتقام جميع مبارياتنا لطلقاء منتخب (الأردن) (أ)، وتقام جميع مبارياتنا لطلقاء منتخبنا في نادي التمس الأردني عند الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت (الاسامة والنصف مساء مسقط). من جانب آخر، خاض منتخب خماسيات كرة القدم

«علامة»: يستهل منتخبنا المدرسي لخماسيات كرة القدم مشواره في البطولة المدرسية العربية ببقاء منتخب ليبيبا عند الساعة السابعة مساءً اليوم الأربعاء بتوقيع مسقط، ويخوض منتخبنا المدرسي لخماسيات كرة القدم مباراته الثانية الأحد القادم بقاء منتخب السعودية، عند الساعة السادسة مساءً بقاء مسقط. على أن يكون لقاء الحتام يوم الثلاثاء القادم ويجمعهم مع المنتخب الأردني عند الساعة السادسة مساءً بتوقيع مسقط، وتقام جميع المباريات على ملعب كلية الحسين الذي سيحتضن كافة لقاءات منافسات خماسيات كرة القدم.

من جانب آخر، أقرت اللجنة المنظمة إقامة منافسات خماسيات كرة القدم بنظام الدوري الكامل للطلاب والطالبات بنظام الذهاب والإياب، حيث ستقام مباريات هذه الفئة بطريقة الدوري الكامل، ويفوز بلقبها الفريق الحاصل على العدد الأكبر من النقاط، وتشهد



استبعاد رابيو ورو مؤقتا من الفريق الأول لمرسيليا

مرسيليا.أ.ف.ب.: استبعد نادي مرسيليا لاعبيه أديان رابيو وزميله الإنجليزي جوناثان رو من الفريق الأول بشكل مؤقت، على خلفية نقاش حاد دار بينهما بعد خسارة الفريق أمام رين الجمعة في افتتاح الدوري الفرنسي لكرة القدم، وفقا لما أفاد به مصدر مطلع على الحادثة لوكالة فرانس برس، مؤكدا معلومات شبكة «أر أم سي سبورت». وأضاف المصدر أن إدارة النادي الجنوبي اتخذت هذا القرار إيمانا منها بأن «صورة النادي تأتي في المقام الأول»، على أن يسري فوراً، مما يعني عدم مشاركة اللاعبين في التدريبات. ولم تحدد مدة الاستبعاد حتى الآن، ومن غير المعلوم بعد إن كان بإمكان رابيو ورو المشاركة في مواجهة باريس أف سي السبت ضمن المرحلة الثانية من الدوري المحلي. وخسر مرسيليا في افتتاحها أمام رين ١-٠ الجمعة، وشهدت غرفة الملابس توترا كبيرا بعد المباراة ،كان الوضع مشحونا للغاية وارتفعت الأصوات بشكل كبير، بحسب المصدر عينه. وتحذرت عدد من اللاعبين الأساسيين بطريقة حادة، فيما وقع شجار حاد بين رابيو ورو. وقال مصدر آخر لوكالة فرانس برس: «كانا على وشك الاشتباك بالأيدي»، مما أجبر بعض زملائهما في الفريق وأعضاء في الجهاز الفني على التدخل للفصل بينهما.

لاعب التنس البريطاني إدموند يعلن اعتزاله



■ كاييل إدموند

تطلبت ثلاث عمليات جراحية وأبعدته عن المنافسات لما يقرب من عامين، وقال إدموند في بيان صادر عن الاتحاد البريطاني للتنس: «لقد أثرت السنوات الخمس الماضية سلبا علي؛ حيث خضعت لثلاث عمليات جراحية وتعرضت لإصابات أخرى، وجسدي يخبرني أنه وصل أخيرا إلى نقطة النهاية»، وأضاف: «بالنظر إلى الماضي، أستطيع القول إنني بذلت قصارى جهدي في مسيرتي الاحترافية، بل وبذلت قصارى جهدي للعودة إلى ما كنت عليه، لا أشعر بأي ندم على الإطلاق».

لندن.أ.ف.ب.: أعلن لاعب التنس البريطاني كاييل إدموند اعتزاله في سن الثلاثين، وفاز إدموند بلقبين في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين، وفي عام ٢٠١٨، أصبح ثاني لاعب بريطاني يصل إلى نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة بعد أندى موراي. وكان إدموند جزءا من الفريق البريطاني الذي فاز بكأس ديفيز لأول مرة منذ ٧٩ عاما، كما مثل بلاده في أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦. وتزامن صعود إدموند إلى قائمة أفضل ٥٠ لاعبا في العالم مع إصابة في الركبة

أنكاراس بطلا للمرة الأولى لدورة سينسيناتي بانسحاب سينر

المصنفة الثالثة عالميا باكورة ألقابها في سينسيناتي بفوزها على باوليني ٧-٥ و٦-٤، وحفلت المباراة التي استمرت قرابة الساعتين بفرص كسر الإرسال للاعبتين وكانت الغلبة للبولندية التي نجحت ست مرات من أصل ١٠ فرص لتحسم المباراة علما أنها لم تخسر أي مجموعة في هذه الدورة. واللقب هو الحادي عشر لشفيونتيك في بطولات «دبليو تي ايه» ماسترز الألف لتصبح على بعد لقبين من الرقم القياسي المسجل باسم الأمريكية سيرينا وليامس. وحقت باوليني بداية رائعة بتقدمها ٣-٠ لكن البولندية ردت التحية بالفوز بالاشواط الخمسة التالية لتتقدم ٥-٣. ونجحت باوليني في إدراك التعادل ٥-٥ بكسر إرسال منافستها في الشوط العاشر لكن الكلمة الأخيرة كانت للبولندية بكسرها إرسال منافستها في الشوط الثاني عشر لتحسم المجموعة الأولى ٧-٥. وتبادلت اللاعبتان كسر الإرسال في مطلع المجموعة الثانية قبل أن تحسم شفيونتيك الأمور في صالحها، وقالت شفيونتيك: «التتويج دائما صعب في سينسيناتي، هذا الأمر يعطيني دفعة معنوية كبيرة، أنا سعيدة بالعمل الذي نقوم به، لقد اقنعني فريقي باللعب بطريقة مختلفة وأنا سعيدة بهذا الأمر وكوني حسمت المباراة بمجموعتين». ورفعت شفيونتيك رصيدها إلى ٢٤ لقبا في مسيرتها وستدخل بطلة ويمبلدون، منافسات فلاشينج ميدوز آخر البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق الأحد المقبل بمعنويات عالية. وستقلص شفيونتيك الفارق في صدارة التصنيف العالمي إلى ٥٠٠ نقطة عن المتصدرة البيلاروسية أرينا سابالينكا وبالتالي سيكون المركز الأول على المحك في البطولة الأمريكية التي توجت فيها البولندية عام ٢٠٢٢.



■ لحظة تتويج كارلوس أنكاراس بكأس البطولة

المواقف أفضل، بل أقوى مما كنت عليه دوما، هذا ما يفعله الأبطال الحقيقيون. يذكر أن هذه المواجهة كانت النهائية الرابع الذي يجمعهما هذا الموسم، بعد نهائيات دورة روما للماسترز ورولان جاروس؛ حيث كان اللقب فيهما من نصيب أنكاراس، وويمبلدون حيث توج سينر. وفي فئة السيدات، أحرزت شفيونتيك

وكزز سينر اعتذاره من الجمهور الحاضر في الملعب بعد نهاية المباراة، مشيرا إلى أنه بدأ يشعر بالمرض الأحد، لم أشعر بحال جيدة، ظننت أن حالتي ستتحسن خلال الليل، لكن الوضع ازداد سوءا، حاولت أن أجعلها مباراة قصيرة على الأقل، لكنني لم أستطع تحمل المزيد. وأعرب حامل اللقب عن تعاطفه مع منافسه بقوله: متأكد تماما من عودتك من هذه

روما.د.ب.أ.: تعاقد نادي أتالانتا الإيطالي لكرة القدم مع البولندي نيكولا زاليفسكي بعدما رحل عن إنتر ميلان، الذي شارك معه في ١٧ مباراة على مدار سبعة أشهر، من بينها المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ولم يعلن أتالانتا عن قيمة الصفقة، التي تم الإعلان عنها. وذكرت التقارير أن زاليفسكي ٢٣ عاما انتقل لأتالانتا مقابل ١٧ مليون يورو (٢٠ مليون دولار). وبهذا المبلغ سيكون إنتر ميلان حقق أرباحا تصل إلى ١٠ ملايين يورو (١١,٧ مليون دولار) من بيع زاليفسكي، الذي انتقل لإنتر ميلان على سبيل الإعارة من روما في فبراير الماضي. وانتقل اللاعب بشكل دائم مقابل ٦,٣ مليون يورو (٧,٤ مليون دولار) في

يونيو الماضي، أثناء وجود الفريق في الولايات المتحدة حيث شارك بكأس العالم للأندية. ووقع إنتر ميلان منافسات مونديال الأندية بعد الخسارة في دور ال١٦ أمام فلومينينسي.

وسشارك زاليفسكي في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعدما تأهل أتالانتا للبطولة عقب احتلاله المركز الثالث في الدوري الإيطالي. وفي المباراة النهائية للبطولة في الموسم الماضي، شارك زاليفسكي كبديل في الشوط الثاني في المباراة التي خسرها إنتر صفر/ ٥ أمام باريس سان جيرمان. ولعب زاليفسكي، المولود في إيطاليا، ٢٩ مباراة دولية مع المنتخب البولندي من بينها مباراتان في كأس عام ٢٠٢٢ بقطر، ومباراتان في بطولة أمم أوروبا ٢٠٢٤ في ألمانيا .

نابولي يبحث عن مهاجم لتعويض غياب لوكاكو

روما.أ.ف.ب.: يبحث نابولي، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم، عن التعاقد مع مهاجم قبل إقبال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بهدف تعويض البلجيكي روميلو لوكاكو المتوقف غيابه عن الملاعب لأسابيع عدة بسبب الإصابة. وتعرض لوكاكو للإصابة في الجزء الخلفي لفخذه الأيسر خلال الفوز الودي على أولمبياكس اليوناني ٢-١ الخميس الماضي، مع توقع غيابه عن الملاعب لأسابيع عدة وبالتالي خسارة فريقه لجهوده في مستهل الموسم الجديد الذي يستهله رجال المدرب أنتونيو كوتشي السبت على أرض ساسوولو في المرحلة الأولى من الدوري المحلي. وقال نابولي في بيان: «بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة أولمبياكوس، خضع روميلو لوكاكو لفحوص طبية في مستشفى بينيتا جراندي وكشفت عن إصابة خطيرة في العضلة المستقيمة لفخذه الأيسر»، مضيفا: البلجيكي «بدأ منذ الآن عملية إعادة التأهيل وستلحق نصيحة جراحية». وأشارت التقارير الأولية إلى أن البلجيكي قد يغيب عن الملاعب حتى نوفمبر. وأفادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت»، بأن مدير النادي جوفاني مانا بدأ البحث عن مهاجم لتعويض غياب لوكاكو، مرشحة بعض الأسماء مثل: الهولندي جوشوا زيركسي (مانشستر يونايتد الإنجليزي) والفرنسي جان فيليب ماتيتا (كريستال بالاس الإنجليزي) والأوكراني أرتيم دوفيك (روما الإيطالي) وأولتينييجري نيكولا كرسوفيتش (ليتشي الإيطالي). وسبق للنادي الجنوبي أن ضم هذا الصيف لورنتسو لوكا من أودينيزي، لكنه يبقى الخيار الوحيد في مركز رأس الحربة بعد التخلي عن الأرجنتيني جيوفاني سيموني تورينو على سبيل الإعارة وجاكومو راسباندوري لآلتيتيكو مدريد الإسباني.

وحسم نابولي إلى حد كبير أيضا ضم الظهير الأيسر الإسباني ميجيل جوتييريس من جيرونا لخمسة أعوام مقابل ٢٠ مليون يورو بحسب الصحافة الإيطالية. وعزز فريق كوتشي صفوفه هذا الصيف بضم صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين من دون مقابل بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي الإنجليزي، قلب الدفاع الهولندي سان بوكيما من بولونيا مقابل ٣١ مليون يورو ومواطنه الجناح الأيسر نوا لانج من أيندهوفن مقابل ٢٥ مليون يورو، وحارس المرمى المصري فانيا ميلينيكوفيتش-سافيتش من تورينو على سبيل الإعارة، إضافة إلى بعض الوجوه الشابة.

فاركي: كنت سأمنع نيميتشا من تسديد ركلة الجزاء

لندن.د.ب.أ.: كشف دانيال فاركي، المدير الفني لفريق ليدز يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، أنه كاد أن يمنع لوكاس نيميتشا من تنفيذ ركلة الجزاء، قبل أن يسجل اللاعب البديل هدف الفوز لليفز على إيفرتون في الدوري الإنجليزي. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أن نيميتشا، الذي انضم لليفز في صفقة انتقال حر من فولفسبورج هذا الصيف، حافظ على هدوئه ليسجل ركلة الجزاء في الدقيقة ٨٤ - بعد ست دقائق فقط من دخوله بدلا لجويل بيرري - ليمنح ليدز فوزا مستحقا ١ / صفر في ملعب إيلاند رود. وقال فاركي: «كنت قلقا بعض الشيء». هو مدرج ضمن قائمة مسددي ركلات الجزاء، لكن كونه بديلا كان بحاجة إلى المزيد من اللمسات، وفكرت في التدخل وأخذ الكرة منه».

وأضاف: «الحمد لله أنني تماكنت نفسي، وقد أثبت أنه كان على صواب بإنهاء ركلة الجزاء بهذا الشكل الرائع. هو يستحق أن يكون تحت الأضواء اليوم بعد فترة لم تكن سهلة في السنوات الأخيرة». وعانى نيميتشا من الإصابات في آخر موسمين بالدوري الأثاني وظل بعيدا عن الأضواء منذ أن أصبح أولى صفقات ليدز الثمانية في فترة الانتقالات الصيفية حتى الآن.

وقال فاركي: «كان رائعا. لقد مثل منتخب ألمانيا، لكن آخر موسمين له تأثر فيهما بشكل كبير بسبب الإصابات». وأضاف: «تكون هناك مخاطرة في ضم مثل هذا اللاعب، كان هذا هو السبب في أنه جاء في صفقة انتقال حر، ويمكن القول إنها كانت صفقة رابحة».

وأردف: «فقط بهذا الهدف المهم، الذي يساوي ثلاث نقاط، يكون قد سد كل شيء - لكننا لم ندفع شيئا مقابلته». واعترف ديفيد مويس، مدرب إيفرتون، بأن فريقه لم يكن يستحق حصد نقطة، لكنه يرى أن ليدز لم يكن يستحق الحصول على ركلة جزاء.

وظهر قائد إيفرتون جيمس تاركوفسكي وكأنه مال بجسده باتجاه تسديدة أنطون ستاخ، لاعب ليدز، التي غيرت اتجاهه ورغم أن ذراعيه كانتا بمحاذاة جسده، اصطدمت الكرة بذراعه العليا، ليتم تأييد قرار الحكم كريس كافاناخ من قبل حكم الفيديو المساعد (فار).

وقال مويس: «من الطبيعي أن أقول إنها ليست ركلة جزاء، وأنا بالفعل مقتنع بأنها ليست ركلة جزاء».



لن نعد ما كنا عليه ولن نعود

أمل السعيدى

أشرب فيها للفليل حالة من التأثر؛ لتهديد فقد الحبيبين لعلاقتها بسبب السرطان، أو المرة التي حقق فيها الحبيب لمحبوبته التي تحضر، ولم يقادها لحظة حلمها بأن تكون في مكانين في الوقت نفسه، حينها أخذها لخطم حدودي بين منفتحين وقتت على الخط بينهما، وانفجرنا بالباكية على الحب فكأننا تحقق الأحلام، واحتمالات الحب التي تنتظرنا في المستقبل.

انهالت بعد ذلك عشرات الأفلام، بعضها استخدم السرطان والأخرى أمراضاً أخرى تصبح فيها العلاقة عصبية على الاستمرار لسبب قهري ما يعني أن الألم سيكون غير محتمل. كان هنالك أيضاً فيلم *Twilight* الحب المتعذر على الواقع؛ لأن الحبيب كان من طائفة، مصاصي الدماء، أما هي فكانت إنسانة عادية، وهي بالضبط الطعام المضل في الوضع النودجي للحبيب، مع ذلك يبدل كل الجهد الذي لا يمكنه لا يحمله لا حمايتها من نفسه عبر التصدي لطبيعته فحسب، ولكن حمايتها من أعضاء طائفتها الآخرين، الجاسوسين مستحيل مجدداً.

ما يهم الآن أنني تعجبت من هذه الأفلام إذا ما افترضنا بقائمة آمانيات الجطل أو البيلة، وكنت أود من قرار متى أن لم تأخذ لا تحدث إلا في الأفلام، في الموقع الذي يمكن فيها أن يعرف الإنسان أن هناك يوم الغد، قائم الأسبوع القادم، والشهر القادم والسنة القادمة والعقد القادم، وهو ما لم أستطع يوماً إدراكه في حياتي حتى هذه اللحظة. كان كافكا وفابريزي أيضاً يعانين من هذا الأمر. لطالما كان لدي مشكلة مع الزمن والسافة؛ لا يبدو بأنني أعرف ما هو البعيد والقريب، وهو علينا بعجزنا هذا يصبح هذا هاساً ملحا لوقت الوقت. تكتب لوييس غروس في كتابها، «ما لا يدرك»، بأن كثير من الكلمات الأخرى تتكرر في رسائل كافكا كلمة «قرب» كمحرك أدبي، وقد تحدث الكاتب عنها، وإن لم يعرف تعريفاً واضحاً. في سنة ١٩١٢ تكرّر المصطلح بإحراج في عدة رسائل إلى فيليبس، يظهر «قرب» المحقق عن طريق النضال، والقرب، «الهنّي»، «المجنون»، «والفرط»، كضرورة تبلغ حد الاستماتة، «لا شيء يا حبيبتي سيمنعني من أن أجذبك تحوي أقرب، فأقرب، فأقرب».

لكن لماذا أستخدم هذا الآن؟ حل تاريخ ميلادي قبل أيّ أيام، اعتادت أن كتابة رسالة حبيبة لي من هذا اليوم من كل عام، وعائلتي وأصدقائي يطلبون مني قائمة بالأشياء التي أريدها بدلاً من الحرية فيما يتناسبني من هدايا. هذه المرة لم أطلب شيئاً، بل طلبت من الجميع عدم دفعي للتعامل مع هذا، بدع ربع ساعة من نقل الرسائل التي لم يُقدّ طلبني به رجساً! هذا كان أنس الشريف قد اغتيل من جيش الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، والهدايا التي تركها إختوي عند باب شقتي لم تُفتح أبداً كما لو أنها بنت

مرت على سنوات قضيت فيها أوقاتني الصعبة في مشاهدة مسلسلات التحقيق الجرائم الأوروبية، تحديدًا تلك التي تجري في قرى أو مدن صغيرة ومعزولة يعرف السكان فيها بعضهم البعض، فلا يمكن أن تشك بأي منهم كمركتب للجريمة؛ ولهذا بالتحديد يخطفتني هذا المسلسل بسرعة. في الحقيقة طورت مهارات عديدة في التعامل مع هذه الأعمال. أحياناً تريد أن تحطم النمط، وأحياناً تتحقق المفاجأة بتحقيق النمط، عادة ما تكون هذه المسلسلات محدودة الحلقات، كما أنها تستند على قصص اجتماعية وعاطفية. لن أبالغ أنني في الأوقات القاسية على عندما أريد بشدة أن أخلف كل شيء في ركن الغرفة لبضعة ساعات -إذ إنني أشاهد هذه المسلسلات دفقة واحدة - شاهدت كل هذه المسلسلات في منصات البث (Streaming Platforms) المتاحة في الشرق الأوسط، حتى إذا ما حشد أصدقائي بأنني مستغفرة في أناة عملي، وشاهد أحدهم أفلاماً واحدة منها فإنه عادة ما يرسل لي، «هناك مسلسل جديد مكتوب بجانبه اسمك، وهذا كله تم تنصيب كسيدة منطقة على watch comfort».

عندما أريد بالزمن من إلقاء اللوم -خصوصاً مرحلة «الطفولة» - الفترة التي لا أحبها كثيراً؛ بسبب من الشعور بالتقييد إن كنت أسعبر عنها بلطف. أعرف جيداً أنني منذ أن اتخذت أريد فقط أن أتمكن من اتخاذ كل القرارات، أو التفكك منها - لا فرق في الواقع بينهما. أما تنويعاً للمشاهدات المرحية، فمن قلة الخيارات كانت محصورة بين خيارين فقط: الأول أن أتطلع إلى الاستغارة، ولا شاعرية في هذه الإشارة أو الاستغارة، كنتُ خاطئاً أحقق فيه ساعات قبل النوم في غرفتني مع أخواتي وفي الغرفة ضوء «السهرة»، وهو اسم لم تكن نستخدمه لدية ملونة، نسميها، ليت النوم، في راسي الآن كان أخضر أو أحمر. كانت تلك الدقائق معذبة، إذ لم يكن لدينا كل تلك المهليات من هواتف وتطبيقات تقفز فيها من مقطع لآخر، حتى يصعب ذلك كل ما تنتمنا، القدرة على القفز من علاقة لآخرى، من وظيفة لآخرى، من موقف لآخر؛ إذ إن صبرنا لنفد بسرعة. كان هذا هو الخيار الأول الذي كما هو واضح ليس خياراً على الإطلاق.

الطريقة الثانية كانت ترقب أن يثبت فيلم مضطرب في وقت ما، ولم تكن هنالك قائمة بمواعيد البث، أما الخطوة التي كانت مدبشة بالنسبة لي التي تقطعت أن يوضع في شريط قصير على الشاشة اسم الفيلم الذي سيعرض تألياً. أومّعت ذلك الوقت بأفلام *Chick flick* وهي أفلام عاطفية غالباً هي قصص مراهقين. من فيلم *walk to remember* الذي أنتج عام ٢٠٠٢ عن رواية أمريكية لنيكولاس سباركس، أظن أن جبلي كله، وهذا ما لاحظته في كل مرة

لحظة الحداد تلك التي لا يمكنني التعامل معها.

لا أتذكر متى آخر مرة شاهدت فيها شيئاً أهرب به من عقلي الصاخب، ومن جسدي، وأرب أسلم لقصة الحب الساذجة في الشاشة، أو للغز الجريمة الذي سيحل في النهاية الغموض الذي يمكنني التعامل معه، أو يمكنني جميعاً التعامل معه. هنالك لحظة واحدة لا يمكنني الخروج منها أبداً.

وعندما سألتني أحدهم قبل أيام عن فيلمي المضلل عن الإطلاق، وأنا -كما يعرف كثير منكم- أكتب عن السينما، وشاهدت أفلاماً من أماكن في العالم لم أعرف قبل ذلك بأنها موجودة، لكنني قلت دون تفكير «عالم ليس لنا، الذي أنتج ٢٠١٢ للمهدي فيليل، والذي تعرفه ويكيبيديا في لحظة هذه الكتابة أنه فيلم مستوحى من قصة غسان كنفاني، لكنه ليس كذلك. إنه صورة ذلك المثال أن لم يكن المثال نفسه عن شاب فلسطيني لا جى في مخيم لبناني. لا يخاف أبو إياد وفيليف في الفيلم المواقف البديع الدفاع عن فريقهما المفضلين في كأس العالم آنذاك. الضحك الكثير والرياء الكثير الذي سيستهني إلى تهريب أبو إياد عبر البحر إلى اليونان في الرحلة هذه الرحلة المكلفة، ولم؟ مغادرة حتى ذلك المكان البسيط من أجل أوروبا، لم؟ من أجل وثيقة، ورقة، ورقة واحدة فحسب يصبح موجوداً بالنسبة للعالم، ولا يهم إن خسر في رحلته تلك نفسه. وكذا فاجني قد يتخبر جسد طفل هذا الهارب تحت قذيفة حديثة، وهذا ما سيجعل الغرق في رحلة التهريب ضرراً من المستوى الثاني.

كم يبدو معدياً للغاية أن أطلب من العالم أن تكون قصتي الخرافية *Fairy Tail* أن يتوقف هذا فوراً، أن نوقفه نحن، أن نسمي إسرائيل باسمها، وأن أستعيد نفسي كما سيستعيد كبري مناً ربما قدرته على الضياع في الخروج من جسده، وأقرب في هذه الأمنية وطابعها السلبى، والتي لا تريد ثورة ولا تحرر، بل منطقة صحراوية في غرة يزدهم فيها الملايين بلا أدنى مقومات للحياة. عندما سألتني في الثامن من أكتوبر ٢٠٢٣ أن أكتب كثيراً قبل أن أعرف هل كان ذلك قريباً أم بعيداً؟ أسأل هذا السؤال لعشرات الآلاف من الشهداء والأيام والأمهات التكلّى، ومكتبة صديقتي التي كتبت لكم عنها الأسبوع الماضي ولديهم كل الأجابة. لا خرين قد تزيد القلق أو الكوابيس لو شاهدوا كثيراً.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

محمد زروق

مشاقق الأدب

مدى سخرتكم من درسه، أو مدى التزامك بالإيمان بجيل علمه، ويمكن أن يجعلك - وهو الأغلب - تحية يسبحه فسقطك في المحاربة (الشفوية) عند الصبغة درس الأدب ممتعا، ودرس الحضارة ناعما بظهور أساتذة مرفحين متفكرين غير سطحيين ولا حريين: لاستوعب الصدمة، وأقبل وجود أساتذة يبدعون؛ وآخرين محض معلمين. لم يكن الأدب بالنسبة إلي دراسة، ولم يكن من بعد ذلك مهنة، وإنما كان وجودا وحياة. كنت أحيما مع التوحيد في كل بؤس حياته، ومع المثني كل علوه وترفجته، ومع أبي نواس كل مجونه، ومع المعري كل أزمات وجوده ورؤيته للكون، وأقرأ الرواية فأراها عالما ليست تمثلا وتمثيلا، وأتماها في وجوده في ذاتها، وكم حولنا من شخصياتها إلى وجودنا العيني اليومي. ولذلك الصدمت عندما حول أساتذتي شعر السياب إلى بني وثائيات وموت وحياة، الشعر في ذهني أولا يقرأ، ثم نصمت من بعد ذلك. لم يقرأ أساتذتي القصيدة كما ينبغي أن يقرأ جهرا وحركة وتفاعلا وإحساسا، وإنما وضعوها جسدا مسجى، وشرعوا في أعمال القصص والأخلاق الإبرية، شرعوا في التشرير وفتح الأيعام، كم كان بنيسا أن يصبح درويش جدوا وأرقاما وصورا، وموازات، وبني منها الثابت ومنها المتحرك! كم كان بنيسا أن يصعب النص السردى بنية وشكلا، ومادا يفضي بالهني - السؤال الأساس دوما هو ماذا أراد أن يبدع؟ أما كيف فهو الطريق لتأدية (لماذا)؟ كان محمد الخبو أمه الله في أنفاسه من الكبار الجامع بين لذة النص وصرامة المنهج، وكان يجرسنا مناهج البحث، وكنا نحبه ونجل علمه، وعهد إلي يوما - كما هو شأن مسار الدروس - بتحليل نص أظن أنه مأخوذ من رواية الأشجار وأقبل مرزوق، وكان نضأ جميلا أخادا، وكنا ندرس منهج جيار جونات في تحليل القصص، فأضربت عن منهج جونات، وعملت على تحليل النص كما رأيته دون أن أقفو الخطاوت المنهجية التي أقرها جونات في تعامله مع نص روائي لبروست وهو «في البحث عن الزمن المنص»، أكلت العرض الشفوي للتحليل بحضور الطلبة والأساتذ، ولخت أني فعلت ما يجب أن يكون. وكان تحلي الأستاذ درساً لم أنسه حياتي. قال سي محمد الخبو ليدهة هو الدائم، وصورته الرصين الحنون، ولباقته المألوفة: «سي محمد قدمت عرضا جيدا، ولكنك خارج عن الموضوع تماما. أنصحك لوجه لوجه!»، تخصص في أي شيء! النقد أدركه لا محابيه، لا فيمكن أن تكون ناقدا دون أن تلترم بالمنهج. بطبيعة الحال: لم أنصت لنصيحة أساتذتي الجليل وصديقي الدائم، وركت كل شيء، وتخصصت في الأدب وبقده. ثم زلت حتى اليوم - بل اليوم أكثر وأشد - ولم يبقن أن الأدب يستلذ به؛ يعاش، ثم يدرس وفقا لمقاييس لا لمقاييس جاهزة.

في الثانوية العامة كان لنا محور في مادة العربية يختص بالتجربة الوجدانية عند محمود المسعدي، ولم يكن لنا من الزاد الأدبي والفلسفي والنقدي ما يجعلنا نفهم لغة المسعدي وفكره خاصة في كتاب «السدر»، فكانت دروس أساتذ جامعي اسمه توفيق بكار تعيننا آنذاك، وتأخذنا عن جمال لغة الإبداع إلى جمال لغة النقد، فكان جيلنا - ممن سار في نهج القضاء أو علوم السياسة أو في المحاماة أو في اللغات أو حتى الطب والهندسة - لديهم ثابتان راسخان، وموروثان من تجربة الثانوية العامة، محفزان على القراءة وعلى ولوج عالم الأدب، هما: محمود المسعدي (الكتاب التونسي الذي ظهرت أغلب أعماله في أواسط القرن العشرين)، وتوفيق بكار في النص على النص، الإبداع على الإبداع. وتطورت معرفتي بالنقد من بعد ذلك عندما دخلت الجامعة، فوجدت تشريحا موججا، وأعمالا تخلو من بعد ذلك عندما ما يمكن أي يتأتى من لذة النص، وإذا شعر إيقاع بليد قائم على موازين وتوازنات يعمل أساتذ المادة على استخراجها وتصيلها، وإذا الشعر صور بلاغية تحوي مجازات يظهرها الأستاذ ويفسكها، وإذا الشعر تراكيب، ونحو وصرف، وإذا كانه بطبعي للنحو والصرف والعروض (ولعلي إلى اليوم أكره كل هذا)، وإذا الشعر يفقد حلاوته وطلاوته، وإذا القصص يسلب روح خياله، وإذا الأدب جداول، ومنطق، وأنا فأر من المنطق، ومن العلم، ومن الجدول إلى فسحة الخيال (وقد كانت البنيوية في ذلك الوقت دارجة وشائعة)، وقد صدمت لذلك خاصة بعد تجربة في التاوثي حملني فيها أساتذة أجداء - على الاستمتاع بدروس الأدب، فقد درسني في التاوثي شعراء في أوج عطائهم وكتاب يستشعرون النص لذة ومعة قبل تشريحه وفضح مكوناته، فمن حسن حظي أن التاوث الأول القبرياوي المقدس كان يدرس في معهدي التاوثي زمن دراستي فيه، الشاعران المصنف الوهايبى ومحمد الغزي، والنائر صالح الدين بوجا، وكانوا ممن يعتنقون بعمته النص، ومنهم يجعلون الطلبة يعيشون الأدب، بخروجهم الظاهر عن الإنسان البيداغوجية التعليمية الفاتلة لروح الإبداع. التحقت بالجامعة تخصص أدب عربي وفوجت سنتي الأولى ببعض من أساتذة الأدب والحضارة يقيمون مشاقق لذة النص، إضافة إلى كرهى لمادة اللغة، فسقط ما أعوانى به أساتذ الأجيال ورمز لذة النص الأستاذ توفيق بكار، وشئت أزمة أفضت إلى انقطاعي عن دروس كنت أعلق عليها آملا عظاما، وسأضطر إلى انتظار مروري إلى السنة الثانية من التعليم الجامعي (ولم يكن الأمر يسيرا بنسب نجاح لا تنمدي العشر بالمائة، وبامتحان شفوي يلي الامتحان الكتابي، وله نفس وزنه، ونحاسبك فيه الأستاذ أحيانا على

أدركت اليوم أن أغلب المقاربات المنهجية وليدة أرضية أيديولوجية. وفي تلك الفترة التي تأزم فيها درس الأدبي في تجربتي طالبا في سنته الأولى ظفرت بكتاب خفف من أثر بلاده الدروس، وببذ صدمتي، وتساءلت: هل هذا نقد أم إبداع أم شيء خارج عن الأكاديميا وهو في الآن ذاته في صلبها؟ قرأت كتاب عبد الفتاح كيليطو «الكتابة والنقد» في ترجمته الرائعة التي أذاها أساتذ الفلسفة صاحب الهوى الأدبي سالم بنعبد العالي. في تلك الأزمة أيضا التقيت قدوتي المثالية توفيق بكر وعبد السلام بنعبد العالي في ندوة أقيمت في كلية الآداب بالقيروان عنوانها «الفلسفة والثورات»، ومن عجب ما صار في الندوة أن الطلبة - وأنا واحد منهم - كانوا في ثورة عارمة، فلم يقدروا على قلمق ثورتهم، ولم يقدروا على مقاطعة أعمال الندوة، فكانت الفلسفة والثورات في المدرج، والفلسفة والثورة خارج المدرج. فعجبني جدا تجربتي طالبا في التعليم العالي، فقد كان هروبي من حضور الدروس البليدة أو التي كنت أراها باردة تقيلة دافعا لي لأنهم كتبنا صنتنني: جبل دلول في الفلسفة، «بتيمة الدهر» في التراث العربي، روايات لا مد لها، كتاب في الحضارة الإسلامية، في التنازع المذهبي، في أصول الفقه، في الصراع الخلاف، كتبنا في الحضارة الحديثة، العرب والحداثة، العرب والآخر، بها واستعرأضها في ساحات الجامعة، برهان غليون، الجابري، العمري، أمين معلوف. نقرأ من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار مسرحيات، أشعار، نشاهد أفلاما، ونسمع الأغاني. تجربة وجدت فيها الوقت الكافي لهجرة الدروس والإعراض عنها، ولتكوين أرضية معرفية ما زالت هي الأرض الخصبة التي لم تنضب. في تلك الفترة، في زمة التعرف على أرباب مناجح السرد - وهواي من البداية كان سرديا - سعدت باكتشاف عبد الفتاح كيليطو. وأخذني كتابه «الكتابة والتنازع»، لأنه - منظوري - قد نجح في الجمع بين النقد والحكاية: فهو يقدم نقده في مهنة حكاية خفيفا لطيفا جميلا مبدعا مخرتا لعلم جم، وممضضا للمناجح دون أن يظهر على السطح. أعادني كيليطو إلى الإيمان بالأساتذ الجامعي، إلى دروس هجرتها، إلى كتابية بدأت وقتها إعلانها ونشرها به نقد ما أقرأ من روايات.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

إسكندر حبش

هل يمكن لكتاب أن يروي قصة حرب في بلد ما؟ وكيف لا أن يروي قصة صراع محدد؟ بالتأكيد استطاع الأدب ذلك، إذ يكفي أن نذكر مثلاً «الحرب والسلام» لتولستوي، و«ذهب مع الريح» لما رغريت ميتشل، والدكتور جيفاجو، ولجاسترناك، وغيرهما الكثير من الأمثلة. ولجاسترناك الذي أنطرق إلينا هنا «حرب بيافر» التي مزقت نيجيريا بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٠. الكاتب النيجيري تشيفوزي أوبيوما (*) يجيب في كتابه «الطريق إلى الريف» على هذين السؤالين عبر رواية كبيرة يستخدم فيها لغة أقل شاعرية مثلما عرفناها في رواية سابقة له في «صلاة الطيور»؛ وذلك للتعبير عن الطبيعة الساحقة المذهلة للحادثة في آن واحد للمعارك المتكررة. كما يجسد في كتابه تنوع بلد لم يجر من الاستعمار بعد.

في «صلاة الطيور» سيطر القدر على الرواية، في صورة قدر اجتماعي؛ حيث وقع مزارع الدجاج شينوسو، في حب فتاة برجوازية. سؤال القدر يبرز مجدداً في صميم رواية «الطريق إلى الريف»، ولكنه يمتد إلى نطاق بلد بأكمله. وكما هو روايته السابقة: يلحق تشيفوزي أوبيوما إلى المعتقدات التقليدية لئلا سرديته تأخذ في الاعتبار رؤية شخصياتها للعالم.

في عام ١٩٤٧ تلقى إغبالا أودو لميسي

«العراف» رؤى من الإلهة إيفا «مؤرخة اللاوعي» تكشف له عن مستقبل جنين سوف يولد. ومن خلال هذه الرؤى اكتشف العراف الحرب القادمة. حتى إنه وافق على التخلي عن هبته، لينذر علناً بالصراع المقبل، لكن من دون جدوى؛ ففي السنوات التي تلت الاستقلال في العام ١٩٦٠ تمزقت الجماعات العرقية الرئيسية في نيجيريا -هاوسا، واليوروبا، والإيغبو-، وانفصلت عن بعضها.

الطفل الذي لمح العراف مستقبله يدعى كوني، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية. حين كان في التاسعة من عمره أرسل أخاه الصغير ليطلب في الشارع حيث صدمته سيارة ما أدى إلى إصابته بالإعاقة؛ لذا ترك كوني نفسه ليُقع ورسة الشعور بالذنب. كان غالياً عن الآخرين وعن نفسه، ولا يجد الكلمات المناسبة للتواصل. كان من أم تنتمي إلى الإيغبو وأب من اليوروبا، وطالبا في العاصمة عندما أعلن جنوب شرق نيجيريا الغنى بالنفط - موطن الإيغبو- استقلاله تحت اسم جمهورية بيافر؛ لذا لم يشعر بالقلق من جراء الأحداث، لكن توندي أياخ الصغير لم يجد جبينه إلى بيافر، فاطلق كوني للبحث عنه؛ ليعيده إلى الوطن، وينقذ نفسه. لكن لعنة ما كانت تحل عليه في كل مرة يحاول فيها مغادرة المنطقة التي

مزقتها الحرب، أو الفرار من جيش بيافر الذي جندّه قسراً، ليضيع، ويبقى عالقاً في نوع من التيه الهلوسي الذي يعيده دائماً إلى العنف والحرب.

بعيدا عن أي نوع من أنواع بطولية؛ يجسد تشيفوزي أوبيوما الحرب في أوج عطاشها على مثال هذا «الجندي العشوائي»؛ تكرر مشاهد القتال؛ فوضى عارمة لا يملك فيها كوني ورفاقه أي سيطرة عليها، ولا يفهمون منها إلا القليل. مثل فابريس في معركة وترلو التي ستمتد مع فترات توقف، ولكن من دون نهاية حقيقية. إنها ذاك الشكاش الأشبه بالسير أثناء النوم، والذي يتشكل في معظمه من البقاء مختبئين في خندق تحت وابل المدفعية مع اختلاف وحيد هو تصاعد وتيرة القتال في «الوسخ والجروح والقلى». كان الجميع يكره بلا انقطاع. يسيل المخاط في وجوههم، يتبولون غير نهائي في الجسد، وجنونا في العقل الذي يلتفت باستمرار إلى حدود الحياة، والصغير الذي يستقر أخيراً على الروح، ولا يدوب إلا بانقضاء اليوم.

يجد تصوير القتال شديد الواقعية تنافسه في اللحظات التي يرى فيها العراف وحيدا على تلة طوال ليلة كاملة رؤى لما يمر به كوني. شاهد قلق عاجز عن التدخل؛

فهو نسخة طبق الأصل من القارئ والراوي. تتكشف المأساة من خلال عينيه. الطريق المذكور في العنوان هو الطريق الذي يقود كوني إلى بيافر -موطن الإيغبو- والذي سيعيده أيضا إلى منزل والديه، ولكنه سيعيده أيضا إلى المسار الروحاني الذي يسلكه الموتى. فقصير كوني الاستثنائي سيسمح للعراف برؤية «الأحياء الأموات يتحدون ويتحركون، ما يجعل «الطريق إلى الريف» كتاب جزل فرديا وجماعيا.

يبدو سياق الكتاب الجيو-سياسي كخلفية محيرة. يستند تشيفوزي أوبيوما «الناجح» ضد الإيغبو في شمال نيجيريا التي سبقت إعلان الاستقلال، والتي حفزت التزام العديد من رفاق كوني. تلقت بيافر تحت الحصار مساعدات من العاملين في المجال الإنساني - أدت هذه الحرب إلى إنشاء منظمة أطباء بلا حدود عام ١٩٧١ - الذين استهدفهم الجيش النيجيري. لتنتي بأطباء وممرضين، وبشكل أكثر شمولاً مرتزقة حقيقيين: رولف شتاينر، وتايغ ويليامز، والصحفي فريدريك فورسيت. إذ بدت نيجيريا التي استقلت لتوها بمناخية نقطة انطلاق للقتل الأوروبية والغامرين.

كتسبت الشخصية الرئيسية ورفاقها صلاية، ويصبحون مقاتلين من النخبة، ويظهرون مهارات بطولية في البقاء. لكن

جيش بيافر يواصل تراجعاً، وتنتشر المجاعة والدمار. ويظل كوني عاجزاً بشكل متزايد عن التأشير على مصيره، أو عن التخفيف من ذنبه بإنقاذ أخيه، أو في العثور على المقاتلة التي وقع في حبالها.

يجعل تشيفوزي أوبيوما اللغة بطلية للحرب، ويتعسف هذا الاختلاط العنيف الذي تحدثه في بوتقة من اللغات. تترشح المترجمة (إلى الفرنسية) في المقدمة صعبوبة نقل فسيفساء اللغات التي يستخدمها المؤلف؛ حيث تتحدث الشخصيات المختلفة بالإنجليزية النيجيرية القياسية المزوجة بالإيغبو أو الأقل إقناعاً، الإنجليزية النيجيرية المتطوقة، والبيدجين النيجيرية، واليوروبا، والإيغبو، أو حتى مع تداخلات بين لهجة وأخرى، وبشكل أكثر طرفة، الهاوسا، والفرنسية، والإنجليزية الأمريكية، أو لغة شكسبير.

وما هذه اللغات سوى تعبير عن الفوضى التي يكابدها كوني؛ فهي تأتي مجروحة أحياناً، أو مبتورة، أو مُستحيلة التعلق. من مناسبات عديدة يعزل جله بلغة الإيغبو شخصية أصبحت غريبة إلى الأبد، شخصا بلا جذور بلا ملاذ، ولكن مع تطور أحداث الرواية، تُعيد الحرب رفاقه في السلاح - أولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة - إلى النقطة نفسها. ينجح تشيفوزي أوبيوما

في سرد أحد أصعب الأحداث التاريخية في التعبير، وهي حرب أبلية - يكفي أن يقرأ المرء بعض المقالات ليدرك أن حرب الذاكرة لا تزال قائمة - معبراً في الوقت نفسه عن مشاعر كونية. الشعور بفقدان السيطرة على المصير، وزيف الحياة، بينما ينتظرون ينسحب العالم ببطء كدعامة تدفع برق نحو مؤخرة المسرح. - نخرج من «الطريق إلى الريف» مذهولين، ولكن أيضاً كما لو كنا قد تطهرنا من شيء ما سداً براءة قصة كان لا بد من روايتها والاستماع إليها كقصص الموتى التي يفرح كوني والعراف بسماحها خلال «كرنفال»؛ مشهد بدعي في هذه الرواية المليئة بالألم والإرهاق.

(*) نقلت روايتان له إلى العربية: «الصيدون» (ترجمة إيهاب عبد الحميد عن «دار جامعة حمد بن خليفة للنشر» ٢٠١٨)، و«أوركسترا الغلوبين» (ترجمة خلود عمرو، دار التنوير، ٢٠٢١).

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان



تحدث عن القلق كوقود للكتابة وعن الخراب كهاجس وجودي

محمد سمير ندا: «النكسة» كسرت جيلا
والحلم العروبي لم يشف بعد 1973

حوار-

فيصل بن سعيد العلوي

يفتح الروائي المصري محمد سمير ندا، الفائز بجائزة اليوكر العربية لعام ٢٠٢٥ عن روايته «صلاة القلق»، نوافذ واسعة على عالمه الإبداعي فبين تجربة الترحال التي صنعت داخله شعورا مزمنًا باللايقين، واشتباكه مع فكرة الهوية والأصوات المنسية، وبين انشغاله بـ«شعرية الخراب» في المدن والأحلام العربية، تبدو كتابته تمرينا

متوصلا على التعالي واكتشاف الذات .. هنا يتحدث «وهو ابن الكاتب والروائي المصري سمير ندا» عن علاقته بالجوائز، ورؤيته لدور النقد، ومخاوفه من حاضر النشر ومستقبل الرواية العربية، وصولا إلى موقفه من الذكاء الاصطناعي، مؤكدا أن الأدب الحقيقي لا تخلده سوى قوة الزمن...

فوضعها في الدرج، ثم شرعت في كتابة «صلاة القلق»، وأنهيتها في ٢٠٢٢.. بحثت عن ناشر لها ولم أجد، فتركتها عاما كاملا وبدأت مشروعا آخر، وحين وجدت ناشرا لـ «صلاة القلق»، نشرت بعد مراجعة استغرقت سنة إضافية، وبعدها عدت إلى الرواية التي كنت أكتبها منذ ٢٠٢٣ لأكملها... ولن أغير خططي في الكتابة لجرد أنني حصلت على جائزة، سأظل أكتب ما أؤمن به، في ظل ممارسة الكتابة التي اعتبرها غاية في حد ذاتها .. وهناك فرق كبير بين شهوة الكتابة وشهوة الفوز بجائزة، وأنا متعتي الحقيقية أجدها وأنا أكتب، لا وأنا أنشر أو أتسلم جائزة .. صحيح أن أي رأي إيجابي يصنني هو أمر رائع، بل هو جائزة في ذاته، لكن الأساس أثناء الكتابة أن تنغمس في النص ولا تتشغل بشيء آخر، هذا ما لن أغیره أبدا، ولن أجعل الكتابة وظيفية.

الفرق الوحيد الذي أشعر به بعد الجائزة أنني لم أعد أعاني من أزمة نشر... أما مشاريعي فهي كما كانت قبل الفوز، وما زلت أحاول أن أجتهد وأجود فيها أكتبه وأراجعه وأحرره بكل الطرق الممكنة ليخرج بأقل قدر من العيوب، لكن هل سيعجب القارئ مثل «صلاة القلق» أو أكثر أو أقل؟ هذا أمر لا أستطيع ضمانه، وإذا شغلت نفسي به الآن فلن أستطيع أن أكتب جيدا.

كيف ترى مستقبل الرواية العربية في ظل التحديات السياسية والرقمية والهوية الثقافية؟ وهل يمكن أن تبقى الرواية سلطة معرفية وسط طغيان الصورة السريعة؟

ستظل الكتابة سلطة معرفية، لكن على الحكومات العربية أن تتدخل بجدي لإفناذ صناعة النشر، لا بد من تفعيل القوانين التي تجرم انتهاك حقوق الملكية الفكرية، أنا أمني في شوارع القاهرة وأجد روايتي مزورة على الأنصبة تباع بثلاث النمن .. فالتشككة أن الحكومات العربية حتى الآن لا تنظر إلى حماية حقوق المؤلف والنشر بعين الاحترام، ولم يؤخذ هذا الملف بالجدي المطلوبة، وهنا يبدأ دور الدولة أولا، ثم دور الناشر... فإذا أردت محاسبة الناشر، لا بد أن أوفر له الحماية أولا... نحن بارعون في فرض رسوم على المواطن لتحسين الطرق أو دعم التعليم أو غير، فلماذا لا تفكر في خطوة مشابهة لتحسين صناعة الثقافة؟ الدور الثقافي للحكومات في الوطن العربي يجب أن يكون أكبر وأكثر وضوحا في حماية الناشرين والمبدعين ودعم هذه الصناعة.

أما على مستوى الكتابة، فالأدب العربي يعيش طفرة حقيقية، وهناك خروج عن المألوف، وتجاوز لصندوق المهنوعات الذي ظل محصورا في الدين والسياسة والجنس، وهناك جرأة في الطرح ليست دائما بابتذال، بل في كثير من الأحيان بوعي وقدرة على قول الحقيقة .. لقد توجد بعض الأعمال الضعيفة، لكن في الجمل نحن أمام ثورة أدبية حقيقية، ورغبة صادقة في التعبير وضجر من الصمت، وهذا كله ينتج أدبا عربيا عظيما، واعتقد أنه بعد عقود سيشار إلى هذه المرحلة بوصفها بداية نهضة أدبية جديدة.

حلمي الحقيقي أن أكتب رواية تعيش مثل «فساد الأمكنة، نصيري موسى، تلك الرواية التي صدرت قبل أكثر من خمسين عاما ولا تزال تقرأ حتى اليوم... لا أحد يتذكر هل فازت بجائزة أو كم أقيم لها من حولة توقيع، لكن الزمن قرر أن تعيش دائما بأبنتها، بل في كثير من أعمال كثيرة ما تزال تطبع وتباع حتى الآن رغم مرور عقود، بينما أعمال أخرى نالت الجوائز سرعان ما طواها النسيان... أنا لا أريد أن تكون «صلاة القلق» مجرد عمل ارتبط بجائزة ثم انتهى أثره بعد سنوات، أتمنى أن تظل تقرأ بعد خمسين عاما، وأن يمنحها الزمن شرعية البقاء... فالجودة وحدها هي التي تصنع خلود الأدب، وهذا ما أطمح إليه.

وهل هناك خوف على الرواية وفعل الكتابة في ظل وجود الذكاء الاصطناعي؟

الذكاء الاصطناعي مربع، لكنني لست خائفا، فالعقل البشري مثلكم يتدع الذكاء الاصطناعي، قادر أيضا على أن يبتدع وسائل تميز بين الإنسان وهذه النماذج، هذا سيحدث لا شك في يوم من الأيام، صحيح أننا الآن في فترة ارتباك، لكنني مطمئن تماما إلى أن العقل البشري لن يسمح بهذا الخلط، سيبقى هذه النماذج وسيلة مساعدة مهمة جدا، لكنها لن تسلب من الإنسان حقه في ملكية ما يبدعه.



تصوير خليفة الحراسي

النقاد صنّفوا صلاة القلق ضمن الرواية السياسية مقنعة... كيف تقرأ هذا التباين.. وكيف تقرأ النقد العربي و قدرته على استيعاب النصوص الهجينة التي تكسر حدود التصنيف؟

أتمنى واعتقد أنني وجدت هذا التفاعل فعلا، فيما يخص المزج، فقد استخدمت الفانتازيا كمقصّر جذب في البداية حتى يندمج القارئ مع الأجواء ويظل لديه الفضول لمعرفة ما يجري، لكن في النصف الثاني من الرواية يكاد القارئ ينسى هذا البعد الفانتازي.. كان ذلك مقصودا، أردت أن أجدبك من خلال الفانتازيا ثم لا أبني عليها الرواية كلها، لأن النص في جوهره واقعي، يدور في إطار من الخيال، لكنه يقوم على شخصية خيالية وليست فانتازية، حين تصل إلى الثلث الأخير تكون قد خرجت تماما من جو الفانتازيا، وتورطت في الحكاية الواقعية.

أما بالنسبة للنقد، فأنا أراه قادرا على استيعاب ذلك، وكذلك القارئ، وصلتي آراء نقدية كثيرة، ليست كلها معجبة بالرواية، لكنها جميعا قرأت النص بوعي وحاولت تحليله...

وهذا في حد ذاته مهم، حتى القراء في عمر العشرين ناقشوني في الرواية بمنتهى النضج والوعي، وهذا ما فاجأني فقد كنت أظنها رواية صعبة، لكن استقباليهم بين لي أن النصوص الهجينة يمكن أن تجد قارئها بسهولة.

فوزك باليوكر العربية ٢٠٢٥ أمطاك حضورا عربيا واسعا، لكن هل تخشى أن تتحول الجوائز إلى سقف أدبي يقيد الكتاب بدل أن يحرره؟ وكيف تفكر في مشروعك القادم بعد هذه اللحظة المفصليّة؟

خططي للكتابة لم تتغير عما كانت قبل الجائزة، فعلى سبيل المثال، كتبت رواية بعنوان «حكاية حرية»، عام ٢٠١٨ ولم أجد من ينشرها،

انتهي، وعن حلم انكسر، ووالدي الذي كان عربويا انعكس حضوره في الرواية، فهي تحمل الكثير من سيرته.. الرواية لم تكن فقط عن شكل الوطن، بل عن الحلم العروبي الذي ولد مبتسما لكنه لم ينج، لأنه كان يحتاج إلى حضنة ورعاية، ونحن كعرب لم نحضن هذا الحلم، ولم نملك يوما فكرة الوحدة الحقيقية.. وحين ننظر إلى الاتحاد الأوروبي مثلا، تجدهم أكثر تفتحاً وقادريين على تجاوز حساسياتهم، بينما نحن أكثر تعصبا، تغلب علينا الشوفينية والتنافس والشعور بالاستحقاق والأسبقية، ولو قرر العرب أن يعملوا اتحادا، أول سؤال سيظهر بينهم: من الذي سيحكم؟ ربما بعد مئات السنين تتمكن من تجاوز هذه العقدة، لكن في حاضرتنا ما زال الحلم بعيد المنال.

أما «الأوطان المهدمة... الأحلام الضائعة»، والجيل الذي كسر في نكسة ١٩٦٧ كلها موضوعات تشغلتني بشدة.. فقد عشت مع والذي حتى ٢٠١٣، وكان شاهدا حيا على النكسة، لم يخرج من هذا الانكسار أبدا، حتى بعد حرب ١٩٧٣ واستعادة الأرض، فالانتصار لم يشف كسر الحلم العروبي، خاصة بعد كامب ديفيد، فقد شعر أن الحلم انتهى... كان يقول إن غزو صدام حسين للكوييت مثل موت جمال عبد الناصر، لأن الرجل يموت عندما تموت فكرته.. لذلك، نعم، أنا مشغول بالمدن والأوطان العربية الممزقة، ليس فقط على مستوى الخراب المادي، بل على مستوى الأحلام الضائعة والفرص الموتوة، ونحن كعرب أكثر أمة ضيعت فرصا تاريخية كثيرة، فكلما سحت لنا إمكانية لتكون في مكان أقوى وأفضل، ضيعناها بسبب التعصب للذات والتفكير في الآن وحسب هذه اللحظة، ما زلنا نقف مكاننا ننظر.

في أمالك انشغال دالم بما يمكن تسميته «شعرية الخراب».. المدن المهدمة.. الجدران الباكية.. الأرواح الممزقة، هل هذا الانشغال خيار جمالي صرف أم هو موقف وجودي من العالم العربي المعاصر؟

في «بوح الجدران»، كان البيت القديم المهدم الذي يعود إليه بطل الحكاية رمزا للوطن والأحلام المنكسرة، البيت يعبر عن زمن

أوصلها برغبة دائمة.

قلت في أكثر من حوار إن الكاتب يجب أن يمتلك قلّقا معرفيا، يحركه، كيف توازن بين هذا القلق وبين متطلبات البيئة السردية التي تستلزم أحيانا وضوحا وحكمة محكمة، خصوصا وأنت تميل إلى الفانتازيا والرمز؟

أنا لست خبيرا في الفنون والتقنيات الثابتة، ما يحركني في الأساس هو القلق والهم الشخصي ، حيك الحكاية واختيار التقنية المناسبة بآتيان من خلال المراجعات المستمرة للنصوص التي أكتبها، وفي «صلاة القلق» مثلا كان الهم الأكبر، وأفهم نفسي بشكل أعمق، وأتمكن من النظر إلى ما بداخلي.

«صلاة القلق» جاءت بتكّس رمزي وفانتازي يمزج بين التاريخ والراهن وبين المأساة والبطولة الفردية، إلى أي مدى كنت واعيا بألك تؤسس من خلالها ملحمة موازية لتاريخ الرسمي، وهل قصدت أن تكتب ضد السردية الكبرى التي يفرضها المؤرخون؟

نعم، أنا مؤمن أن الروائي أصدق من المؤرخ، فالمؤرخ قد يكتب تحت إملاء سلطة أو تهديد أو توجيه، بينما الروائي يكتب انطلاقا من إحساسه وشعوره بالآزمة، يكتب ما في داخله بحرية أكبر، ولا يخشى مراجعة ما يدونه، والتاريخ في الغالب يكتبه أصحاب المركز أو من يعيشون في ظل السلطة، ولدنيا على ذلك عشرات الأمثلة، أما أنا فأهتم برصد التاريخ المثير، لكن دائما بهدف يقوم على التشكيك.. فلا ينبغي أن تصدق كل ما نقل إلينا بشكل أعمى، بل لا بد من إعمال العقل ومراجعة الروايات المتوارثة، وفي الكتابة الروائية يمكنك أن تصنع تاريخا موازيا، ليس بديلا بالضرورة، لكنه يقدم زاوية أخرى.. رؤية مختلفة... قد يبدو في البداية قائما على الفانتازيا، لكنه في جوهره محاولة لتصوير أن التاريخ ليس بالضرورة ما فهمناه نحن، بل هو أيضا ما لم يكتب وما لم ير.

في أمالك انشغال دالم بما يمكن تسميته «شعرية الخراب».. المدن المهدمة.. الجدران الباكية.. الأرواح الممزقة، هل هذا الانشغال خيار جمالي صرف أم هو موقف وجودي من العالم العربي المعاصر؟

في «بوح الجدران»، كان البيت القديم المهدم الذي يعود إليه بطل الحكاية رمزا للوطن والأحلام المنكسرة، البيت يعبر عن زمن

أوصلها برغبة دائمة.

مهم، الذين يصادفهم في الشارع، في سيارة الأجرة، في القطار أو في مكان العمل، كلهم يشكلون جزءا من هذا التأثير، وبالنسبة لي هذا أمر طبيعي، أن يتأثر الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها.. وفي رواية «صلاة القلق» على سبيل المثال، استعنت كثيرا بأصدقائي حيث كنت أستقي منهم تفاصيل الطبيعة والبيئة والمفردات المحلية والأكلات والعادات، وهذا ساعدني كثيرا، لأن الرواية تدور في قرية نائية لها سماتها الخاصة، وكان علي أن أعود إلى الناس من حولي لألتقط منهم ما ينثري النص ويجعله صادقا.

في «مملكة ملكية، وبوح الجدران» و«صلاة القلق» هناك خيط متين يربط بين الذاكرة والهامش وكأنك مشغول دائما بإعادة الاعتبار للأصوات المنسية، هل ترى نفسك تكتب «أدب الضد» في مواجهة المركزية الثقافية والسياسية؟

يبدو لي أن ما ذكرته صحيح، فأنا في العادة أكتشف همومي من خلال الكتابة، لا أنطلق من هم محدد مسبقا لأكتب عنه، فالفكرة تأتي أولا، ثم أبدأ في الكتابة، وبعد مراجعة المسودات أجد أن هناك خيطا مشتركة لم أكن أراها في البداية، وعلى سبيل المثال، فكرة الهوية حاضرة في الروايات الثلاث، وكذلك فكرة استقطاب الأصوات التي لم نسمعها من قبل، ما يمكن أن تسميه أنت بالهامش... فالتاريخ يروي لنا سيرة القادة والزعماء والثوار، لكنه لا يخبرنا كيف عاش رجل الشارع تلك المرحلة، لهذا أجد نفسي منحازا لا لتقاط هذه الجوانب، فالكاتب بالنسبة لي ليست فقط عملا إبداعيا، بل هي أيضا تمرين على التعالي واكتشاف الذات، وأنا شخص متوتر واثم القلق، وحين أكتب أشعر براحة أكبر، وأفهم نفسي بشكل أعمق، وأتمكن من النظر إلى ما بداخلي.

«صلاة القلق» جاءت بتكّس رمزي وفانتازي يمزج بين التاريخ والراهن وبين المأساة والبطولة الفردية، إلى أي مدى كنت واعيا بألك تؤسس من خلالها ملحمة موازية لتاريخ الرسمي، وهل قصدت أن تكتب ضد السردية الكبرى التي يفرضها المؤرخون؟

نعم، أنا مؤمن أن الروائي أصدق من المؤرخ، فالمؤرخ قد يكتب تحت إملاء سلطة أو تهديد أو توجيه، بينما الروائي يكتب انطلاقا من إحساسه وشعوره بالآزمة، يكتب ما في داخله بحرية أكبر، ولا يخشى مراجعة ما يدونه، والتاريخ في الغالب يكتبه أصحاب المركز أو من يعيشون في ظل السلطة، ولدنيا على ذلك عشرات الأمثلة، أما أنا فأهتم برصد التاريخ المثير، لكن دائما بهدف يقوم على التشكيك.. فلا ينبغي أن تصدق كل ما نقل إلينا بشكل أعمى، بل لا بد من إعمال العقل ومراجعة الروايات المتوارثة، وفي الكتابة الروائية يمكنك أن تصنع تاريخا موازيا، ليس بديلا بالضرورة، لكنه يقدم زاوية أخرى.. رؤية مختلفة... قد يبدو في البداية قائما على الفانتازيا، لكنه في جوهره محاولة لتصوير أن التاريخ ليس بالضرورة ما فهمناه نحن، بل هو أيضا ما لم يكتب وما لم ير.

في أمالك انشغال دالم بما يمكن تسميته «شعرية الخراب».. المدن المهدمة.. الجدران الباكية.. الأرواح الممزقة، هل هذا الانشغال خيار جمالي صرف أم هو موقف وجودي من العالم العربي المعاصر؟

في أمالك انشغال دالم بما يمكن تسميته «شعرية الخراب».. المدن المهدمة.. الجدران الباكية.. الأرواح الممزقة، هل هذا الانشغال خيار جمالي صرف أم هو موقف وجودي من العالم العربي المعاصر؟

في «بوح الجدران»، كان البيت القديم المهدم الذي يعود إليه بطل الحكاية رمزا للوطن والأحلام المنكسرة، البيت يعبر عن زمن

أوصلها برغبة دائمة.

بداية، نستشف من حضورك ومتابعتك للمشهد العربي اهتماما لافتا بالتجارب الجديدة، ويعد فوز الرواية العمانية بجوائز عالمية وأخرى عربية، كيف تقرأ هذا الحضور العماني في المشهد الأوسع.. وهل تعتقد أن هذه التجربة منحت الرواية العربية زاوية مختلفة للنظر، أم أنها بدت مجرد إضافة عديدة في سياق الجوائز؟

فوز جوخة الحارثي بجائزة المان بوكر العالمية لفت الأنظار بلا شك إلى الأدب العربي بوجه عام، لأن الغرب حين ينظر إلينا لا يجزئ الأدب بحسب الدول، بل يتعامل معه ككتلة واحدة.. ومجرد أن تصل رواية مترجمة عن العربية وتحصل جائزة بهذا الحجم فهذا يسلم الضوء على الأدب العربي كله، وفي السنوات الأخيرة هناك طفرة واضحة في الأدب الخليجي، وأنا من المتابعين الجديين للأدب العربي وأعجب كثيرا بالتطور الذي يشهده في المشرق، فلم يعد الأمر مقصورا على مصر وسوريا ولبنان أو المغرب العربي فقط، بل خلال السنوات الخمس أو الست الأخيرة، حتى قبل فوز زهران القاسمي، برزت أسماء عمانية كثيرة بدأت أتابعها عن قرب، فعملي في الأساس يقوم على القراءة والكتابة، فأنا معروف في مصر كشخص يعرض الروايات ويكتب قراءات انطباعية عنها، وهذا ما جعلني قريبا من المشهد.

والأدب العماني، مثل الأدب السعودي والكويتي وبقية الأقطار العربية، لم يكن غالبا في السابق، لكننا اليوم نرى صوت الكتابة أكثر حضورا من مختلف البلدان، ولا شك أن الجوائز العربية لعبت دورا أساسيا في ذلك، فأنا أتابع جائزة اليوكر منذ انطلاقتها وكل عام أعرف على كتاب جدد، وهذا ما منحي انفتاحا أوسع.. نعم قد تكون مقصيرين في الاطلاع على الأدب العربي، ونحن كمصريين تحديدا لا نركز كثيرا عليه، لكن الجوائز صارت تلفت النظر إلى أهميته، فقيمته لا تقتصر على الجواب المادي، رغم أنه مهم ولا ينكره إلا مكابر، بل تمكن أيضا في بعدها المعنوي، أن يصبح لدى الكاتب مقرونية، وأن يعرف القارئ أن هناك صوتا جديدا يكتب ويستحق المتابعة.

بحكم أنك نشأت في بيئة متحركة بين بغداد وليبيا ومصر، هل تعتقد أن تجربتك المكانية المتعددة هي التي منحت كتابتك هذا الحس المنفتح عالميا المزج بجنون محلية، وكيف ترى أثر الترحال على تشكل خيالك الروائي؟

أعتقد أن الترحال كان تأثيره على شخصيا أكثر منه أدبيا، فمُذ الطفولة وحتى مرحلة الإبداعية والثانوية تشكل داخلي شعور دائم بالقلق والغربة وإحساس بعدم اليقين، وكأنك لا تدري أين ستكون غدا أو أين ستتتهي بك الحياة.. هذا وقد لذي اضطرابا وإحساسا متوصلا بالغربة، سواء كنت في بلدي أو خارجه، وهو شعور رافقتني في شبابي وترسخ بي حتى ظهر حين قررت أن أنشر ما أكتبه... فمُذ الصغر كنت أكتب، لكن لم أبق يوما أن ما أكتبه يستحق النشر، كانت مجرد خواطر وأشعار وقصص قصيرة، ومع ذلك وجودي بيت والدي سمير ندا، وبين يدي مكتبة هائلة تضم شتى صنوف الأدب وكتابا من مختلف الجنسيات، فتح لي أبوابا واسعة وجعلني أكثر انفتاحا... فخرجت من هذه البيئة وأنا مهتم بالأداب المصرية والعربية معا، دون أن أنحاز لأدب على آخر، وانحيازي كان دائما للأدب الجديد، كنت أقرأ ما أجد فيه قيمة وأقول وأنا أشير إلى رواية معينة، ثم أجد القارئ يعود ويقول لي فعلا الرواية رائعة، ويشكرني لأنني عرفته بكاتب لم يكن يعرفه من قبل، فقلت اللحظة هي قيمة سعادتي.

بحكم خبرتك العملية في القطاع المالي والسياسي، وهي بيئة بعيدة ظاهريا عن الأدب، هل تعتقد بتأثيرها في بناء شخصياتك الروائية؟ وهل يمكن أن تقول إنك كاتب يتغذى من الهامش اليومي أكثر من المركز الأكاديمي؟

... ليست خبرتي في السياحة وحدها، بل أرى أن أي مهنة يمكن أن تترك أثرها على الكاتب، فالكتابة يجب أن تبقى هوائية وليست مهنة بالعلمى المباشر، ومن يمارسها لا بد أن يتأثر ببيئته اليومية.. الأشخاص الذين يعمل

الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٢٦ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٥٠

Wednesday 20 August 2025 - Issue No15650

مكافآت مُشتركة
بدعوة بسيطة

مع برنامج المكافآت لدعوة زبون لأصالة
والجوهر من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

للمعرفة المزيد

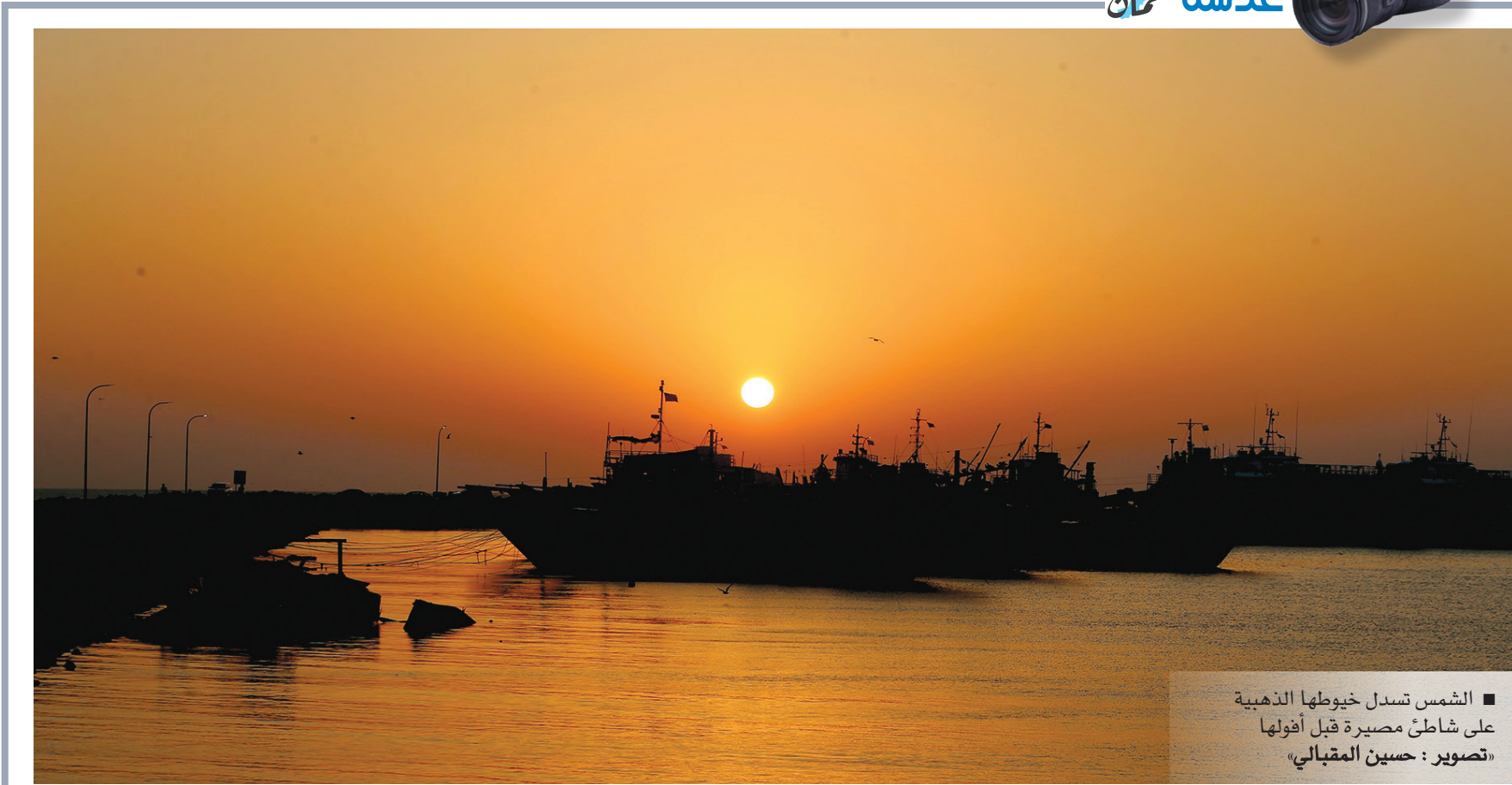
QR Code

زراعة قوقعة باستخدام يد روبوتية في السعودية

الرياض «د.ب.أ» أجرى فريق طبي جراحي في مركز الملك عبدالله التخصصي للأذن التابع لمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي في المدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود بالسعودية، أول عملية من نوعها في المنطقة لزراعة قوقعة الأذن، باستخدام تقنية اليد الروبوتية «الزراعة الأوتوماتيكية»، في خطوة تعد نقلة متقدمة في مجال جراحة السمع. ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الثلاثاء، تسهم هذه التقنية الحديثة في تمكين الجراحين من إدخال أقطاب غرسة القوقعة الزراعية بدقة متناهية وثبات عال، ما يعزز من سلامة المرضى، ويدعم الحصول على أفضل النتائج السمعية، وتتميز اليد الروبوتية بسهولة التحكم، واستقرار الأداء، والدقة العالية في تنفيذ الحركات الجراحية الدقيقة، ما يحسن من جودة الرعاية الجراحية المقدمة.

قاموس كامبريدج يضيف 6 آلاف كلمة جديدة

لندن «د.ب.أ» أضاف قاموس كامبريدج أكثر من ستة آلاف كلمة جديدة العام الجاري من بينها skibidi وهي واحدة من الكلمات العامية التي اشتهرت بسبب استخدامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال كولين ماكنوتش مدير البرنامج المحمي في كامبريدج ديكشناري (قاموس كامبريدج) وهو أكبر قاموس إلكتروني في العالم، ثقافة الإنترنت تغير اللغة الإنجليزية ومن التأثير للاهتمام ملاحظة ذلك وتسجيله في القاموس.. وبالعودة إلى Skibidi فهي كلمة غير مفهومة صاغها مؤسس سلسلة رسوم متحركة على موقع يوتيوب ويمكن أن تعني «رائع، أو «سيئ» أو يمكن أن تستخدم بدون معنى حقيقي كمزحة. وقال كامبريدج ديكشناري إنه يستخدم قاعدة بيانات كامبريدج إنجليش كوربوس التي تضم أكثر من ملياري كلمة إنجليزية مكتوبة ومنطوقة لمراقبة كيف تستخدم الكلمات الجديدة من جانب مختلف الأشخاص وعدد مرات استخدامها وفي أي سياق.



إذاعة الشباب

الخريف والشباب

يومياً
الثانية ظهراً

shababradiooman

وفاة 5 أشخاص في نيويورك
جاء داء تنفسي مرتبط بتكييف الهواء

نيويورك «أ.ف.ب»، توفي ه أشخاص في حي هارلم بمدينة نيويورك ونقل ١٤ آخرون إلى المستشفى بعد إصابتهم بداء الفيالقة Legionnaires disease ، في حالات تعود إلى عدوى تنتشر عبر أنظمة تكييف الهواء، على ما أعلن مسؤولو الصحة. وأعلنت إدارة الصحة في مدينة نيويورك عن تأكيد ١٠٨ حالات بهذا الداء التنفسي

ملتقى جيمز كوم
لقطاع ألعاب الفيديو
ينطلق في ألمانيا

كولونيا (ألمانيا) «أ.ف.ب» بدأت في ألمانيا أمس فعاليات «جيمزكوم» أحد أكبر معارض ألعاب الفيديو التجارية، مع إطلاق لعبة «كال أوف ديوتى: بلاك أوبس ٧» والجزء الثاني من سلسلة «ريزيدنت إيفل» اليابانية، في أمسية افتتاحية انتظرها عشاق القطاع. أمام جمهور يزيد عن خمسة آلاف شخص في كولونيا غربي ألمانيا، من صحفيين ومحترفين وهواة لألعاب الفيديو؛ حيث كشف المقدم الكندي جيف كيجلي عن لقطات جديدة من الإنتاجات الضخمة المتوقع طرحها في هذا المجال خلال الأشهر المقبلة، وذلك لمدة ساعتين تقريبا. واعتبارا من اليوم الأربعاء، سيختلط المحترفون والهواة الذين يرتدي بعضهم أحيانا أزياء شخصياتهم المفضلة، لخمسة أيام في القاعات الشاسعة لمركز معارض كولن ميسه، حيث يمتلك كل استوديو جناحه الخاص وينتج للزوار تجربة أحدث الإصدارات.

التحرير:

رئيس التحرير: 22651100
رقم الهاتف: 22651100
البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om